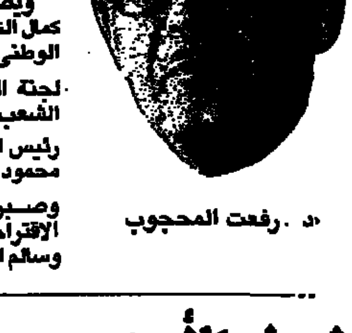


● مبارك ● الملك حسين

رسالة من مبارك لحسين يحملها د . رفعت المحجوب

وصل الى عمان ظهر امس الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصرى على رأس وفد برلمانى فى زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة أيام بدعوة من السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردنى .

وصرح الدكتور المحجوب عقب وصوله بأنه يحمل رسالة شفوية من الرئيس مبارك الى جلالة الملك حسين عاهل الاردن . وقال ان هذه الزيارة تدخل فى اطار التعاون والتنسيق والتشاور المستمر بين البرلمانيين فى كلا البلدين وأنه سيجرى إتصالات مع الاخوة البرلمانيين فى الاردن حول تدعيم مسيرة العلاقات البرلمانية .



د . رفعت المحجوب

وأشاد الدكتور المحجوب بالعلاقات المتينه والخاصة التى تربط الرئيس حسنى مبارك والملك حسين والتى تهدف دائما الى مصلحة العروبة والقضية المركزية وهى القضية الفلسطينية .

ويضم الوفد البرلمانى المصرى كمال الشاذلى أمين عام مساعد الحزب الوطنى ود . محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب والمستشار حلمى عبد الآخر رئيس اللجنة التشريعية ومحمد حامد محمود رئيس لجنة الشئون العربية وصبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى ونظمى مكاوى وسالم اليمنى .

شيخ الأزهر يدعو المسلمين الى الارتفاع فوق الخلافات

أكد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أن مصر ستظل تتبنى قضايا الأمة العربية والاسلامية فى كافة المواقع وتسعى الى حل هذه القضايا فى المحافل الدولية والعالمية .

ودعا شيخ الازهر فى حديث نشرته صحيفة « إنقلاب » الصادره فى بنجلاديش أمس المسلمين فى سائر انحاء العالم أن يرتفعوا فوق الخلافات والشقاق وأن يعودوا الى وحدتهم الاسلامية مؤكدا أنه لاتوجد أمة لها من عناصر الوحدة فى هذا العالم غير الأمة الاسلامية فالاسلام سوى بين المسلمين فهم جميعا مسلمون بغض النظر عن جنسهم ولغاتهم .

وأعرب الشيخ جاد الحق على جاد الحق فى حديثه عن أمله فى أن تأخذ منظمة المؤتمر الاسلامى وضعها القانونى للحكم بين الشعوب الاسلامية فى تسوية الخلافات الموجودة بينها .

الشيخ جاد الحق

الحزب الوطنى لا يعرف الشللية

صفوت الشريف

قال صفوت الشريف وزير الاعلام فى حديث خاص « لمايو » أن اعلامنا قوى بموضوعيته وترفعه عن المهاترات كما أنه قادر على كشف كل المواقف . وأكد صفوت الشريف : إننا فى الحزب الوطنى لا نعرف الشللية وليس لهذه الشللية وجود بيننا ولن يكون لها وجود أبدا ، وأن علاقاتنا على مستوى الحزب أو المستوى الوزارى متسقة وملتزمة بالمصلحة العامة .

ودعا صفوت الشريف المجلس الأعلى للصحافة أن يتخذ مبادرة وضع ميثاق العمل الصحفى وتوصيات الرئيس مبارك فى خطابه الاخير امام مجلسى الشعب والشورى موضع التنفيذ .

حديث صفوت الشريف ص ١٢



■ كمال الجنزورى :

الخطة الخمسية الجديدة لن تتغير بالتعديل الوزارى

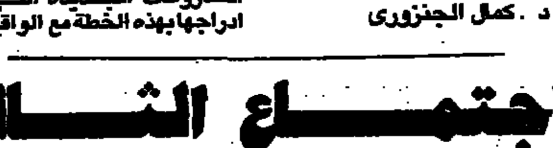
إنشاء ٢٠ مجتمعا جديدا تستوعب ٥ ملايين نسمة

إستخدام الخامات المحلية والاعتماد على الذات فى تشغيل الآلات الحديثة

كتبت ـ سناء طبالة وعزة سعد :

أكد الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى ان ملامح الخطة الخمسية الجديدة ٨٧ / ١٩٩٢ والتى يتم اعدادها حاليا لن تتغير بالتعديل الوزارى الاخير وسوف تعرض على مجلس الوزراء لمناقشتها فى فبراير القادم ثم تعرض على مجلس الشعب والاحزاب لمناقشتها واقرارها .

وصرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ، ان الخطة الخمسية الجديدة تتسم بالتكامل الصناعى وبناء القاعدة الاساسية للصناعة واستخدام الخامات المحلية كبديل للخامات المستوردة والاعتماد على الذات فى تشغيل الالات الحديثة .



د . كمال الجنزورى

وصرح مصدر مسئول بوزارة التخطيط والتعاون الدولى بان الخطة القادمة (٨٧ / ١٩٨٨ ـ ٩١ / ١٩٩٢) من اهدافها دعم المجتمعات الجديدة وذلك بعيدا عن ارض الوادى بحيث تستوعب من ٤ الى ٥ ملايين نسمة ، وقد تصل الى ٧ ملايين نسمة منذ الآن وحتى الخطة المقبلة عام ١٩٩٢ .

واضاف بان الخطة تستهدف انشاء مجتمعات انمائية جديدة تصل الى ٢٠ مجتمعا جديدا يستوعب الواحد منها ما بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ الف نسمة ، ولن تبدأ هذه المجتمعات كمدن ولكنها ستعتمد على استيطان انشطة انمائية فى البداية .

وأوضح المسئول بان اعداد الخطة الخمسية الثانية يركز على ان يكون لكل محافظة خريطة اقتصادية تتضمن كل المشروعات الانتاجية والخدمات القائمة على أرض المحافظة سواء للقطاع العام أو الخاص حتى تتفق المشروعات الجديدة التى يمكن ادراجها بهذه الخطة مع الواقع .

مايو
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
● العدد (٦٨٩) ١٧ نوفمبر ١٩٨٦ م ، ١٥ ربيع أول ١٤٠٧ هـ
.MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
■ ١٢ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■

الأوضاع الصحفية يدرسها رئيس مجلس الشورى

لقاءات يعقدها د . على لطفى مع كبار الكتاب والصحفيين للاتفاق على صيغة ورؤية جديدة للعمل الصحفى

كتبت : سهام عبد العال

قال الدكتور على لطفى لـ « مايو » رئيس مجلس الشورى بانه سيدرس خلال الاسبوعين القادمين الوضع الصحفى بعد الاطلاع على قانون سلطة الصحافة واللائحة التنفيذية . كما سيعقد عددا من اللقاءات مع رؤساء التحرير وكبار الكتاب والصحفيين ورؤساء مجلس ادارات المؤسسات الصحفية للاتفاق على صيغة ورؤية جديدة للعمل الصحفى خلال المرحلة المقبلة .

وفى تحقيق خاص لـ « لمايو » عن صحافتنا قال احمد بهاء الدين ان من

د . على لطفى

يقرأ صحف المعارضة يتصور ان الحرب الأهلية على الأبواب . وقال ابراهيم نافع نقيب الصحفيين أنه يجرى حاليا تعديل قانون النقابة واعداد مشروع قانون جديد يحكم قضايا الوضع الصحفى . وقال ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى ان المجلس الأعلى للصحافة لم يحدد بعد المعالجة السليمة للموقف الصحفى . وقال جلال الحمامصى انه يسجل انه لا أحد يتدخل فى حرية كتاب الاعمدة بالصحف القومية فى التعبير عن رأيهم .

صحافتنا .. كما يراها الصحفيون ص ٥

رسالة من ريجان لمبارك حول إتصالات أمريكا وإيران

تلقى الرئيس حسنى مبارك امس رسالة من الرئيس الامريكى رونالد ريجان تسلم الرسالة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية خلال استقباله اليوم لفرانك ويزنر سفير امريكا فى القاهرة . وقد تم خلال هذا الاجتماع استعراض تطورات الوضع فى الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين ..

وكانت الخارجية الامريكية قد أعلنت ان الرئيس الامريكى سيبعث برسالة إلى الرئيس حسنى مبارك تتعلق بالاسباب والدوافع التى دفعت الادارة الامريكية للقيام باتصالاتها الاخيرة مع الحكومة الايرانية .

زعيم المعارضة السودانى يحذر من مخطط يستهدف علاقات مصر والسودان

أكد السيد على عثمان محمد طه ممثل الجبهة الاسلامية وزعيم المعارضة بالجمعية التاسيسية السودانية على أهمية دور مصر فى العالمين العربى والاسلامى ورحب باشتراك مصر فى المؤتمر الاسلامى الذى سيعقد فى الكويت فى شهر يناير القادم وقال ان حضور مصر لهذا المؤتمر من شانه ان يعيد التوازن الى المنطقة .

وقال السيد على عثمان انه لابديل عن العلاقة المصرية السودانية فى اطارها الصحيح وان مصر لها ثقل ثقافى وحضارى وتقوم بدور القيادة فى المنطقة مؤكدا ان هذه حقائق يجب التسليم بها . وحذر السيد على عثمان من وجود مخطط مازال قائما يستهدف العلاقة المصرية السودانية الا انه اكد ان الشعب السودانى بوعيه متيقظ لضرب هذا المخطط .

الإجتماع الثالث مع البنك الدولى

تعقد اليوم بالقاهرة جلسة المباحثات الثالثة بين مصر والبنك الدولى لبحث برنامج اقراض البنك لمصر لعام ١٩٨٧ والذى يقدر بنحو ٨٠٠ مليون دولار .

وصرح الدكتور عرفان شافعى وكيل اول وزارة التخطيط والتعاون الدولى بانه تم خلال المباحثات التى اجرتها بعثة البنك مع الجانب المصرى على مدى الاسبوعين الماضيين بلورة الملامح النهائية لاطار التشاور بين مصر والبنك وتحديد القطاعات المستفيده من قروض البنك للعام القادم وهى الكهرباء والصناعة والزراعة .

وقال انه من المنتظر ان يتم التوصل فى اجتماع الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى اليوم مع السيد البرتو فافيلا مدير ادارة مصر بالبنك الدولى الى اقرار اطار التشاور بصفة نهائية تمهيدا للتوصل الى اتفاق بشان قروض البنك لمصر لعام ١٩٨٧ يتم توقيعه فى مطلع العام القادم .

وتتضمن قروض البنك الدولى ٣٠٠ مليون دولار لكل من قطاعى الكهرباء والصناعة . و ٢٠٠ مليون دولار لقطاع الزراعة مع توفير قدر اكبر من المرونة للجانب المصرى فى توجيه التمويل للمشروعات الاكثر احتياجا فى القطاعات الثلاثة فى اطار اولويات الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية .

مبارك يستقبل سفير مصر باسرائيل

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك أمس السفير محمد بسيونى سفير مصر فى إسرائيل والموجود حاليا فى القاهرة .

كما استقبل الرئيس مبارك المهندس وليم نجيب سيفين وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين بالخارج السابق .

واستقبل أيضا الدكتور سعيد النجار المدير التنفيذى السابق لصندوق النقد الدولى للشرق الأوسط وأستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة .

واستقبل الرئيس مبارك أيضا إبراهام روجستيال رئيس تحرير جريدة نيويورك تايمز الموجود حاليا بالقاهرة .. وحضر المقابلة الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ..

تقرير لوزير الخارجية عن علاقات مصر مع ٤ دول أسيوية

تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تقريرا من السفير وفاء حجازى مساعد وزير الخارجية حول نتائج جولته ومحادثاته مع المسئولين فى كل من اليابان والفلبين واندونيسيا وتايلاند والتى انتهت فى الاسبوع الماضى .

وصرح السفير وفاء حجازى عقب استقبال الدكتور عصمت له امس بان محادثاته فى هذه الدول تناولت تطورات الوضع فى الشرق الأوسط وجهود مصر لتحقيق السلام وموضوع انعقاد المؤتمر الدولى للسلام والقضية الفلسطينية والمشاكل الدولية ذات الاهتمام المشترك خاصة الحرب العراقية الايرانية والقضايا الاسيوية .

مليونا جنيه لتحسين خدمات المرافق بالقاهرة

■ اعتمد يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة مبلغ ٢ مليون جنيه و ١٩١ الف جنيه لتحسين الخدمات وتطوير المرافق بالمحافظة ومنها : مبلغ ٩٠٠ الف جنيه لتطوير مناطق الاسكان الشعبى بالاحياء على اساس مساهمة المواطنين بالجهود الذاتية فى كل منطقة بنصف قيمة التكاليف المطلوبة لاعمال التطوير .

كما تم ايضا اعتماد ٥٠٠ الف جنيه رصف وانارة الطرق حول جامعات الازهر وعين شمس وحلوان و ١٠٠ الف جنيه لتوفير شبكات الصرف الصحى الى المدارس الجديدة بالمحافظة و ١٢ الف جنيه لتوصيل تيار كهربائى لبعض المدارس ..

غرفة التجارة الأمريكية تبحث تشجيع السياحة الى مصر

تعقد الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة اجتماعا بعد غد الأربعاء . تستضيف الغرفة فى هذا اللقاء فؤاد سلطان وزير السياحة والدكتور اشرف غربال السفير المصرى السابق بالولايات المتحدة الأمريكية حيث يتم بحث وسائل تشجيع السياحة الأمريكية الى مصر وتوفير أفضل السبل لتحقيق هذا ويرد الوزير والسفير على تساؤلات أعضاء الغرفة (٣٠٠ عضو) فى هذا الشان .

تعاون زراعى بين مصر وهولندا

تقدم الحكومة الهولندية لمصر منحة قدرها ما يعادل ١٢ مليون جنيه مصرى للمساهمة فى تطوير الزراعات المحمية فى مصر .

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى امس مع ميلى سميث كروس وزيرة النقل والاشغال العامة بهولندا والوفد المرافق لها والموجود حاليا بالقاهرة .

مؤامرة ضد الاسد

أكدت مجلة ـ لوبوان ـ الفرنسية انه تم القبض مؤخرا على عشرات من الضباط السنيين العاملين فى القوات الجوية السورية بعد اكتشاف مؤامرة فى شهر اغسطس الماضى تستهدف اقصاء الرئيس السورى حافظ الاسد .

واضافت المجلة فى عددها الذى يصدر اليوم انه تم سحب مجموعات من القوات السورية المرابطة فى شمال لبنان بهدف دعم مناطق دمشق وحمص وقالت المجلة ان المؤامرات قد اثارت التوتر بين كبار المسئولين فى أجهزة المخابرات السورية .

التنسيق بين سياسة التعليم وخطة التنمية

إجتماعات لبحث سياسة التعليم الجامعى وحل مشاكل المدارس

كتب على غيضان

يعقد د . أحمد فتحى سرور وزير التعليم مؤتمرا صحفيا صباح اليوم دعا اليه أجهزة الإعلام لشرح السياسة التى سوف تنهجها الوزارة فى المرحلة القادمة لاصلاح مسار التعليم .

وأعلن الدكتور أحمد فتحى سرور أن الخطة القادمة ستركز على التنسيق بين سياسات التعليم وبين خطط التنمية فى مجاليها الزراعى والصناعى .

وقال فى تصريح « لمايو » أن ضم وزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى يهدف الى التنسيق الكامل بينهما حيث كان التنسيق مفقودا بين الوزارتين خاصة فى الفترة الأخيرة وسيجتمع المجلس الأعلى للجامعات غدا الثلاثاء لبحث سياسة التعليم الجامعى فى ضوء توجيهات الرئيس مبارك .

وقال د . فتحى سرور أننى سالتقى بوكلاء وزارة التربية والتعليم ومديرى المناطق التعليمية لنبحث معا كافة المشاكل المتعلقة بالتعليم .

وسوف يكون للمركز القومى للبحوث التربوية بالوزارة دور كبير فى البحث والدراسة وابداء الرأى فيما يتعلق بوضع سياسة تعليمية ثابتة .

إيرادات القناة تزيد ٣٦ مليون دولار فى ١٠ شهور

إجراءات جديدة لتطوير الانتاج المحلى للأسر المنتجة

كتبت اسماء عبد الحكم :

صرحت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بان خطة الوزارة تهدف خلال المرحلة القادمة الى التركيز على تحسين مستوى انتاج الاسر المنتجه حتى يصل للتصدير بالاضافة الى توفير مايلزم من هذا الانتاج للاستهلاك

وقالت الدكتوره أمال عثمان ان الوزارة قد اعدت دوره لبعض الاخصائيين من الوجه البحرى تبدأ فى أول العام الجديد وتستمر لمدة شهر ويقوم بالتدريس فيها اساتذة من الجامعات المتخصصين فى صناعة الخزف والجلود والكنافاه والتفصيل

واضافت ان الدوره تهدف الى الوصول الى مستوى المنتجات المتميزة الصالحة للتصدير للدول الخارجية .

وأشارت وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية الى انه قد تم الانتهاء من دوره مماثلة فى الشهر الماضى اشترك فيها عدد من أخصائى الصناعات من محافظات الوجه القبلى بهدف الارتقاء بمستوى انتاج الاسر المنتجة . وقد تم ايضا تدريب ٢٠ اخصائيا على انتاج الملابس الجاهزة والتطريز الالى بمركز تدريب بالزاوية الحمراء . كما تعد الوزارة حاليا لاقامة دوره جديدة للتدريب بمركز الكليم بمؤسسة الجمالية لانتاج الكليم المتطور وقماش الجوبلان الصالح للتصدير ..

وزير التموين :

توفير السلع التموينية للمواطنين والابقاء على نظام المجمعات الاستهلاكية

كتبت ـ زينب ابراهيم :

أعلن الدكتور جلال أبو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية : ان خطة الوزارة تتضمن توفير احتياجات المواطنين من السلع التموينيه وخاصة لطبقة محدودى الدخل باسعار مناسبة من خلال نظام ربط السلع التموينية على المجمعات الاستهلاكية .

وأكد وزير التموين على ضرورة الابقاء على نظام المجمعات الاستهلاكية التقليدية وتطويرها حتى تستطيع تأدية خدماتها للمواطنين فى سهولة ويسر والقضاء على ظاهرة الزحام والطوابير : بجانب اقامة المجمعات المتميزة والسوبر ماركت لخدمة المواطنين الذين لايتمتعون بنظام دعم السلع .

صورة من الاصل

عندما قال الرئيس حسني مبارك في خطابه الأخير أن: « مصر هي كل الأحزاب » .. كان بهذه العبارة يؤكد الدعوة الصادقة لمختلف الأحزاب .. حكومة ومعارضة .. للمشاركة في بناء صرح مستقبل مصر .. وكان الرئيس بهذه العبارة البليغة يضع دستورا للعمل الوطني الصادق من أجل المساهمة الحقيقية في حل مشاكل الجماهير .. والمشاركة من جميع الأطراف بهذا المفهوم واجب وطني لا جدال عليه .. لكن كيف ترى الأحزاب شكل هذه المشاركة .. وما هي مسئولية الأحزاب في البناء والبعد عن الخلافات الحزبية الجوفاء ؟

« مصر لكل الأحزاب »

رأى الأحزاب في نداء مبارك

حزب الاحرار

القضايا القومية يجب ان تناقش بعيدا عن الاطار الحزبى

حزب العمل

المصلحة القومية للبلاد تتطلب منا المعرفة الحقيقية لدور الاحزاب

حزب الوفد

دراسة خطاب الرئيس لاعلان رأى الحزب

قال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار الاشتراكيين وعضو مجلس الشورى .. أنه يجب ان يكون هناك برنامج قومي تتفق عليه جميع الأحزاب .. يتناول القضايا الوطنية الهامة التي لا تتاثر بتاثر البرامج السياسية للأحزاب .. مثل قضية الديمقراطية والانتاج وعدالة التوزيع .. ان موضوع الديمقراطية يجب ان يتمشى مع زيادة الانتاج .. أنه يجب ان تزال كافة العوائق المتبقية من نظام الحزب الواحد .. مثل القوانين الاستثنائية وحالة الطواريء وحماية القيم من العيب .

أما قضايا الانتاج فإنها تتعلق باستخدام الموارد الطبيعية والبشرية استخدما سليما يحقق زيادة الانتاج ووضع بنيان اقتصادي جديد يحقق هذا الاستخدام للبت في قضايا سعر الجنيه المصري الذي يؤثر على تحويلات ومدخرات المصريين وتقليل العجز في ميزان المدفوعات والبت في موضوع الدعم ومنحه نقدا لمن يستحقه .. وعلاقة المالك بالمستاجر في الأراضي الزراعية والعقارات المبنية وقضية الاسكان ..

واضاف مصطفى كامل مراد عند مناقشة هذه القضايا يجب ان تناقش بعيدا عن الاطار الحزبي باعتبارها .. مسائل قومية لا يختلف عليها اثنان .. أنه يجب ان تتحكم في تصرفات جميع الاحزاب المصالح القومية للبلاد .. وعلى الجميع ان يتفق على ان مصر هي للجميع وليست لحزب له الاغلبية أو لحزب من أحزاب الاقلية .. أنه يجب ألا ينظر الى أحزاب الاقلية على أنها أحزاب معارضة لان كل الاحزاب تستهدف مصالح البلاد .

أما المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية فإنه قال ارجو الإنتظار حتى نتمكن في الحزب من دراسة هذا الخطاب لنبدي رأينا فيه . لان الرأى سوف يكون من خلال الحزب .

خطاب الرئيس ميثاق للعمل الوطني

وعلق المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي قائلا ان خطاب الرئيس هو ميثاق للعمل الوطني لانه اوضح ان هذه الحكومة هي حكومة كل المصريين .. انها ليست حكومة حزب دون آخر ان جميع الأحزاب السياسية في مصر هي جزء من النظام العام للبلاد .. لهذا فعلى جميع الأحزاب ان تحس بانها دعم للاغلبية وسند لها .. ان المصلحة القومية للبلاد تتطلب منا جميعا المعرفة الحقيقية لدور الأحزاب في المراحل الحالية والمقبلة .. أنه يجب ان تكون الأحزاب مع الحكومة من أجل حل المشاكل

واضاف المهندس ابراهيم شكرى ان النداء الذي يجب ان تلتزم به أحزاب المعارضة وحزب الأغلبية ان مصر للجميع .. وان الكل وطنيون هدفهم مصلحة البلاد .. وتاكيد استقرارها وسيادتها .

وقالت نوال عامر وكيلة لجنة الشئون الدينية والاجتماعية بمجلس الشعب نحن جميعا مطالبون بالمشاركة في بناء مصر .. أنه من الضرورى ان يكون هدفنا جميعا المصلحة العامة القومية ..

وإذا وجهنا نقدا الى أى عمل فيجب ان يكون من أجل مصر أنه يجب الابتعاد عن النقد من أجل النقد أو تصفية الحسابات .. ان مسئولية الاحزاب السياسية في مصر هي البناء والتنمية .. ان اى اقتراح يجب ان يتفق عليه الجميع إذا كان من أجل الاهداف القومية للبلاد .. وزيادة انتاجها وتنمية مواردها .. ان مصر بلدنا جميعا كما قال الرئيس حسنى مبارك .. ان هذا النداء دستور يجب ان تلتزم به جميعا أحزابا وافرادا وهيئات ومؤسسات لتكون مصر هي الهدف الأول والأخير . أنه يجب تحديد الاطار القومي الذي نتفق عليه من أجل مصالحنا .. كفانا مزايدات ومهاترات .

وأكدت نوال عامر ان كل الاحزاب عليها ان تبدأ عملا جادا صادقا يستهدف رضوان الله سبحانه وتعالى

وأمل مصر فينا جميعا ... فنحن نعمل من أجل مصر .. وفي سبيلها نضحى من أجل بنائها .. ان الاحزاب مسئولة جميعها امام الشعب عن انجازاتها .. واهدافها .. واسس تحقيق برامجها .. ان مصر يجب ان تكون هدفنا جميعا حتى نكون على مستوى المسئولية والأمل الذي يطلبه الشعب منا .. علينا ان نساهم في بناء مصر بالجهد والعرق والمال .. بالكلمة الحرة الصادقة التى تقال من أجل مصر وأبنائها .

مصر لا يبنيها سوى المصريين

وقال عمر عطيه عضو مجلس الشعب والأمين العام للحزب الوطني بالجيزة ان الرئيس حسنى مبارك في خطابه في افتتاح الدورة البرلمانية

اوضح أنه يجب ان نلتقى جميعا حول . المصرية . لانها هي الصفة النبيلة التي ينبغي ان نتحلى بها وان يعمل بها ولها كل مصرى .. وان من يحيد عن هذه المصرية بالكلمة أو بالفعل لا يعد منتميا الانتماء الذي نرجوه في هذه المرحلة .. وفي كل مرحلة لأن هناك حقيقة وهي ان مصر لا يمكن ان تبنى إلا بالمصريين فلا يتوقع من غير المصريين ان يكونوا اكثر ايجابية في العطاء من المصريين . ان الروح المصرية يجب ان تسود وتسيطر في كل موقع وفي كل مجال فإذا التقت الاحزاب وهذا دورها .. وهذا حقها وهذا عملها حول المصرية فمن غير شك أنها ستشعر كل من يعمل في العمل الوطني ان الأم هي مصر .. وان ازمتها أو مشكلاتها لا يمكن ان تحل إلا بالبذل والجهد والعطاء .. ومن هنا فإن القضايا الوطنية وفي مقدمتها الازمة الاقتصادية وتوفير وتطوير الخدمات .. ان كل حزب عليه ان يسهم بدوره في تطوير المصرية وتاكيدها بالبعد عن كل ما يمزق الشمل ويشكل في المسيرة ويعتم على ايجابيات العمل الوطني ويخلق الصراعات الفكرية التي تؤدى بنا في النهاية الى يأس المواطن واحداث البلبلة التي تؤثر في النهاية على تقدم مصر .

واضاف عمر عطيه ان أولويات العمل الخروج من الأزمة الاقتصادية وتوفير الاحتياجات فانني اعتقد أنه على الاحزاب ان تلتف كلها حول المصرية والمتطلبات القومية وجعلها فوق النزعات الحزبية .. وان يكون الاختلاف في الرأى ضرورة لصالح مصر .. ودعما للمسيرة الوطنية .. بحيث يتزامل الكل ويتساند بحيث يكون الكل في خدمة مصر .. حتى يحكم التاريخ على احزاب مصر اليوم بانها كانت احزابا وطنية تعمل لوجه الله ولمصر فإذا كان الأمر كذلك ستعمل على تحقيق المزيد من الديمقراطية في مسارات حقيقية من أجل البناء وانطلاق المسيرة .. ان الرأى والرأى الاخر ضرورة ولكن يجب ان يكون ذلك في اطار الأمور الداخلية وداخل مؤسساتنا وهيئاتنا القانونية والدستورية .

أما إذا خرجنا خارج مصر فيجب ان نتفق جميعا حول مصرنا الغالية واهدافها القومية ونضالها وكفاحها .. يجب ان نتوحد بكلماتنا من أجل مصر ..

حب الوطن من الايمان

واوضح الشيخ منصور الرفاعي عبيد أمين السر للجنة الشئون الدينية والاوقاف والاجتماعية بمجلس الشعب

أنه من المعلوم ان حب الوطن من الايمان .. والايمان ان تؤمن بالله ربا وتتجه اليه في عبادتك وتخلص له في عملك .. فإذا كنت كذلك فإنه للوطن عليك ان تتجرد من الهوى الذي يضر بالمصلحة وان تعمل على أرض وطنك سواء كان وطنك الصغير أم وطنك الكبير .. فمثلا إذا أردت ان تبنى مستشفى .. وكان هناك مكان معين لاقامة هذا المبنى فلا يعقل ان يقال ان هذا المبنى سيقع في دائرة غير دائرتي .. وان هناك من سوف يستفيدون به من غير حزبي .. أو ان تقول ان هذا المكان يقع في مكان شرقي وأنا اسكن في الغرب ولا يجب ان يقال سابنى لمن ؟ انه إذا بنى في هذا المكان سيعالج فيه فلان وابن فلان وهما من أحزاب غير الحزب الذي انتمى اليه . ان بناء المستشفى أو المدرسة للجميع سواء كانوا من حزبي أو من أحزاب أخرى ..

لان هؤلاء الاولاد هم الذين سيحملون امانة المستقبل وقيادة هذا المجتمع في الأيام القادمة .. ومن هنا فإن الوطن ملك للجميع .. أنه ليس ملكا لشخص أو لحزب .

وأضاف منصور الرفاعي عبيد ان مصر لنا جميعا ..

واوضح أنه إذا كان شخص لديه عمارة أو قطعة من الأرض فإنه عندما يموت فإنه سيرحل عن هذه الدنيا .. وتبقى الأرض فلا ياخذها معه لانها لو كانت ملكه لاخذها معه يوم ان يموت ..

ان كل الأرض داخل الوطن هي ملك للمجتمع ولجميع افراده من هنا فإنها باقية أما الافراد أو الأحزاب فإن الكل زائل .

حوار الأحزاب حول القضايا القومية

ثم تحدث الدكتور كمال سليم ابو الخير عضو مجلس الشورى فقال : أنه من الضرورى فتح حوار مع الأحزاب للاتفاق على القضايا القومية التي تؤثر في كيان المجتمع ككل .. والتي يجب ألا يحدث فيها خلاف بين مؤيد ومعارض .. لانه إذا كان عائدها سلبيا سيؤثر على مصر كلها .. فإذا كنا نعترف جدلا بان الاحزاب قد نشات ولكل حزب أيديولوجيته التي يتصور انه من خلالها يستطيع ان يحقق أمال وطموحات مصر ويزيل عن شعبها الآلام والمعاناة فإن الهدف في النهاية هو مصر .. ولذلك فإن خطوة البدء الصحيحة ان نؤكد مصريتنا من خلال الاتفاق على القضايا القومية التي إذا مست تمس سلامة الوطن .. وتؤثر على وحدة ترابه .. ومن زاوية أخرى أيضا إذا ما مست اثرت على الاستقرار الاقتصادي واوقفت ضخ القروض والمنح التي تساعد في انجاح خطط التنمية .. وأنه بدون خطط التنمية لا زيادة في الانتاج .. ولن تستطيع مصر ان تخرج مما هي فيه ..

واضاف الدكتور كمال ابو الخير أنه من بين القضايا القومية قضية معنوية بمعنى أنه يجب ان يكون لكل الاحزاب دور بارز في زيادة وعي الجماهير للحد من الاستهلاك وتلك قضية سلوكية نستهدف بها الانسان المصرى .. أنه يجب ان يقترح ان يكون في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية مكان لكل حزب بمعنى أنه إذا وافق مجلس الشعب على الخطة الخمسية التي طرحتها حكومة الحزب الوطني أصبحت خطة قومية لكل مصرى .. وعلى سبيل المثال ففي مجال الشباب فإنه يمكن ان توكل لهم مهمتان أساسيتان لبناء الانسان وهي محو الامية .. والاخرى لدعم الاقتصاد القومي والوطني ومزيد من استصلاح واستزراع الاراضي .. لماذا لا تحدد مساحة في كل منها لكل حزب يوجه فيها طاقات شبابه من أجل ما يعود بالنفع على الوطن . بما في ذلك الاحساس بروح التفاني بين شباب كل الاحزاب .. وأي منهم سيكون أكثر انتاجا وتاكيدا لحب مصر .

لا تشكيك في وطنية أحد

وقال الدكتور ميلاد حنا عضو مجلس الشعب « مستقل » :

ان الرئيس مبارك قد وضع مفاهيم متعددة جديدة في مجال العمل السياسي والوطني منها :

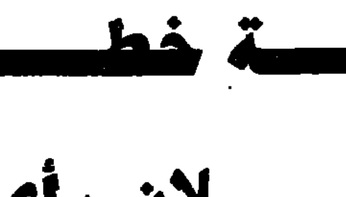
● أنه لا تشكيك في وطنية أى انسان لانه ينتمي الى حزب معين فالكل وطنيون طالما هناك التزام بالشرعية والدستور .

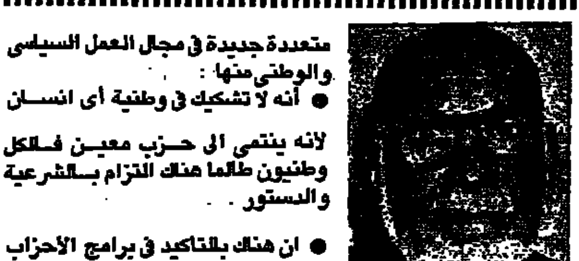
● ان هناك بالتاكيد في برامج الأحزاب المختلفة نقط معينة يوجد بينها اتفاق كلى مثل تدعيم وتاكيد قرار مصر المستقل .. واتخاذ كل السبل لعدم تبعية مصر لأى جهة في العالم .

● الاتجاه الى تنمية مصر داخليا .

● ايجاد علاقات خارجية متوازنة .

ولكن في تفاصيل هذه الامور كلها تختلف الاجتهادات فيرى البعض ان دعم استقلال مصر هو في تجيش وطني قوى .. ويرى أخر ان ذلك في اقلال الفجوة الغذائية .. وعدم الاعتماد على الخارج في الحبوب وبصفة خاصة في القمح .. ويرى آخرون ان تنمية الصناعة يعطي عائدا أكبر يدفع ثمن القمح ويمكن التسليح وهكذا كانت الاجتهادات مختلفة .









مصطفى كامل مراد — ابراهيم شكرى — أحمد الصباحي





نوال عامر — محمد ابو العينين — منصور الرفاعي



دعوة الرئيس مبارك هي ميثاق عمل يجب ان تتفهمه الاحزاب كلها

الحزب الوطني

يجب ان نلتقى جميعا حول المصرية

وفي النهاية فإن مصر باهدافها القومية موضع اتفاق بين كافة الأحزاب ولكن الخلافات عادة تكون في التفاصيل والتوجيهات .. وأمل ان يتجاوز الجميع عن المهاترات والذاتية وان تكون كل التوجهات موضوعية .. وتدعو الى قضايا عامة حتى وان اختلفت الاراء .

وقال سعد شلبي وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب أنه في ضوء نداء الرئيس حسني مبارك بان مصر لكل المصريين ومصر هي كل الأحزاب فإنه يعني ان مصر تمر بمرحلة دقيقة يتحدد على اساسها مستقبل الاجيال القادمة ذلك ان الأزمة الاقتصادية الضاغطة لابد ان تتكاتف جميع الأحزاب متناسية كافة اهدافها الحزبية متمسكة بهدف واحد هو سبيل الخلاص من هذه الأزمة الاقتصادية والعمل بفكر واحد باتجاه واحد وباهداف واحدة حتى تجتاز مصر هذه المرحلة التي ان كنا قد قلنا يوما أنه لا صوت يعلو على صوت المعركة الحربية فإنه يتعين ان نقول جميعا الولاء والاخلاص والتفاني في سبيل مصر لتجتاز هذه الأزمة الاقتصادية ذلك أنه لاقدر الله ان ترتبت أى اثار غير متوقعة بسبب هذه الأزمة الاقتصادية فسندفع نحن جميع المصريين الثمن لا فرق بين حزب وآخر .

الابتعاد عن المتاجرة الحزبية

وقال رفعت محمد بطل عضو مجلس الشورى أنه في ظل التعدد الحزبي والحياة الديمقراطية التي تنعم بها مصر الآن .. والتي تعيش أزهى عصورها في عهد الرئيس حسني مبارك .. نؤكد ان التعدد الحزبي يجب ألا يصل الى القضايا القومية لان قوميتنا ومصريتنا لا يختلف عليها أحد .. فنحن جميعا أبناء هذا الشعب العريق بجميع انتماءاته وافكاره واتجاهاته علينا ان نعمل من أجل مصر .. على الجميع البعد عن التطرف في الاتجاهات واحترام شخصية رئيس الدولة لانه ليس فردا عاديا لكنه رمزنا جميعا في الداخل والخارج .. ان أحزابنا اليوم مطالبة بتوحيد كلمتها من أجل قضايانا المصيرية .. ان أحزاب المعارضة ضرورة لدعم المسيرة الديمقراطية ولكن علينا ان نحترم الرأى والرأى الأخر ونسمو بافكارنا من أجل مصر .. ومهما اختلفت اراؤنا فنكون امام المجتمع الدولي فردا واحدا وأمة متماسكة .. ان خطاب الرئيس هو دستور عمل لنا جميعا من أجل المسيرة الديمقراطية .

ثم تحدث محمد ابو العينين وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب فاشار الى أهمية الالتزام بالقومية في مناقشة القضايا الهامة التي تهم الجميع والبعد عن المتاجرة الحزبية لتحقيق شعبية على مصلحة الجماهير .. ان المرحلة الحالية تتطلب من الجميع المساعدة والعمل من أجل المصالح العليا للبلاد وقضاياها المصيرية كفانا مهاترات وتزايدات ومشاحنات .. علينا جميعا ان نكون جنودا للانتاج .. لحل مشاكل هذا الشعب .. ان الحرص على مصر ومستقبلها وقيادتها يتطلب منا جميعا الدعوة الى العمل الوطني المخلص والجاد من أجل هذا الشعب .

المشاركة الايجابية

وقال المهندس السيد العقالي وكيل لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب ان خطاب الرئيس مبارك كان يهدف إلى اتجاه العمل الحزبي الى مصلحة مصر .. وان تتنافس الأحزاب على تقديم افكارها وخدمها لمصلحة المواطنين والمساهمة في حل مشاكلهم وان تنظر الأحزاب الى المشاكل بنظرة موضوعية في اتجاه الحل .. ان المرحلة الحالية والمقبلة التي تعيشها مصر تحتم على الجميع المشاركة بصورة ايجابية في تقديم الحلول والمقترحات للقضايا القومية والعامة والبعد عن المهاترات والتجريح والمشاحنات الحزبية وهذا تاكيد لما قاله الرئيس ان مصر لكل المصريين .. ان المشاكل القومية يجب ألا تكون مثارا للمتاجرات السياسية ومحاولات تحقيق المصالح الحزبية على حساب مصلحة الشعب .

وقال أحمد الصباحي عضو مجلس الشورى ورئيس حزب الامة .. ان دعوة الرئيس مبارك هي ميثاق عمل يجب ان تتفهمه الأحزاب بعيدا عن المزايدات والمهاترات .. ان القضايا القومية يجب ان تناقش في اطار المصلحة العامة وبعيدا عن التحزبات .. ان الله سبحانه وتعالى أوضح أننا علينا ان نطيع أولى الامر .. وحب الوطن هو طاعة لأولى الامر لانه دعم للانتماء والاصالة المصرية ..

فعلى الأحزاب ان تشارك بصدق وموضوعية وتضع ايديها معا من أجل بناء مصر فهي أرض كرمتها السماء .. وباركها الأنبياء وعلينا ان نحافظ عليها من أجلنا جميعا .

مصر في عيون الآخرين

فلسفة التغيير

قطع الرئيس محمد حسني مبارك الشك باليقين حول فلسفة ومعنى ومغزى تغيير الوزارة عندما حدد هذه الفلسفة في اكثر من مناسبة في فترة وجيزة لا تتعدى الثماني والأربعين ساعة . حددها في خطاب قبوله استقالة وزارة الدكتور على لطفي . وفي خطاب تكليفه الدكتور عاطف صدقي بتشكيل الوزارة الجديدة . وأخيرا في خطابه السياسي الشامل الجامع امام ممثلي مجلسي الشعب والشورى في مناسبة بدء اجتماعات الدورة البرلمانية الجديدة الذي صب فيه خلاصة وافية لهذه الفلسفة في سطور قليلة عندما قال وهو يختتم هذا الخطاب . ان مصر اليوم والغد في حاجة الى مقاتلين لا مؤيدين .. الى مشاركين لا ساخطين .. الى عاملين لا متعاركين .. الى عارقين لا متفرجين .. الى مسئولين لا متاورين .

لقد اغلق الرئيس مبارك الباب امام هؤلاء الذين لا هم لهم عند كل تغيير وزارى سوى التعبير عن عدم رضاهم عنه . بحجة ان التغيير تم لذات التغيير فقط دون تغيير في السياسة والجوهر والمضمون . فقد فات هؤلاء ان حجتهم هذه أصبحت لا تجد صدى لدى جماهير الشعب . لان هذه الجماهير أدركت بحسها وعقلها اننا اليوم لسنا في حاجة الى تغيير السياسة والمفاهيم القائمة . وانما نحن أحوج ما نكون الى التطبيق السليم لهذه السياسة والتنفيذ العادل لها دون ابطاء أو تهاون . فنحن في سباق شرس مع الزمن يتطلب منا جميعا حشد كل الطاقات وسائر الامكانات . والى مزيد من الانجاز ومزيد من المواجهة الايجابية الصادقة لمشكلات مزمنة نعايشها جميعا . ليست نتاج اليوم وانما هي حصيلة اعوام وعهود لم توفق الى حلول ناجحة لها . وقدرنا ان نصلح ما أفسدته الاعوام والعهود السابقة . كما اننا في سباق شرس مع الزمن لتحقيق هدف مقدس ومحدد وهو تجاوز أزمة اقتصادية طاحنة لا تجاوز كبد الحقيقة لو قلنا انها وجدت وتعقدت وتشعبت بفعل عوامل خارجية مفاجئة لنا كما كانت مفاجئة لسائر دول العالم سواء كانت دولا نامية تسعى لبناء مجتمعنا على اسس من الكفاية والعدل . أو دول صناعية كبرى غنية تجاوزت هذه المرحلة الى مرحلة الرفاهية بعد ان وصلت الى مرحلة الكفاية على ان مسئولية تجاوز أزمتنا الاقتصادية الطاحنة الراهنة لا تقع على كاهل الوزارة وحدها دون باقي السلطات التشريعية والقضائية . أو تقع على كاهل الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم دون احزاب المعارضة . ان المسئولية اكبر من ان تقع على هؤلاء دون هؤلاء . فكلنا امامها في زورق واحد يلاطم امواجا عاتية ولن يصل الى بر النجاه الا بتضافر جهود الجميع وفي مقدمتهم الشعب لانه وحده القادر على حماية مصر من تلك الامواج العاتية داخلية كانت أو خارجية . فمصر ـ كما اعلن الرئيس مبارك ليست رئاسة الجمهورية فقط وليست هي السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية فحسب . وليست هي حزب الغالبية الحاكم وحده ولا هي الصحافة القومية فقط . وانما مصر هي كل الاحزاب وهي الصحافة القومية والحزبية معا وهي كل الهيئات والنقابات . ولو تدبرنا هذا القول تماما وسرنا على نهجه وهديه وارتفعنا فوق أساليب المناورة والصراع وهز الثقة وضرب الاستقرار واثارة البلبلة وترويج الشائعات . واجتزنا المحنة وخرجنا منها أصلب وأقوى مما كنا . وضربنا المثل الذي يفخر به كل الاجيال من بعدنا . وفي ذلك فلنتنافس جميعا . فالمستقبل مشرق مفتوح أمامنا مهما تجمعت علينا الصعاب والعقبات .

لطفي عبد القادر

لقطات

الكلمات التى بدأت بها الدورة الجديدة لمجلس الشعب .. تبشر بالأمل .

يجب أن نرتفع فوق انتماءاتنا الحزبية . ونضع مصلحة مصر أولا .. ونمارس تحت القبة ممارسة مسئولة تستهدف أول ما تستهدف .. وكل ما تستهدف .. صالح الجماهير .

وهو نداء وجهه الرئيس مبارك للجميع : لحزب الأغلبية .. عندما اجتمع بهيئته البرلمانية .. ولكل الاحزاب (أغلبية ومعارضة) وهو يلقي خطابه الهام في افتتاح الدورة البرلمانية .

وكانت الاستجابة من نواب الشعب .. فورية .

كمال الشاذلى أمين عام مساعد الحزب الوطني .. حزب الأغلبية .. كان أول المتحدثين تحت القبة : أعلن انه يتحدث باسم حزب الأغلبية .. وقال ان توجيهات الرئيس مبارك لنا في الهيئة البرلمانية ... أن نعطى الفرصة كاملة لممثلي أحزاب المعارضة .. ليشتركوا بالآراء ووجهات النظر في جميع الموضوعات القومية .. وأن نرتفع جميعا فوق أية نظرة حزبية .. أو أى انتماء حزبي .. وأن يكون الانتماء الأكبر لمصر .. ولشعبها .. ولقضاياها .

واستطرد ممثل حزب الأغلبية في مجلس الشعب .. يؤكدا ان الحزب يسعى بكل اقتناع الى تطبيق توجيهات الرئيس مبارك .. حتى تأتي الدورة البرلمانية الجديدة دورة موضوعية .. ومنتجة .

وقال كمال الشاذلى ان حزب الاغلبية يبدأ بهذه المبادرة تحت القبة . ليتعاون الرأى والرأى الاخر . على مواجهة مشاكل مصر .. وعلى اقتحامها .. في هذه الظروف الصعبة .

وقام المستشار ممتاز نصار ... ليعلن باسم المعارضة الوفدية . انه يوافق على هذا الكلام .. وأن المعارضة لا تعارض من أجل المعارضة .. ولكن من أجل اثبات الرأي الآخر ـ موضوعيا ـ في أية قضية قومية .

ونفس التأييد .. جاء على لسان علوى حافظ .. النائب الوفدى .. وكثير من ممثلي أحزاب المعارضة الاخرى .

وفي رأيي . كما قلت .. أن هذه بداية طيبة .. لدورة جديدة للبرلمان ـ نتمنى أن تستمر .. بهذه الروح الموضوعية .. وبهذه النية الطيبة ..

نحن جميعا .. مصريون .. وكلنا في مركب واحد ... اغلبية ومعارضة .. وهدفنا .. يجب أن يكون واحدا . هو المستقبل الأفضل لشعب مصر العريق ..

وأتمنى .. أن تصدق النوايا .

عبد الفتاح الذيب

في المرحلة القادمة نحو التنمية الشاملة تبرز بوضوح أهمية الارتقاء المستمر بمستويات الانتاج الزراعي .
وهذا الارتقاء يواجه التحديات الحالية والمستقبلية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن خطة اصلاح مسار الاقتصاد المصري وعلاقته بالعالم الخارجي .
وما من شك ان للزراعة دورا اساسيا خلال هذه الفترة فهو قطاع اقتصادي هام لذلك فقد اعدت وزارة الزراعة استراتيجية للتنمية الزراعية تهدف الى ايقاف التناقص في معدلات انتاج وحدة المساحة المنزرعة من كافة المحاصيل الزراعية ومنع المزيد من التدهور وارساء قاعدة مستقرة تتواءم مع بداية تنفيذ التكنولوجيا الحديثة في مجال الزراعة كما تهدف الى تحقيق معدلات زيادة نمو بكافة المحاصيل الرئيسية لتتمشى تدريجيا نحو المعدل المستهدف بالخطة الزراعية والوصول بها لنتائج البحث العلمي وادخال الاساليب الحديثة في مجال الزراعة والانتاج باستخدام احدث وانسب تكنولوجيا العصر في هذا المجال مع تحديث الزراعة المصرية لتتمشى مع متطلبات واحتياجات الشعب لمواكبة التقدم العلمي في هذا المجال كما تهتم السياسة الزراعية بزيادة الغلة الرأسية للانتاج الزراعي رأسيا مع الاهتمام بالزيادة الافقية ايضا .
وحول هذا الموضوع دار هذا الحوار مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي .

د . يوسف والى :

توسع رأسي وافقي في الزراعة

ضرورة ربط البحوث الزراعية بخطة التنمية

قلت : تناول الرئيس مبارك في خطاب تكليفه للوزارة الجديدة الاهتمام بزيادة الغلة الرأسية للانتاج الزراعي فكيف يتحقق ذلك من خلال الاستراتيجية الزراعية ؟

قال الدكتور يوسف والى : إن اجهزة الوزارة تقوم الآن بجهد كبير لايقاف التدهور في معدلات الانتاج الزراعي بالنسبة للمراحل السابقة للخطة وفي خطى متوازية تقوم الوزارة وفقا لسياستها بتنفيذ كافة مقومات النهوض بالانتاج الزراعي .

وفقا لاحدث توصيات اجهزة البحث العلمي بدءا من اختيار واعداد وتجهيز الارض وزراعتها بالاصناف عالية الانتاجية واتباع احدث الاساليب العلمية بالنسبة لكافة معاملات المحصول للوصول الى اعلى انتاج بالمحاصيل المختلفة كما ونوعا ولتحقيق هذا الهدف وتنفيذه على المستوى القومي وعلى اساس علمي سليم تتحرك اجهزة الوزارة في مجالين :

● الأول : هو مجال تطوير النسبة الاساسية للبحوث والارشاد الزراعي والحملات القومية وقد قامت الوزارة في هذا الشان بتطوير مفهوم العملية الارشادية وتخصيص مرشد زراعي ومساعد له لكل قرية وكذلك تدريب الجهاز الارشادي بمراكز البحوث الفنية وتطوير الوسائل الارشادية المستخدمة في هذا المجال كما انها استمدت نظاما متطورا لتعميم مقومات النهوض بكافة المحاصيل الرئيسية والخضر والفاكهة وفقا لنتائج البحث العلمي وبالتنسيق مع الجامعات واكاديمية البحث العلمي وذلك من خلال خطة مستهدفة لذلك على ضوء تحقيق النتائج التي توصلت اليها اجهزة البحوث لتنفيذها على مستوى كافة المساحات المنزرعة باراضي مصر ويشارك فيها كافة الاجهزة البحثية والفنية والارشادية والتنفيذية في تلاحم كامل كفريق عمل موحد وبمفهوم قومي هدفه تحقيق الانتاج المستهدف وفقا لمتطلبات خطة الدولة وهو نظام الحملات القومية والذي حقق نتائج مبشرة بالنسبة لتطوير الانتاج كما ونوعا .

ربط البحوث بالخطة

● ايضا تولت الوزارة ربط خطة البحوث الزراعية بخطة التنمية الزراعية لرفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية المتاحة مما ظهر اثر ذلك في الحصول على زيادة تصل الى ١٠٠ ٪ من الانتاجية بالنسبة لمحصول القطن خاصة بالنسبة للاصناف طويلة التيلة الخاص بالتصدير اما محصول القمح فقد ارتفع متوسط انتاج الفدان من ٩,٢١ اردب عام ١٩٨١ الى ١٠,٥٣ أردب عام ١٩٨٥ وارتفع متوسط انتاج الفدان من العدس من ٣,٦٩ اردب عام ١٩٨١ الى ٤,٢٣ اردب عام ١٩٨٥ وارتفع متوسط انتاج الفول البلدي من ٥,٦٤ اردب عام ١٩٨١ الى ٦,٨٤ اردب عام ١٩٨٥ وبالنسبة للذرة الشامية الصيفي فقد ارتفع متوسط الانتاج من ١٢,٣ اردب الى ١٤,٩١ اردب وبالنسبة للارز من ٢,٣ طن الى ٢,٥ طن وبالنسبة للمحاصيل السكرية فقد ارتفع متوسط انتاج الفدان من محصول قصب السكر من ٣٥,٥ طن عام ١٩٨١ الى ٣٩١ طن عام ١٩٨٥ وارتفع متوسط انتاج بنجر السكر من ١٣,٤ طن عام ١٩٨١ الى ١٦,٥٢ طن عام ١٩٨٥ . كذلك ارتفع انتاج الخضراوات من ٦,٨ مليون طن عام ١٩٨١ من مساحة قدرها حوالى ٨٦٨ الف فدان اى بمتوسط انتاج للفدان قدره ٧,٨ طن الى إجمالى انتاج قدره ٨,٤ مليون طن ١٩٨٥ من مساحة قدرها ٩٢٢ الف فدان اى بمتوسط انتاج للفدان قدره ٩,١ طن وذلك بمتوسط نسبة زيادة انتاجية للفدان قدرها ١٦,٦ ٪ .

وأضاف د . والى انه قد تزايد اجمالى انتاج الفاكهة من ١,٩ مليون طن عام ١٩٨١ الى اكثر من ٣,٥ مليون طن عام ١٩٨٥ .

التوسع الافقي

قلت للدكتور يوسف والى هذا عن التوسع الرأسي فماذا عن التوسع الافقي في الزراعة ؟

اننا نقوم في نفس الوقت بالتوسع الافقي والحفاظ على الارض الزراعية وصيانتها والحفاظ على قدرتها الانتاجية والحد من سوء استخدام هذه الارض سواء بالتجريف أو بالاستقطاع للتوسع العمراني وكذلك القيام بخطة كاملة لتحسين التربة في مساحة قدرها ٥٠٠ ألف فدان سنويا بالاضافة الى تحسين استزراع الاراضي البور المتخللة لاراضي الدلتا والوادي والتي تبلغ مساحتها ٢٨٠ ألف فدان وكذلك تحسين انتاجية الاراضي المتدهورة لمحصول قصب السكر بمحافظات الوجه القبلي باستخدام أحدث التكنولوجيا العالمية وذلك في مساحة ١٢٠ ألف فدان وتستهدف الوزارة في مجال التحسين تغطية ٥٠ ٪ من جملة الرقعة الزراعية خلال ٥ سنوات بالاضافة الى اصلاح الاراضي التي أضيرت من التجريف لتكون صالحة للزراعة والانتاج
ايضا ترشيد ادارة استخدام املاك الدولة الخاصة وذلك للوصول الى زراعة حوالى ٢٨٠ ألف فدان من الأراضي البور في المواسم الزراعية الباقية من الخطة بما فيها أراضي طرح النهر وتمليكها للافراد بقصد اضافة رقعة زراعية جديدة
كما ان المياه العنصر الرئيسي للتنمية الزراعية المنشودة

توفير المياه اللازمة

كما ان التوسع الافقي في الزراعة يعتمد الى حد كبير على مدى القدرة على تدبير المياه اللازمة لهذا التوسع لذلك تتولى الوزارة بالتعاون مع وزارة الري تنفيذ سياسة محددة في هذا المجال وهي ترشيد المزارع المصري نحو احكام استخداماته لمياه الري في مختلف المحاصيل .

انتاج محاصيل للتصدير بمواصفات خاصة

ويضيف د . يوسف والى قائلا ان الوزارة تقوم بالعمل على تعميم الري والغاء الري بالراحة تدريجيا وتعمل على تجنب استخدام المياه العذبة في تغذية المزارع السمكية والاقتصار في تغذيتها على المياه ذات النوعيات الاخرى وتقوم بتنفيذ التجميع على الترع الفرعية لضبط عملية توزيع المياه وزراعة المحاصيل ذات الاحتياجات المائية المنخفضة في نهايات الترع وتنقية قنوات الري كلما امكن وذلك لمنع تسرب المياه واستخدام الطرق الحديثة للري بالتنقيط في المزارع البستانية بالوادي والدلتا على أن يمنع الري بالغمر في هذه المزارع والتوسع في زراعة الخضر تحت الصوب البلاستيكية شتاء في الاراضي الجديدة كذلك استخدام اساليب الري المتطورة (الري بالتنقيط) في الاراضي الجديدة وتطوير اساليب الزراعة القديمة .

برنامج استصلاح الاراضي

سألت الدكتور والى .. وماذا عن برنامج استصلاح الاراضي ؟

قال نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ان الوزارة تقوم بتنفيذ خطة طموحة في هذا المجال وذلك لتحقيق الاستغلال الكامل للاراضي الجديدة التي تم استصلاحها والوصول بها الى الحدية الانتاجية ..

كما تقوم باستكمال استصلاح اراضي البور المتخللة في مساحات تصل الى ٢٨٠ الف فدان واستغلال الجزر وانهاء مشاكل الملكية في هذه المناطق .

كما تقوم الوزارة بحصر الاراضي التي يمكن استصلاحها في مختلف المناطق الصحراوية والشمالية مع اعداد خرائط تفصيلية لهذه المناطق حتى يمكن توجيه كل من يرغب في الاسهام في هذا المجال الى المواقع المستهدفة بالاستصلاح كما نقوم بتبسيط الاجراءات اللازمة للتمليك والزراعة في الصحراء وتقليل عدد الجهات المعنية وتوحيدها في جهة واحدة حتى يسهل على من يرغب في الاسهام في هذا المجال ان يقوم بذلك دون عقبات واصدار القانون الموحد الذي سوف تتقدم به الحكومة في هذا المجال

كذلك نقوم بالتنسيق مع الاجهزة لتوفير البنية الاساسية اللازمة (المياه - الطرق - الكهرباء - الخدمات) بمناطق المساحات المستهدفة بالاستصلاح عن طريق الدولة .

اجرت الحوار :
فاطمة بركة

ايضا نقوم بتاسيس وحدات علمية تتولى عملية نقل التكنولوجيا الزراعية اللازمة للزراعة الصحراوية .

وقد قمنا في خلال ٤ سنوات اخيرة في استكمال استصلاح واستزراع ٦٠ الف فدان من الاراضي المعطلة وبدأت الشركات الزراعية في استغلال هذه المساحات

كما تم زراعة ١٤ الف فدان بساتين حديثة منها ١١ الف فدان تروى بنظام الري بالتنقيط ومن المقرر الوصول بالمساحة المستهدفة حتى نهاية عام ١٩٨٧ الى ٢٠ الف فدان معظمها في مناطق الملاك (١٦ الف فدان)

وسالت الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي عن خطة الوزارة لتنمية الانتاج في بعض المحاصيل الاستراتيجية للوفاء باحتياجات الصناعة والتصدير .

فقال نائب رئيس الوزراء ترتبط تنمية الانتاج الزراعي بتنمية الصناعات الغذائية وغيرها من الصناعات التي تعتمد اساسا على الخامات الزراعية وقد ادى عدم كفاية بعض الخامات الزراعية المتاحة طوال المرحلة السابقة على استغلال الطاقات المتاحة لانتاج بعض السلع الرئيسية لذلك فان الوزارة وفقا لخططها تقوم بتنفيذ البرامج التالية ..

● اولا برنامج القطن المصري ..وهو من اجود اصناف القطن المنتج عالميا من حيث طول ومتانة ونعومة التيلة

ويبلغ العائد من تصدير القطن المصري الخام ومن الصادرات من الغزل والمنسوجات حوالى ٧٤٨ مليون دولار وتمثل حصيلة تصدير القطن الخام ٤٢٠ مليون دولار لذلك تتولى الوزارة حاليا تحقيق حجم انتاج يصل الى ١٠ ملايين قنطار قطن شعر على الاقل في العام من مساحة لاتقل عن ١,٢ مليون فدان وذلك لتغطية الاحتياجات المحلية للمصانع (٦,٥ مليون قنطار) وتحقيق اهداف التصدير (٣,٥ مليون قنطار) لذلك فان مراكز البحوث الزراعية تواصل جهودها لزيادة غلة الفدان عن طريق استنباط اصناف جديدة وتحديث سلالات وافرة المحصول عالية الجودة وايضا تم رفع سعر الشراء من المنتجين وتخفيض تكاليف الانتاج عن طريق التوسع في ميكنة العمليات الزراعية المختلفة لترغيب المنتجين في تحقيق المستهدف .. كذلك تقييم تجربة زراعة الاقطان الامريكية للتاكد من جدواها من حيث الانتاجية وتلافي خطورتها على اصناف الاقطان المصرية الطويلة التيلة من احتمالات حدوث خلط الاصناف الذي يؤدي الى تدهور الاصناف المصرية .

والتنسيق والتعاون مع وزارة الاقتصاد والجهات المختلفة المسئولة عن تسويق القطن وتحديد دور كل منها وتبسيط الاجراءات ما امكن ودعم دور التعاونيات في هذا المجال كذلك دراسة قضية الفاقد من القطن على المستوى القومي ووضع خطة محدودة لتقليل هذا الفاقد الى اقل حد ممكن دعما لدور القطن في الاقتصاد المصري

المحاصيل السكرية

● وعن برنامج المحاصيل السكرية قال د . يوسف والى وصل حجم الاستهلاك من السكر في ٨٦ - ١٩٨٧ الى مليون واربعمائة الف طن سنويا والطاقة الانتاجية للمصانع مليون طن (قصب وبنجر)

ومن المتوقع ان يرتفع الاستهلاك في نهاية الخطة الخمسية التالية (٨٧ - ١٩٩٢) الى مليون وستمائة الف طن من السكر

وبغرض تغطية الطاقة الانتاجية الكاملة للمصانع وان خطة الوزارات في هذا المجال هي الوصول الى نسبة اكتفاء ذاتي من السكر لاتقل عن ٨٠ ٪ من احتياجات الاستهلاك وذلك بتوفير كميات القصب اللازمة لتشغيل كامل الطاقة الانتاجية لمصانع قصب السكر القائمة وقدرها ٨ ملايين طن قصب بالتوسع الرأسي عن طريق زيادة متوسط انتاج القصب الى ٤٣ طن للفدان

وإقامة خط ثان لانتاج السكر بمصنع ابو قرقاص نظرا لتوفير المساحات المنزرعة بالقصب اللازمة له . تحقيق أقصى انتاج ممكن من مصنع سكر البنجر بكفر الشيخ واقامة ٣ مجمعات زراعية صناعية لانتاج السكر من البنجر في اراضي الاستصلاح الجديدة بطاقة انتاجية ١٠٠ الف طن سكر سنويا لكل مصنع وبحيث يبدأ اثنان منها بالانتاج قبل نهاية الخطة الثانية كذلك التنسيق بين وزارتي الري والزراعة لتنظيم عمليات الري بمناطق المصانع بالوجه القبلي وكذلك امتداد نشاط جهاز تحسين الاراضي لتشمل مناطق زراعة القصب مع اعداد برنامج زمني متكامل لتسوية الاراضي بمحافظات القصب لاحكام الري وتدعيم دور البحوث الزراعية وترشيد الاستهلاك

وعن المحاصيل الزيتية قال د . يوسف والى ان استهلاك الزيوت النباتية في مصر يزداد بصورة مضطردة حيث ينتظر ان يصل الاستهلاك السنوي المحلي في نهاية الخطة الخمسية الثانية الى ٦٨٠ الف طن لذلك فخطة الوزارة تتضمن ادخال زراعة محاصيل للزيت التي تجود في الاراضي حديثة الاصلاح وكذلك المحاصيل التي تتميز بالتبكير في النضج وقصر موسم النمو وتحملها العطش والجفاف مثل عباد الشمس والقرطم والشلجم .

تنشيط الصادرات الزراعية

وعن برنامج تنشيط الصادرات الزراعية خاصة في مجال الحاصلات البستانية تحدث الدكتور يوسف والى وقال انه لتحقيق اهداف هذا المجال تقوم الوزارة وبالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والعمل على .. ضرورة تخصيص مساحات للتصدير في بعض المناطق بحيث لا يوجد تداخل بين الانتاج للتصدير وللاستهلاك في نفس المساحات وسيؤدى ذلك الى انتاج الحاصلات بالمواصفات التصديرية المطلوبة مع امداد المناطق بمراكز التجميع ومحطات التعبئة ووسائل النقل والتسهيلات التسويقية كما أن ذلك سيؤدى الى خفض حجم التكاليف التسويقية نظرا للقيام بعمليات التسويق على كميات كبيرة نسبيا مما يؤدى الى خفض تكلفة الوحدة

ايضا انشاء مجلس سلعي لجميع الحاصلات البستانية غير التقليدية يقوم بوضع خطة تفصيلية لتنمية الصادرات فيها ويتابع ذلك المجلس العملية التصديرية بداية من الانتاج ونوعيته وأصنافه والتمويل الكافي ودراسة الاسعار في الداخل والخارج وتوفير طرق النقل والشحن ونظم البيع في الاسواق المختلفة

كذلك ايجاد صيغة للتعاون بين اتحاد المنتجين المصدرين وتنسيق العلاقة بينه وبين المجلس السلعي بحيث يتم الاتفاق على سياسة تصديرية متكاملة

هكذا من الاصل

هكذا من الاهل

صواريخ الاسبوع

بقلم : ابراهيم الوردانى

رفقا بمصر لمن نقولها ؟!

حزب الامة ومبادرة جديدة
مقرىء الدرب الاحمر .. اللهم غفرانك

صباح الخير

رفقا بمصر ..

كررها الرجل عدة مرات . الى درجة احسست معها انها المعنى والعنوان من خطبة الساعتين ولاشيء اكثر ! .. اطلقها في عدة نبرات والى درجة لست تدرى اهى نداء ابن يستنجد . أم صرخة اب يستنفر . ام زجرة منبر وتاريخ تنذر وتحذر !

رفقا بمصر ..

ومهما قيل عن كتابات الخطب للرؤساء والحكام . وتقليديات التلاوة في اللقاءات . وطقوس التعابير في المناسبات .. فانها تلك الكلمة – رفقا بمصر – ومهما تكون قد تكررت قبلا الف مرة ومرة من فم هذا او قلم ذاك .. فانها هذه المرة . وبنبرة ماقيلت او القيت هذا الاسبوع . تولد من صلب الظهر الوطنى الحار والحانى والحميم ! .. تولد في لحظات العسر من ظلمة حقبة دكناء – نحار ولاندرى كيف يضاء امامها الطريق ؟ .. قل هي الفانوس لها ولنا يرفعه الرجل ! .. هي الراية الوطنية تعلو في ساحة الخطر ! .

رفقا بمصر ..

هكذا نتلقفها ونستمسك ! .. ناخذها كلمة السر لتتفتح امامنا البوابات ! .. نرفعها شعار اعوام العسر القادمة ! .. عنوان المؤتمر العائلي الذي حان ان ينعقد فورا لكل اهل المصريين ! .. الاب والام والولد والبيت ! .. سلاح المواجهة لما حوصرنا فيه ومابتنا فيه ! .. وبندائها العالى المعمم قل سوف نعبر الحقبة الظلماء وننجو .. سوف نكتشف اننا اقوى من اى خنق او حصار !

وارجوك لاتقل ياهذا الكاتب كفى الانشائية والشعارات فيما يهيم قلمك ! .. لاوالله ياقارئى العزيز .. اقسم فهذا هو ايمانى وتلك هي ثقتى فيما يقدر العقل الحاشر ان يعتصر ليفكر ! .. ان تتلاحم مصر تحت شعار مثل هذا فتستدعى ارادتها الكامنة مما شيدت الرواسخ التى اقتحمت ٥٠ قرنا من الزمن ! .. نعم . فملاذا لدى أهل مصر الآن لدرء الخطر من تلك الحقبة الداهمة . الا ان يفضوا عن انفسهم وقفة الصبر والانتظار . لعون لنا . او نجدة سوف تقع لنا من السماء . او تاتى لنا من خارج الحدود ! .. لا . لا . هذا لايحدث الآن ولن يحدث . فنحن في عصر واقعى جارف وضروس تتاكل فيه الشعوب التى تتكل على الغيبيات . او تنتظر بائد الانسانيات من عصر بشرى بات له قلب من حجر . ولاخفق له الا بما تملى المصالح والمنافع ورنين الدولارات والدينارات !

قل كفى احتلاما للغيبيات والمعونات .. كفى سذاجة صبر وبلاهة انتظار . وقل ابدا ولامفر – ليس لنا الا انفسنا ! .. نعم نعم ليس لنا الا انفسنا ! .. ولاتاخذ الصورة عزيزى مع كلمة « انفسنا » تلك وترجها بمنظورنا الذى نحن فيه الآن ! .. لا . لسنا عراة هزال على شرفة جوع وانقراض كما تتضبب الصورة امام العيون ! .. الصورة « الشقلباظ » لامؤاخذة والتى طمست ملامحها من طبع مائة صورة وصورة فوقها من لقطات ماانفجرت بنا عديد التجارب من انغلاق الى انفتاح الى استجلاب الى اشتراكية الى اتكالية الى تشديدية الى دعم الى منحة ! .. صورة مضببة – اذا شئت لها كشفا واقبح الملامح .. دولة غارقة في الديون وشعب هائص في الاستهلاك .. حكومة خاوية الجيوب وشعب حائر بما انشحن في الجيوب ! .. الصورة الشقلباظ نعم . وخذ لها التخيل . لو فرط جمهور مصر « مصاريه » الآن ومليتستر ويخفى . فسوف تقفز به الى قائمة ربما اغنى من شعب الشقيقة الذهبية – المملكة السعودية ! .

لا . ابدا لن نكون يوما عراة وهزال او على شرفة جوع او انقراض . فهذا هو النيل العظيم باق ابدى يكسونا .. وتلك هي المعالم من عراقة مصر راسخة تطمئننا .. وتلك هي الشساعة من املاك شرقا وغربا تترامى حولنا . فاذا ظننت ان صحارى مصر سوف تبقى جثثا جرداء . فلا . ان في جوفها سحارات من كنوز . فقط ينقصها ماينبغي ان نبحث عن مفاتيح الاستعمال ! .. ثم قف عند ظاهرة هذا النسل الغزير الممتد – حاشا ان ياتى معه الانقراض . بل قل هو العلامة مما سوف يضخ او يدفء فينا !

لا . لاتاخذ الصورة من كلمة « انفسنا » من منظرنا الذى نحن فيه الآن – عرى هذا التوكل وهزال هذا الاتكال .. ذل هذا الاستجلاب ومهانة تلك الديون ! .. بل خذ الصورة من منظرنا الذى يجب ان يكون ! .. سهلا ان يكون ! .. حينما ينتفض فينا عرق الكرامة . ومن بعده عرق الارادة . لنسحب هذا النداء التعس المتسول من هرعته الى خارج الحدود وحول صندوق الدين . ان رفقا بمصر – نسحبه من توهته المضيعة لينطلق فينا هنا .. في عقر الدار هنا .. هنا هنا الموقع له لاسواه .. هنا هنا لن يضيع النداء في المتاهات .. قف عزيزى عن نبرة ماسوف نطلقه .. لالن يكون نداء متسولا ومستعطفا ومتحننا – فنحن اهل ووطن وعائلة – بل زاجرا ومعنفا وامرا وطاردا ! .. لمن ؟ .. بالله لمن ؟ .. قل لانواع فينا عابثة ولاهية ومستخفة – ضقنا ذرعا بمناظرهم الفاجرة القبيحة – من المهدرين والمهملين والخاطفين والمرتشين والجشعين والانانيين والممزقين ! ..

● ● ●

قصيرة .. قصيرة ..

●● جاءنى التالى للنشر . تحت عنوان « مبادرة جديدة لحزب الامة » .

حزب الامة المصرى – تحريرا في يوم ٦ شهر ١١ – يرى ان استمرار الحرب الايرانية العراقية رغم المساعى الحميدة التى بذلت على جميع الاصعدة المحلية والدولية منذ ست سنوات حتى الآن لامبرر لها ابدا . وان جميع القوى الصادقة والمخلصة في العالم قد فشلت في ايقاف هذه المذبحة الاسلامية . وان جميع السبل قد سدت وجميع الاسباب قد توقفت واصبح لاملجأ في هذه المحنة الا الله تعالى . وحيث تخلت عنا الاسباب وجاء دور طاقة القدرة . فلننا نقف جميعا رافعين اكفنا بالضراعة الى الله في « صلاة ركعتين » عقب كل صلاة فردية او جماعية بزوال هذه المحنة . وعندئذ تتفتح ابواب السماء وتتدخل القدرة لاستجابة الدعاء وتحقيق مانريد .

وحزب الامة يهيب بجميع المسلمين في كل مكان ان يؤدوا هذه الصلاة في كل وقت وفي كل مكان حتى يستجيب الله . وكل متخلف عن اداء هذا العطاء فليتحمل مسئوليته . وعلى الله قصد السبيل .

رئيس حزب الامة
عضو مجلس الشورى
احمد الصباحى عوض الله

– و .. خذ الهمة من حزب الامة !

● ● ●

●● من مواجع الانباء هذا الاسبوع ان محكمة القيم برئاسة المستشار حسن عثمان اعلنت حكمها باعطاء الاذن للمدعى الاشتراكى كى يبيع املاك « الشيخ » أحمد سليمان – مقرىء الدرب الاحمر – ليتمكن فيسترد للمستحقين ماتقاضاه منهم من خلوات ومقدمات بلغ مقدارها مليونا و ٢٩٠ الفا و ٣٥٠ جنيها ! .

قال حكم المحكمة ان الخاضع – أى حضرة الشيخ المقرىء – لم يحضر امام جهاز المدعى الاشتراكى بعد ان فرضت الحراسة على أمواله في ١٩ أكتوبر ٨٥ .. ولو لابداء ماعساه ان يؤدى الى اعادة حقوق المواطنين – حيث لم تكتشف له اموال سائلة للسداد . وحيث تعمد عدم التعاون مع الجهاز على طول المدة كى يتوصل بهذا الى هدر حقوقهم .. ومن منطلق المحافظة على اموال المستحقين ودرءا لخطر الخارجين على القانون وحتى لايجنى الآثم ثمار اثمه فان المحكمة تاذن للمدعى الاشتراكى ان يبيع كل او بعض ممتلكات المدعى عليه واولاده وزوجته بما يقدر على سداد ديون المجنى عليهم !

هذا « الشيخ » الجشع أحمد سليمان – ولابد انه قد بنى عمارته واقتنى ممتلكاته من منهمر ماتدره نعمة القراءات للقرآن الكريم في المعازى والموالد والافراح . وأما كفاه ! .. وأظن بعد ان اصبح له بحكم المحكمة لقب « الآثم » و « الخارج على القانون » – فلابد ان يخلع عنه اللقب الشريف من مقرىء الدرب الاحمر .. بل لامؤاخذة تخلع عنه حتى جليل الجبة والعمامة !!

●●●

●● صديقنا الكاتب الاستشارى الشهير « الدكتور لويس عوض » ظهرت له أخيرا لقطة صورة في « باريس » وهو يوقع عقدا بحقوق النشر عن « سيرته الذاتية » التى دونها بقلمه اخيرا لتنشر في احدى المجلات المهجرية في فرنسا ! وهى نفس المجلة « التضامن » التى نشر فيها دراساته الضجيجية عن « الافغانى » وقال عنه فيها انه لم يكن اكثر من صعلوك سكير مقامر مغامر يقفز بمثل السندباد البحرى من مركب الى مركب !!

وقد افسحت المجلة لعزيزنا لويس ان يمهد لمذكراته القادمة بحوار تفجيرى سوف يدهش رفاقه وتلاميذه من الماركسيين المصريين – حيث يعلن ان الماركسية والماركسيين قد انهزموا أخيرا في مصر ! !

انقل نص الحوار :

– عجبا مما تقول يا دكتور لويس – فهل لديك الدليل على تلك الهزيمة ؟

– نعم . الدليل انهم لجأوا أخيرا الى تلك الخومينية !

– تقول الخومينية بمعنى الخومينى ؟

– أجل ظاهرة التجربة الخومينية القائمة الآن . والتى تقوم على نوع نشط من السلفية قد باتت تجتذب بعض المثقفين الذين هم اصلا من الماركسيين !

– كيف في تصورك حدث هذا الانقلاب ؟

– في تصورى ان الماركسيين بعد أن ثبتت هزيمتهم أمام نظام عبد الناصر وبعد تعرضهم للانسحاق في عهد السادات . اصيبوا بالياس من الماركسية فذهبوا يحلمون بنوع من الزواج غير الشرعى مع مذاهب أخرى وفلسفات أخرى وحاولوا ايجاد الفاعلية لانفسهم عن طريق الانفتاح او تبنى الفكر التقليدى مع تطعيمه بدرجة من درجات الثورية .. فهى منهم ربما محاولة لتحويل السلفية الى طاقة ثورية !

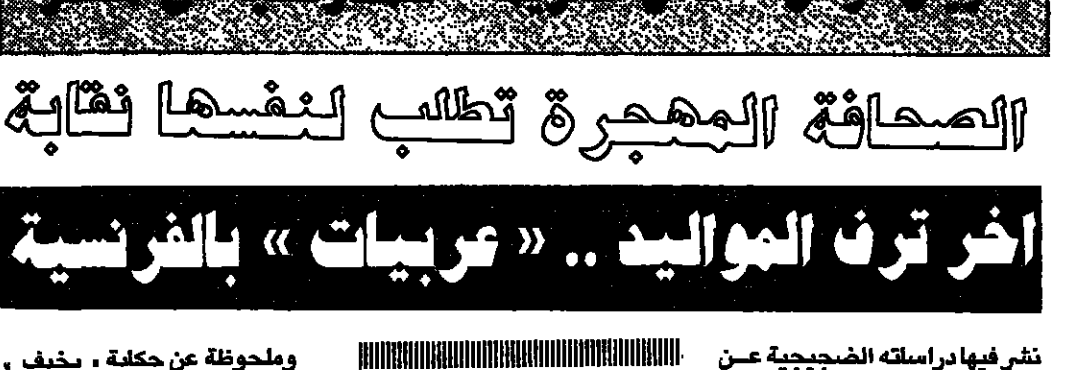
– هل تعتقد انهم سوف ينجحون في هذا ؟

– لا .. لان افكارهم عبارة عن زواج غير شرعى .. وفي قوانين الحياة السمك الكبير ياكل الصغير .. فاصحاب الفكر التقدمى سيتفتحون على وهم كبير حين يكتشفون انهم اصبحوا مطايا بدلا من أن يركبوا الموجة الدينية الصاعدة .. أنهم الان يستخدمون مطايا لتزيين السلفية في عيون الشباب !

– ولكنك بهذا تشعل حملة التشهير التى صاحبت مسيرتك الادبية .. ؟

– انا الان في نهاية العمر وأصبحت لا أهتم بما يقولون .. فليذهبوا الى الجحيم !

ترى بعد هذا ما رأى الصالون الماركسى الفاخر في مشججعه السافر ؟ !



● ● الصحافة العربية المهاجرة الى لندن وباريس وروما والى مالا ندرى – وواحدة منها هذا الاسبوع – المستقبل العربى في باريس – اطلقت صيحة استنجاد ودعوة الى تكوين « نقابة » يكون اسمها نقابة الصحافة العربية المهاجرة » .. دعت لهذا في حماس وتاثر شديد بعد ان وصفتها – أى الصحافة المهاجرة – بانها باتت مثل اليتيم الذى لا يجد من يدافع عنه ! ! .. حقوقها مهضومة ومسروقة ومبعثرة ولا أحد يلملمها ! .. اعلانات وتوزيعات واشتراكات ! .. تتحدث بالف صوت فلا يسمعها أحد .. يخاف منها الجميع وايضا يستخف بها الجميع !

هكذا نداء المستقبل العربى .. بجمع الشمل من الصحافة المهجرية بانشاء نقابة مهنية ذات صوت واحد بوسعه حقيقة ان « يخيف » ويسمعه الجميع .. وكى لايقال انها باتت مراة للتمزق !! ..

وملحوظة عن حكاية « يخيف » تلك – فهى بعض الارهاب العربى المشنون على نفسه . فهل نقول ادامه الله رزقا ونعمة للزملاء ! ..

اما دعوة انشاء النقابة فقد تصورنا ان المهجرية مجرد مرحلة مؤقتة وربما سوف تنتهى بانتهاء حرب لبنان مثلا مثلا .. والظاهر انهم بيتوا النية على استمرار الرغد واللذائذ من هذا النفى الذهبى !

● ● ●

●● وبالمناسبة .. آخر الترف أو المواليد من صحف مهجرية في السواطع الاوربية – مجلة مهجرية جديدة – بالفرنسية – إسمها « عربيات » وسوف يرأس تحريرها زميلنا اللامع « ياسر الهوارى » .. تصدر خصيصا للناطقين بالفرنسية – أجانب وعرب – سياسية طبعا . وفكرية ثقافية فنية أيضا – وشعارها « من أجل حوار غير مفهوم بين العرب والعالم الناطق بالفرنسية . » ! ..

ويفسر « الهوارى » عن السبب من تطوع اصدارها – بان صورة العرب في « الغرب » تهتز باهواء الظروف والفصول فهم مرة أثرياء نفط وتارة عمال مهاجرون وطورا ارهابيون . خطرون . وقد حان الوقت أن نمد جسر التصحيح والمعرفة !

مغامرة المولود المهجرى الجديد . ولابد أنها محسوبة النفع مقدما . لا لن نتساءل بل نشجع ما يقولون عن تصحيح الصورة لدى حضرة الغرب .. ولابد أنه سوف يجر جدد المواليد من مبتكرات المهجرية .. صحف تخاطب الناطقين بالانجليزية . والالمانية . والاسبانية – والايطالية . واليونانية فليس الغرب كله ناطقا بالفرنسية !

● ● ●

●● اخر غزو او اقتحام للمراة – أن تكون حلاقة للرجال ! – .. لا ليس هذا خبرا من اوربا أو من أمريكا . بل من القاهرة هنا .. قاهرة المعز لدين الله الفاطمى !

فقد قرأت تحقيقا صحفيا مضورا طريفا في الأهرام هذا الأسبوع . قدمته المحررة « لميس الطحاوى » عن حلاقات الرجال .. « سهير » و « وفاء » و « نيفين » و « عبير » و « صافى » و « جيهان » . وكلهن الآن متالقات كعاملات حلاقة في صالونات « هاى لايف » لفواخر الرجال ! .. أحداهن تخصصت في حلاقة الذقن . وأخرى تخصصت في قص الشعر . وثالثة فيما يشكو منه الرجال من « كالو » في القدمين أو اظافر تنغرس في اللحم . ورابعة تخصصت في عمل الماسك والمساج لتقوية العضلات المرخوة في جباه الرجال !

وتقول « سهير سعيد سالم » – رائدة حلاقات الرجال – أنها حصلت على الدبلوم من باريس . فهى أبنة اسرة راقية . وعندما عادت شجعت بعض بنات الاسر ودربتهن على تلك ... يتفوقن على الحلاقين الرجال . فالمرأة بطبيعتها مبتكرة ومجددة ومستلهمة في شئون الزينة والموضات ! .. وعن موضة قص الشعر مثلا فقد برزن الحلاقين الرجال – الذين هرعوا لنقل الموضة الأوربية من قص الشعر والتصفيف بطريقة « البانك » او « الطلووس » وهن – اى الحلاقات – يعترضن على ذلك فليست تلك الموضة صالحة لكل وجه رجالى . اذ أن تخطيط الوجه وعرض الجبهة واستطالة الفك تختلف من رجل الى أخر وبالتالى تختلف نوع الحلاقة وطريقة التصفيف لكى تتناسب مع تضاريس الوجه الرجالى !

وأخيرا تقول حلاقة الرجال « وفاء عبد المنعم » أنه مع تقدم الزمن وتغير المفاهيم فقد انجلت حواء لتحترف مجالات جديدة من العمل ظلت حكرا طويلا على الرجال مثل الحلاقة ! .. انها مهنة تتفق مع ميول المرأة ومهارتها .. ولقد تقبل الرجال المرأة في هذا المجال بعد ان اقتنعوا بقدرتها لا بانوثتها !

لا .. لست انتقد او اعلق .. فانا انقل لك عزيزى المعلومة لاسرى عنك الهموم مما نحن فيه .. قل نعيما ودمتم ' !

● ● ●

مهرجان قرطاج واليهودى المليح !
فردوس عبدالحميد جائزة الجمهور
بيت الشعر الذى هز دولة الطغيان

● ● مهرجان قرطاج السينمائى في تونس هذا العام .. كانت ملامحه هى التجهم والكآبة والنفور في وجه مصر ! .. تقليعة التكريه والاستفزاز ومايتبارى فيها الصغار من المقاطعين والى درجة وجها لوجه ! .. فقد اعترضوا على عروض افلام مصرية . وتهربوا في جلافة عن استضافة نجوم مصرية . كما ابعدوا عنهم الجوائز ايضا !

ويروى « الناقد اللبنانى محمد رضا » في مجلة الحوادث فيقول .. « وحين تبدت نتائج المسابقة في الأفق وادرك الجميع وفي مقدمتهم المصريون انهم خرجوا من المسابقة دون جائزة بل حتى دون ذكر . أخذت مجالس السينمائيين تتحدث عن جو عدائى للسينما المصرية منتشر في المهرجان . وزاد الطين بلات عديدة ان الممثلة فردوس عبد الحميد التى لعبت دورا جيدا في فيلم الطوق والأسورة . لم تمنح الجائزة كافضل ممثلة – باعتراف المشاهدين – بل ذهبت الجائزة الى السورية « نائلة الاطرش » عن دور ثانوى وبلا قيمة لها »

ويروى الناقد رضا – عن المنظر الذى جرى على مسرح الختام حين صعد نجوم الافلام الى الشرفة مع ضيوف المهرجان لتحية الجمهور – وكان من بينهم طبعا « فردوس عبد الحميد » – وكما وصفها المحرر بانها المحبوبة جدا من الجمهور التونسى – وكيف انتظرت الى انتهاء تحية الجمهور للنجوم والضيوف . ثم رفعت يدها تطلب الاذن بالكلام ..

اشرأبت نحوها الاعناق . والتفتت الرؤوس . وبدا الحرج والمفاجأة على المنظمين – فقد لوحت فردوس بصوت عال ورنان توجه الكلام للجمهور فتقول :

– لقد قررت لجنة التحكيم انني لا استاهل الجائزة ؟ قالتها الجماهيرية الحريفة وصمتت بعض الوقت حتى عم الانتباه كل الجمهور ثم انطلقت تقول بصوت مدو :

– على الرغم من ذلك .. هناك جائزة أهم وأعلى من لجنة التحكيم لا تخضع لاعتبارات أو توازنات . هى جائزة الجمهور . وها انذا بكم قد حصلت عليها !

وجلجلت القاعة بمدوى التصفيق .. طويل التصفيق .. مظاهرة هتاف ونداء وصخب ودموع . الهبت مشاعر الفتاة . فانطلقت يعلو منها الصوت بنشيد كفاحى مصرى ردده من خلفها الجمهور في حماس له شكل الهذيان بل الجنون ! المشهد المصرى اللامع .. برافو فردوس !

● ● ●

● ● اما الفيلم العربى الذى فاز بالذهبية في هذا القرطاج التونسى الهزيل فلا مانع ان استوقفك امامه ! .. اسمه « ريح السد » .

وموضوعه « المبتكر » – « حول شاب عقدته مشكلة اغتصابه جنسيا حين كان طفلا ! .. والمفاجاة أو الجرأة منه انه ايضا قدم شخصية « رجل يهودى » يمثل كل الطيبة والوداعة الممكنة في انسان ! . وذلك في تقديم خاص مفعم بالاعجاب وبالجماليات المتولدة من التعاطف الحميم – لاحظ انني انقل عن المحرر الفنى – بدعوى ان هذا أمر عادى فاليهود عاشوا في تونس كما عاشوا في غيرها قديما وحديثا ولا يوجد مانع موضوعى من تقديمهم – فقد فعلها يوسف شاهين من قبل في فيلم بونابرت وايضا خضر حامينا في الصورة الأخيرة ! .. تلك هى الحجة التى قيلت في وجه من عارضوا الفيلم ومن استنكروا ان تكون الشخصية الوحيدة الطيبة في هذا الفيلم – ما عدا شخصية بطله اللوطى – هى شخصية هذا اليهودى الذى لجأ اليه ذلك الشاب باحثا عن الفن والوداعة والفهم الانسانى فوجدها جميعا فيه ! .. اما باقى شخصيات الفيلم فكلها عدائية . وكلها ايضا « مسلمة » . فالقوادة مثلا التى قالت انها تعتزم الحج تكشف عن صدرها لنقرأ على قلائده عبارات قرآنية . وعملية اغتصاب الطفل تتم تحت لوحة « بسم الله الرحمن الرحيم » . هذا كله في الموازنة مع تصوير حنون للشمعدان اليهودى وغناء يهودى قديم وموسيقى يهودية شرقية عتيقة !

عزيزى وجه مصر .. دعنا نعف عن هذا الذباب !

● ● ●

● ● أخيرا فقرة أدبية شعرية سياسية .. لامانع !

في باب ادراك أهل قدامى السياسة لقيمة الأدب في التاثير على الناس والاحداث .. ومن ذكريات ما يحكى المعتق اللبنانى « صلاح اللبابيدى » عن عهد الانتداب الفرنسى لبلاده – انه ذات يوم فوجىء بتليفون من الزعيم السياسى « رياض الصلح » – الذى كان يكافح ضد الانتداب وحكومته – يقول له فيه . انه قرأ لتوه خبرا في جريدة الاهرام بان أمير الشعراء « أحمد شوقى » سوف ياتى من مصر زائرا الى لبنان ومن برنامجه ان يلقى قصيدة شعرية في البارلمان لساحة الشهداء ببيروت . وبما انه يعرف صداقة اللبابيدى الوطيدة والحميمة بشوقى فانه يطلب منه ان يعمل المستحيل ليضمن شوقى قصيدته بما يبين عن تزوير السلطة الانتدابية الفرنسية للانتخابات النيابية في لبنان ! ... وقد رد اللبابيدى على مطلبه بان شوقى شاعر غزل ومدائح نبوية واذا اردت ان تطاع سل بما يستطاع . ثم ان الانتخابات لم تجر بعد حتى نتبين انها زورت .. فاكد الصلح بانه درس الموقف جيدا وان قصيدة شوقى سوف تتلى في اليوم التالى المحدد للانتخابات التى هو متاكد انها سوف تكون مزورة كالعادة ! .. ثم شدد رياض على اللبابيدى ان يقنع شوقى بهذا فلابد من مقطع أو بيت حول التزوير فهذا سوف يكون له تاثيره الكبير !

وجاء شوقى الى لبنان .. ولازمه اللبابيدى طبعا ولكنه تحرج مترددا ان يعرض عليه مطلب الصلح . بينما كان الصلح يتصل يوميا باللبابيدى ليطمئن على كتابة القصيدة . وعندما حاول اللبابيدى مع شوقى تاكد له ان شوقى منصرف تماما عن هذا الأمر فكل ما كان يهمه هو الجو والجمال والغزل وفتنة الطبيعة !

وتحت الالحاح اليومى لرياض الصلح ظل اللبابيدى يمارس محاولة تجييش عواطف شوقى وراء الانتخابات متجسسا على تطور القصيدة . فكان اذا نظم شوقى بيتا في الليل ابلغه اللبابيدى الى الصلح في الصباح .. وقبل يوم من ميعاد القاء القصيدة في ساحة الشهداء . دق التليفون الصباحى على اللبابيدى من رياض الصلح فها هى الانتخابات قد تمت وحصل لها التزوير فلا عذر ان تفشل في اقناع شوقى .. حدث هذا ولكن اللبابيدى كان يائسا من حدوث هذا . فقد بدا على شوقى انه لا يريد من يعكر عليه شيئا عن مجالس الانس والشراب والحسن والملاطف .

وجاء يوم حفل البارلمان .. امام عشرات الالوف الذين احتشدوا من أجل سماع أمير الشعراء . وفي أول الصف رياض الصلح .. واستعد الشاعر « حليم دموس » الذى اعتاد القاء قصائد شوقى نيابة عنه .. وتجسس اللبابيدى على ورقة القصيدة في يد دموس لعل فيها بيتا عن الانتخابات والتزوير فلم يجد .. ولوح بالاسف لرياض الصلح الذى كان متلهفا ان يعرف !

وبدأ دموس يلقى القصيدة بصوته الجهورى الرنان . وحتى وصل الى ثلاثة أرباعها . بدرت حركة من شوقى حين كتب شيئا على ورقة وبعث بها الى دموس ! – ولم يكن هذا الشىء الا بيتا من الشعر فرد له دموس صدره وعلت حنجرته ينشده مجلجلا :

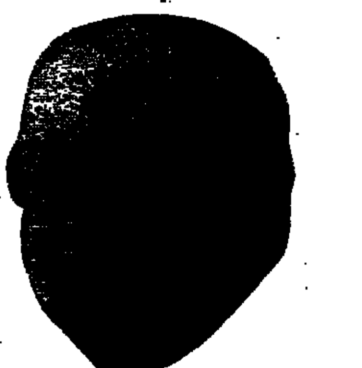
دار النيابة قد صنعت ارائكها
لا تجلسوا فوقها الاحجار والخشب

انطلق البيت الواحد يهز جدران القاعة . بل يهز جدران بيروت . بل يهز بلاط الانتداب ! .. وعند تهنئة رياض الصلح لشوقى وهو يحتضنه وعينه منهمرة بالدموع قال له :

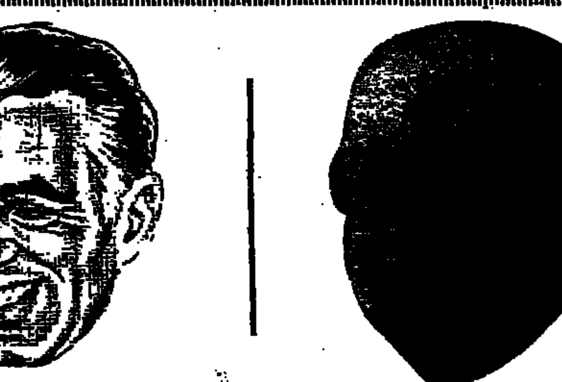
– مشكور مشكور يا شوقى بك فهذا البيت الواحد عن الانتخابات يعادل اضراب جمهور بيروت أربعة أشهر ضد الانتداب واعوانه !

أين قدامى الساسة بمثل رياض الصلح ؟ بل قل قبلها أين قدامى الادب من بيت شعر وحيد يهز دولة الطغيان ؟

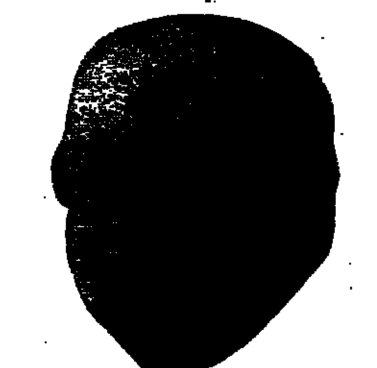
صحافتنا القومية والحزبية .. كيف يراها الصحفيون انفسهم . لقد اختارت « مايو » نخبة من كبار الكتاب والصحفيين ليقولوا رأيهم بصراحة في الممارسة الصحفية . بعضهم ادان الاسلوب الذى تتبعه صحف المعارضة والذى عفا عليه الزمن لتجريح الاشخاص . والبعض اعترف بالحرية المكفولة له في كتابة آرائه في الصحف القومية ولو كان رأيه يختلف مع الحكومة . ونقيب الصحفيين يرى ان قوانين الصحافة الحالية لاتكفى لعلاج هذا التردى في الاسلوب الصحفى في صحف المعارضة ، وانه يجرى الآن اعداد مشروع قانون جديد لعلاج الثغرات الموجودة والسماح للنقابة بأن يكون لها دور لوقف هذا العبث والتردى في اسلوب صحف المعارضة .



● احمد بهاء الدين



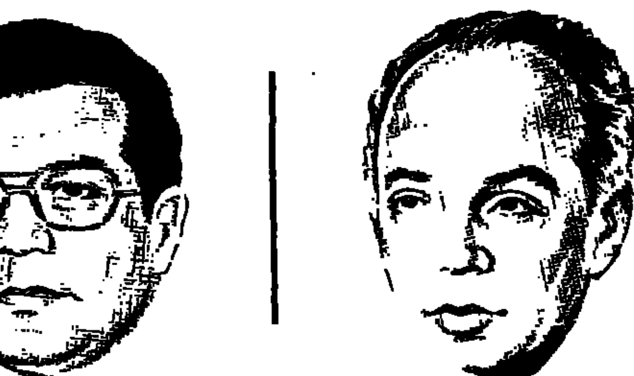
● محمود عبد المنعم مراد



● ثروت اباظة



● جلال الدين الحمامصى



● ابراهيم نافع



● محمود التهامى

صحافتنا .. كما يراها الصحفيون

تحقيق :
سهام عبد العال

● أحمد بهاء الدين : من يقرأ صحف المعارضة يتصور ان الحرب الاهلية على الابواب

● محمود عبد المنعم مراد : حرية الرأى شىء .. وحرية القذف والسب شىء اخر

● ثروت اباظة : المجلس الأعلى للصحافة لم يحدد بعد المعالم السلبية للموقف الصحفى

● ابراهيم نافع : بدأنا تعديل قانون النقابة واعداد قانون جديد يحكم قضايا الوضع الصحفى

● محمود التهامى : صحف المعارضة تغفل عن الاولويات وتثير الزوابع

الكاتب الصحفى احمد بهاء الدين يتحدث عن الممارسات الصحفية في الفترة الاخيرة فيقول :

معظم الناس تعتقد ان الممارسة الصحفية هي الكتابة الصحفيه فقط . في حين ان الممارسات الصحفية في نظرى تشمل عدة نقاط منها : اولا : مستوى الكتابة الصحفية للجمهور .

ثانيا : مستوى العلاقات بين افراد الأسرة الصحفية .

ثالثا : ظروف العمل داخل كل مؤسسة صحفية .

بالنسبة لأسلوب الكتابة الصحفية ، فلاشك اننا نعاني هبوطا كبيرا .. صحف المعارضة مثلا تبالغ في طرح الامور وتعالجها باسلوب اقرب الى الصراخ ، لدرجة ان القارىء احيانا يقرأ جريدة معارضة فيتصور ان الحرب الأهلية سوف تنشأ سريعا .. وفي المقابل نجد الصحف القومية كثيرا ما تتجاهل تماما تغطية احداث ذات اهمية كبيرة وهو ذنب لايقل عن ذنب المبالغة والصراخ .. هذا بالنسبة للاحداث والانباء .

أما بالنسبة للهجة المقالات والتعليقات فانني أسف ومضطر ان أقول انني استطيع ان اضرب امثلة بمقالات مكتوبة باسفاف شديد في جميع الصحف دون استثناء ، وكثيرا ما نجد الكاتب الواحد يتحدث عن شرف المهنه يوما وينتهك شرف المهنة هذا في اليوم التالى مباشرة .

ويستكمل الكاتب الصحفى أحمد بهاء حديثه بان الأمر الثانى في الممارسة الصحفية لايراه القارىء ولكن يعرفه أهل المهنة فليس سرا بين أهل المهنة قصص الحروب الاهلية التى تدور احيانا في المؤسسة الصحفية ، وليس سرا ان الامور تصل احيانا الى الضرب والسب والطرد وسائر الاعمال التى تخرب اى مؤسسة صحفية واى علاقات صحفية من الداخل وهذا ينعكس على ماتقدمه الجريدة للقراء حتى ان كانوا لايعرفونه .

والأمر الثالث ان هناك قوانين ولوائح وضعتها الدولة لتنظم ظروف العمل داخل المؤسسة الصحفية كالمجلس الأعلى للصحافة ومجالس ادارات الصحف وجمعياتها العمومية الى اخره ولكن هذه اشياء كلها موجودة على الورق فقط ولاظل لها من الحقيقة في الواقع .

فلم اعرف ان المجلس الاعلى للصحافة مثلا باشر اختصاصه او تدخل لحل مشكلة مرة واحدة منذ انشائه ولست اعرف ان احدا حاول ان يعرف سر تراكم الديون على المؤسسات الصحفية ولا اساليب الانفاق فيها ، وحكمة توسع المؤسسات الصحفية في اقامة المبانى والمطابع باحجام ضخمة وبتكاليف باهظة دون ان تصدر اى مؤسسة منها (مطبوعة) واحدة جديدة للقراء في حين ان الطاقات الصحفية المعطلة كثيرة وان سوق القراءة تتسع لذلك وكذلك زحف الحملات الاعلانيه على الصحافة بطريقة تهدد بالسيطرة عليها .

وفي رأى الكاتب الصحفى احمد بهاء الدين ان على الصحافة المصرية ان تعود الى مهمة الصحافة في كل زمان ومكان وهى تعريف القارىء بالدرجة الاولى بما يدور حوله في بلده وفي مجتمعه اولا وفي العالم بوجه عام .. وهذا أول بند في الخدمة الصحفية ويتلو ذلك عرض وجهات النظر المختلفة ومناقشة القضايا العامة في كافة المجالات باسلوب ناقد ونزيه وبناء يساهم في الاصلاح .. وفي بعض الظروف تكون مهمة الصحافة فوق ذلك ان تعبىء الجماهير ازاء موقف معين او ازمة معينة تمر بها البلاد . وفي كليات الصحافة في كل بلاد العالم يعترفون بهذه المهمة ويسمونها (صحافة تعبويه) فهى مطلوبة في البلاد النامية بالذات ولكنى اعتقد أن الصحافة عندنا لاتصلح للقيام بهذه المهمات مالم ينصلح حالها اولا .

محمود عبد المنعم مراد : حرية الرأى .. شىء وحرية القذف .. شىء آخر

ويقول الكاتب الصحفى محمود عبد المنعم مراد :

لقد عملت بالكتابة والصحافة في عهد ماقبل الثورة وفي عهد الثورة في الخمسينات ثم عدت اليها في الثمانينات وماشاهده اليوم من ممارسة صحافة المعارضة لم يكن له مثيل في شتى العهود التى مرت منذ اكثر من اربعين عاما .. ورغم انني متمسك بالحرية والديمقراطية الى بعد الحدود الا انني اعتقد ان حرية الرأى شىء وحرية القذف والسب العلنى شىء آخر كما اعتقد ان حرية نشر الانباء شىء وحرية نشر الشائعات والاكاذيب شىء آخر .. ونحن نشاهد اليوم ألوانا من الخروج على اداب المهنة وتقاليدها بل الخروج على القانون نفسه مالم نشاهده في اى يوم مضى ولو ان الصحف القومية تفعل ماتفعله المعارضه في هذا الصدد لهبط مستوى الصحافة المصرية الى ادنى حد وتحولت صفحاتها الى مجرد شائعات وقصص تتناول الحياه الشخصية الخاصة لكل العاملين في الحقل السياسى والحقل الصحفى بلا استثناء ولفقدت الصحافة المصرية ثقة القراء فيها واحترامهم لها وكان لذلك تأثيره على مستوى الاخلاق العامة للشعب وبخاصة الشباب .

ويرى الكاتب الصحفى محمود عبد المنعم مراد ان كل نقد مباح مادام يتناول القضايا العامة للوطن لو يتعرض لبعض نواحى التراخى او التسيب او الانحراف بشرط ان يكون النقد او الاتهام مؤيدا بالدليل والوثائق الصحيحة

وأوكد للقارىء ـ والكلام للكاتب الصحفى محمود عبد المنعم مراد ـ بوصفى من الذين عملوا بالصحافة منذ أربعين عاما أن صحافة ماقبل الثورة رغم كل ما كانت تنشره من اختلافات في الرأى ووجهات النظر إلا أنها نادرا ما كانت تتعرض لاعراض الناس وحياتهم الخاصة أو تنشر شائعات لا أساس لها من الصحة ولا دليل يؤيدها بخلاف ما نشاهده الآن من انصراف عن الحوار والنقاش الموضوعى ومغالاة في تناول الأشخاص دون القضايا وعزوف عن تقديم البرامج أو الحلول أو البدائل التى تؤدى في النهاية إلى صالح مصر .

ويضيف باننى أعتقد أن المضى في ممارسة الديمقراطية سوف يرتقى بمستوانا الصحفى شيئا فشيئا ،

ثروت أباظه : أقول للمعارضة كونوا مصريين

ويرى الكاتب الصحفى ثروت اباظه :

أن كتاب المعارضة يمزقون أثواب مصر بدلا من أن يجددوها .. وأراهم يمحقون الامل بدلا من أن يرسموا الطريق اليه وكنت أتمنى أن يحاول كتاب المعارضة الرجوع إلى زعمائهم ليقدموا إلينا الحلول للمشكلات التى تواجهها مصر فكل مصرى يعرف ما نعانيه ولكن المفروض في الزعماء أن يعالجوا المعاناة لا أن يمزقوا الجروح وكل الذى يكتبونه يؤدى إلى فقدان الثقة في مصر في داخلها وخارجها في وقت مصر أكثر ما تكون حاجة إلى الثقة لانها الارض الصلبة التى يستطيع أن يقف عليها اقتصاد الدول والأفراد على السواء ..

وعن دور المجلس الأعلى للصحافة هنا يقول ثروت أباظة :

المجلس الأعلى للصحافة حتى اليوم لم يأخذ دورا ولم يرسم لنفسه طريقا واضحا وأخشى أن أقول لانه جديد لم يستطع بعد أن يحدد معالم المعالجة السلبية للموقف الصحفى كله ولا أقصد بذلك المعارضة وإنما الصحافة القومية والمعارضة على السواء وأرجو الله أن يتمكن المجلس في الأيام القادمة أن يتبين الطريق الجديرة به وأقول للمعارضة كونوا مصريين .

محمود التهامى : صحافة المعارضة نظرتها حزبية ضيقة

ويعتقد محمود التهامى رئيس تحرير مجلة روزاليوسف :

أن صحافة المعارضة لا تتناول أساسا مشاكل المجتمع لأن ما تتناوله من قضايا يخدم أهدافا حزبية معينة فاحزاب المعارضة لا تقتنع حاليا بمشاركتها فيما ينبغى عليها أن تفعله وهو حل مشاكل المجتمع بين مقاعد المعارضة ولكنها تهدف إلى القفز مباشرة إلى فرض ما يمكن أن نسميه بديكتاتورية الاقلية ولذلك تنصب معالجتها لكافة الأمور على محاولة اثارة الزوابع حول النظام السياسى وطرح مشكلات هى أولويات أحزاب المعارضة ولكنها ليست أولويات الشارع المصرى .. على سبيل المثال مطالبة المعارضة بتعديل الدستور أو مطالبتها بتغيير نظام الانتخابات أو اعتراضها على احدى المؤسسات الدستورية (مجلس الشورى) هذه أولويات لا تاتى بالقطع على أولويات الشارع المصرى الذى يبحث عن حل مشكلته الاقتصادية بما يوفر له العرض المناسب من السلع الاساسية ، وعلى سبيل المثال أيضا توفير فرص عمل حقيقية ومناسبة للشباب وخلق مجتمعات جديدة تستوعب الزيادة

جلال الحمامصى : حرية التعبير في أعمدة الصحف القومية

وينتقل الحديث إلى الكاتب الصحفى جلال الحمامصى ليقول :

في البداية أحب أن أسجل أن الممارسة الصحفية لكتاب الاعمدة في عهد الرئيس مبارك قائمة على احترام رأى الكتاب وعدم التدخل في أفكارهم التزاما بحرية كل فرد في التعبير عن رأيه . وأقصد هنا الذين يكتبون بالصحف القومية ويختلفون في كثير من أرائهم مع الحكومة القائمة ويبدو أن هذا الاتجاه قد أصبح قاعدة .. وهذه الانطلاقة الصحفية تشجع على ممارسة النقد في مجالات كثيرة مما يجعل للتجربة الديمقراطية فرص نجاح متاحة .

وفي رأيى أن مهمة الصحافة بشكل عام تناول قضايا الشعب والمجتمع باسلوب واقعى لا تجريح فيه لأحد ، وإذا جنح أن جرح مسئول بغير حق فامامه القضاء والفيصل هنا للقانون .

وفي رأى الكاتب الصحفى جلال الحمامصى أن ما تنشره صحف المعارضة لا يخرج كما يصوره الكثيرون عن اسلوب المعارضة المتبعة في كل الدول الديمقراطية وإذا كنا في بعض الاحيان على المستوى الرسمى نضيق بهذه الأراء ونعتبرها خروجا على الممارسة الديمقراطية فذلك يرجع إلى أن خبراتنا في الممارسة الديمقراطية الحقة لم ترسخ بعد في فهم معنى الممارسة الديمقراطية ..

فالمعارضة في المفهوم الديمقراطى لها برامج وأهداف واتجاهات سياسية وغير سياسية ولا يمكن أن تطبق هذه الأفكار والمبادىء ما لم تصل إلى الحكم .. وهى تسعى للوصول إلى هذا الحكم عن طريق الشعب واقناعه بكل الوسائل المشروعة في أن الحكومة القائمة لا تؤدى واجبها كما يجب فإذا اقتنع الشعب بصحة ما تعرضه المعارضة من أراء وأخبار وموضوعات وجاءت الانتخابات البرلمانية بالمعارضة لتؤدى دورها في الحكم وهكذا حكومة تذهب وحكومة تاتى كل منها يعمل لصالح الشعب ..

وإذا كنا في الوقت الحاضر نضيق على المستوى الرسمى بما تكتبه المعارضة فمع القريب ومع إستمرار الممارسة الديمقراطية بغير نكسة سيكون كل ما نشكو منه الآن في ذمة التاريخ .. فما يجرى الآن يوضح أن مفهوم الممارسة الديمقراطية لم يصل بعد إلى أعماق الفهم أو القلوب لاننا حرمنا من هذه الممارسة عشرات السنين فلا باس من حدوث هذا الخلاف في المفهوم والرأى فيما تعنيه الممارسة الديمقراطية لان ذلك كله سيتبلور في القريب العاجل .

وحول تناول المعارضة لمشاكل المجتمع يقول الكاتب الصحفى جلال الحمامصى .

المعارضة لها برنامج هذا ماينص عليه قانون الاحزاب اذن برنامجها يتضمن الحلول لمشاكل المجتمع . وهنا يجب ان يكون اذا انتقدت المعارضة مشكلة أن تطرح الحلول لها من واقع برنامجها ولكن ليس مطلوبا من كل كاتب عمود او مقال ان يوضح الحلول لكل مشكلة وانما مهمة الكاتب ان ينقل احاسيس الجماهير وانينها او فرحتها الى الحكومة القائمة والى فريق كبير من المتخصصين الذى يملكون الحل .. فالمقال الصحفى في اغلبه لايعنى طرح المشكلة وتقديم الحل إنما نقل المشكلة من وضعها بالشارع السياسى ووضعها على مائدة البحث

ابراهيم نافع : هذا الاسلوب الصحفى عفا عليه الزمن

ويقول الكاتب الصحفى ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام ونقيب الصحفيين :

نتفق في البداية على عدة نقاط رئيسية اطرحها لأول مرة ..

■ أولا : ترك مايقال من ان الصحافة القومية هى حكومية وعلى ان صحف الاحزاب هى صحف المعارضة .. فالذى أقتنع به هو ان هناك صحافة قومية اى صحافة كل مصر وتتناول قضايا كل مصر بما فيها قضايا كل الاحزاب المصرية وكل القوى الفكرية في مصر وفي كل التيارات السياسية في مصر ولابد لكل ذلك ان يجد نافذة في الصحافة القومية .. اما صحافة المعارضة وما يقال عنها فهو في رأيى هى صحافة الاحزاب بما فيها جريدة [مايو] وهى الصحف التى تركز على القضايا الحزبية والتركيز على برامج كل حزب بل انها يمكن ان تدخل في حوار بينها البعض في قضايا حزبية معينة او توضيحا لنقاط قد تنشر غير واضحة او غير سليمة وبذلك نكون قد خلقنا صحافة قومية كريمة لمصر وبذلك تكون قد راعينا الديمقراطية والحرية باعراف وتقاليد جديدة ..

● الأمر الثانى : ان صحافتنا قد تعرضت لسنوات انغلاق عنيفة كسرت فيها الاقلام وزج باصحاب الآراء الى السجون ثم تعددت المنابر وبدأت الحرية للصحافة تعود من اوسع الابواب ثم الى ماتحن الآن من ديمقراطية سليمة نتمنى لها المزيد والازدهار .

ويقول ابراهيم نافع : لقد ظهر في الأونة الاخيرة أساليب غريبة على الصحافة كنا حسبنا انها قد عفى عليها الزمن وانها قد انتهت الى غير رجعة وهى اساليب يعنى بها اساليب الشتائم والترهات واستخدام الكلمات البذيئة في بعضها تمثيلا او تصويرا لشخص من الاشخاص .. والاغرب من ذلك ان الصحف قد بدأ بعض كتابها يتبادلون السباب والشتائم بين بعضهم البعض سواء بسبب اختلاف توجهاتهم وسواء بسبب تسوية حسابات شخصية او تسوية لحسابات الماضى

وفي رأى ابراهيم نافع : ان الصحافة المصرية ليست مساحات مملوكة لأحد مهما كان مركزه فهذه المساحات التى تفرد لتسوية الحسابات او الاكاذيب او لمس الاعراض او للأخبار السيئة التى لاتقوم على اساس انها مساحات ملك للقارىء ملك للتثقيف والتنوير ملك لقضايا الأمة ..

وعن دور نقابة الصحفيين حول الوضع الصحفى والممارسات الصحفية في الفترة الاخيرة يقول ابراهيم نافع : ان البعض يخطىء في امكانية تدخل نقابة الصحفيين .. فنقيب الصحفيين ليس وزيرا من الوزراء يصدر قراراته فتنفذ كما ان النقابة ليست نقابة سياسية تصدر بيانات سياسية بين حين وآخر ولكن نقابة الصحفيين هى نقابة مهنية تحمى الصحافة كمهنة من جهة ومن جهة اخرى تحمى حقوق الصحفيين ويحكم النقابة في ممارستها قانون نقابة الصحفيين وهو الذى يحدد بكل وضوح واجبات الصحفى وحقوقه بل وطريقة تاديبه اذا اخطأ .. وعندما يخطىء الصحفى فان النقابة لايمكنها أن تتحرك وفقا لقانونها الحالى إلا بناء على شكوى مقدمة من أحد أعضاء النقابة ضد زميل له او تتحرك بناء على شكوى تقدم له من بعض المتضررين مما ينشر في الصحف وبمعنى ادق لايمكنها ان تتحرك إلا بناء على شكوى

ويقول ابراهيم نافع : لايمكن ان يستمر الوضع الصحفى على ماهو عليه الآن فلابد من تعميق اكثر لواجبات الصحفى وبالتالى لايمكن ان يستمر القانون الحالى على ماهو عليه .. وهذا ماشرعنا فيه من تعديل لقوانين النقابة ولاعداد مشروع قانون جديد يحكم قضايا الوضع الصحفى .. واننا كمجلس استقر الرأى بيننا في انه لابد من التصدى لكل سلبيات الصحافة المصرية ليصبح دور النقابة دورا ايجابيا يحمى الصحافة المصرية من اى عبث ويحمى الصحفيين حماية كاملة وسوف يعرض مشروع القانون الجديد على اعضاء النقابة في جلسات استماع ستعقد قريبا تمهيدا لتقديمها الى مجلس الشعب عبر القنوات الشرعية ..

وفي النهاية فان الخطورة على الديمقراطية والحرية اذا استمر البعض في دفع الامور خطا الى حافة الهاوية وعلينا ان نعى اكثر مدى خطورة المرحلة القادمة .. ومرحلة الازمة الاقتصادية العنيفة والوعى الخطير الذى يجب ان تغلف به مناقشاتنا من الاوضاع الاقتصادية عن الاجور والمرتبات عما يحلو للبعض تسميته بحق الاضراب في بلد يحتاج الى كل دقيقة عمل خاصة اذا كانت هناك ازمة اقتصادية تمر بها البلاد .. المرحلة الخطيرة لابد ان نرتفع الى مستوى المسئولية الكاملة صحافة قومية وحزبية .. ولاذا كنا قد صبرنا على سنوات قصف الاقلام وسنوات السجون فيمكن ان نصبر لطلباتنا لمزيد من الحرية ومزيد من الديمقراطية ولمطالبنا لتعديل بعض القوانين وهى مطالب كلها شرعية وسوف ياتى وقتها .. فصبرا الى ان تمر الازمة والى ان نضع قدمنا على الطريق وتسير العجلة فسوف نطالب جميعا صحافة قومية وحزبية بهذه المطالب ..

بلاحساسيات



بقلم :
سمير رجب

تغيير .. أم .. لا تغيير .. ؟! مفاجىء .. أم غير مفاجىء ؟!

بصراحة .. كان الله في عون قارئى الصحف في مصر .. فهو لم يعد يعرف ماذا تريد صحافته بالضبط .. وإلى اى اتجاه تسير به .. سواء كانت قومية .. أو حزبية .. !

فحينما تولى الرئيس حسنى مبارك قيادة هذا البلد عام ١٩٨١ .. اخذت اقلام كثيرة تطالب الرئيس بضرورة التغيير .. وباسرع ما يمكن .

وكان الرئيس ـ كعادته ـ حكيما ، واثقا بنفسه ووطنه .. فلم تؤثر هذه الاقلام فيه .. أو في قراراته .. واخذ يكرر دائما بان التغيير من اجل التغيير امر غير مطروح .. اما اذا حان الوقت الذى يتحتم فيه اجراؤه .. فانه سيتم تلقائيا مادامت مصلحة البلد تستدعى ذلك .

وبالفعل .. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية .. شهدنا تغييرات هادفة مدروسة .. فرضتها طبيعة الظروف ، وأيدها الواقع القائم .. إلى ان كان التغيير الأخير الذى اقتضى تشكيل وزارة جديدة برئاسة د . عاطف صدقى .. وان تتخلى الوزارة السابقة عن مسئولياتها .

وهنا .. عادت الصحف القومية والحزبية ـ على السواء ـ تدور حول محور واحد : هل هذا التغيير مفاجىء .. أم غير مفاجىء .. ؟ ؟ واذا كان مفاجئا .. فما هى الاسباب التى ادت اليه .. ؟ ؟

ويؤسفنى ان اقول ان معظم تلك الاقلام ـ للأسف ـ ليست متابعة لمجريات الأمور .. وان اتصالات اصحابها لمصادر الاخبار محدودة .. بل ان حكمهم على الأمور تنقصه الموضوعية في احيان كثيرة .. وبالتالى تجىء تعليقاتهم ، وتحليلاتهم غير مقنعة .

فقد أعلن الرئيس حسنى مبارك في اليوم التالى مباشرة لتكليفه الدكتور عاطف صدقى بتشكيل الوزارة بان هذا التغيير ليس وليد الساعة .. او وليد ايام .. بل انه قرر اجراءه منذ فترة .. وأثر عدم الاعلان عنه حتى يسير دولاب العمل في الجهاز الحكومى بصورة طبيعية .. وحتى لا تهتز قرارات المسئولين به .

وكلام الرئيس .. منطقى مائة في المائة فكلنا نعلم انه حينما تسرى انباء التغيير داخل الوزارة ـ اى وزارة ـ او المؤسسة ـ او حتى داخل مصلحة صغيرة .. فان العمل يتوقف تقريبا .. انتظارا لما تحمله قرارات الغد .. !

والغريب ان القيادة العليا داخل الوزارة او المؤسسة او المصلحة ليست هى التى تتاثر فقط .. بل ان ذلك يمتد الى بقية العاملين بصورة تلقائية .

إذن .. لقد اوضح الرئيس الموقف ، وانتهى الأمر .. وكلنا على يقين بان حسنى مبارك بالذات لايتخذ قرارا إلا بهدف المصلحة العامة لل ـ ٥٠ مليون مواطن الذين يعيشون على أرض مصر .. ولم يحدث انه اتخذ قرارا واحدا طوال فترة ولايته لخدمة شخص معين ، او مجموعة اشخاص ابدا .

من هنا .. كان لزاما على الصحافة القومية ، والحزبية .. ان تنظر للمستقبل وان تبتعد عن الماضى .. كان عليها ان تتعمق في مشاكل الجماهير الحيوية .. مترقبة سياسة الوزارة الجديدة بشانها .. فاذا بدت مؤشرات الحل لبعض هذه المشاكل .. وجب على الصحافة ان تساند الوزارة وتشير ـ بموضوعية ـ الى انجازاتها .

أما اذا ظلت نفس المشاكل معلقة .. فان حق النقد مباح .. على الاقل حتى يعرف كل وزير اين موقعه بالضبط .

لكن الصحافة ـ للأسف ـ بهذا السلوك تبدو امام الرأى العام وكانه « لا يعجبها العجب » .. ! ! فوزارة على لطفى .. كانت وزارة خلافات وصراعات بين الوزراء .. كان يجب ان تستقيل .. فلماذا ما استقالت .. تكررت التساؤلات عن اسباب استقالتها .. وهل هى مفاجئة ام غير مفاجئة .. ! !

أيضا وزارة عاطف صدقى .. جاءت وهناك من بين اعضائها من كان يطمع في منصب رئيس الوزراء .. او ان وزارات معينة فرضت على اصحابها .. بينما هم كانوا يسعون الى وزارات افضل .. ! !

إنه كلام مرفوض .. ولا يصح ابدا ان ينشر في هذا الوقت بالذات الذى تستعد فيه الوزارة الجديدة للعمل في جو مفروض .. انه جو نقى .. خال من أية سحب رمادية او غير رمادية ! !

ان الوزارة الجديدة الآن مطالبة بتنفيذ ١٤ بندا اساسيا أشار اليها الرئيس حسنى مبارك في خطاب التكليف وهى في سبيل ذلك يجب ان تعمل بجدية .. وان تتفرغ لدراسة كل بند من هذه البنود ، وكيفية العمل على تحقيقه بكل الحسم ، والصدق ، والرغبة الجادة .

وواجبنا نحن ـ كمواطنين او كصحافة قومية او حزبية ـ ان نهيىء للوزارة الجديدة الظروف الملائمة .. اذ ان تشجيع الوزير الذى يحسن العمل مسألة اساسية وضرورية .. بل هى في واقع الامر مهمة قومية .

أيضا .. عدم التستر على الاخطاء .. مسئولية كبرى ينبغى عدم التخلى عنها .. اما الانصراف الى مسائل جانبية .. فهو لن يفيدنا بشىء .. كدولة .. أو كمواطنين او كوزراء .. على حد سواء .

● ● ●

ان الامال كلها تتطلع إلى الوزارة الجديدة .. لاسيما وان الدلائل تقول ان التعاون بينها وبين السلطة التشريعية يمكن ان يكون مثمرا .. حيث يستطيع ان يكمل كل منهما الآخر .. من اجل المصلحة العامة .

واخيرا .. يجب الا ننسى باننا سبق ان طالبنا الرئيس حسنى مبارك بالتغيير .. وعلى هذا الاساس .. فلنتركه يعمل .. لا سيما ونحن ـ مطمئنون الى جميع قراراته ـ واثقون بعدالتها ونزاهتها .

صكذا من الاصل

ايهاب مقلد : اطالب بترشيد الاسئلة وطلبات الاحاطة

المستشار احمد موسى : حسم موضوع العلاقة بين المالك والمستأجر

أحمد العماوى : تنقية القوانين .. وسد الثغرات بها

شهد الاسبوع الماضى ميلاد وزارة جديدة .. أعقبها ميلاد دورة برلمانية جديدة ...

ومهما قيل فى شأن الوزارة الجديدة ـ أو القديمة ـ فانه من المتفق عليه أن مجلسى الشعب والشورى هما البوتقة التى تتفاعل بداخلها الافكار والتشريعات .. ومن ثم القرارات التى تتخذها الوزارة بطريقة أو باخرى .

وقد حملت الدورة الجديدة لمجلسى الشعب والشورى معها وجوها جديدة دخلت دائرة الضوء .. هذه الوجوه ليست غريبة عن العمل البرلمانى .. ولكنها جديدة على المناصب القيادية التى تولتها مع أول (جلسة) يأذن بانعقاد المجلسين .

وفى هذه السطور محاولة للتعرف على أفكار وكلاء مجلسى الشعب والشورى .. وكيف يتصورون شكل ... الدورة البرلمانية الجديدة .

أفكار جديد .. تحت قبة البرلمان



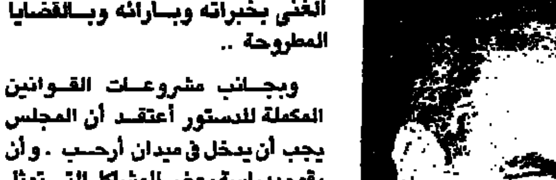

ثروت اباظة



احمد موسى



ايهاب مقلد



تحقيق :
نورا عبد الحليم

مع افتتاح دور الانعقاد الجديد . تبدأ مرحلة جديدة فى الفصل التشريعى الرابع تعتبر بمثابة خطوة ايجابية جديدة على طريق البناء الديمقراطى ...

وعن الجوانب التنظيمية للممارسة التشريعية والرقابية لاعضاء مجلس الشعب . وكذلك بالنسبة للقضايا الجديدة المطروحة يقول . ايهاب مقلد . وكيل مجلس الشعب . سابدأ حديثى بتصوراتى العامة بما يتعلق بالممارسة الرقابية للاعضاء .

والمتمثلة فى طلبات الاحاطة والاسئلة والاستجوابات ... فمن خلال تجربتى الماضية أرى ان هناك العديد من الاسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة من الاعضاء معظمها تتعلق بالمحليات . ومكانها الطبيعى المجالس المحلية ..

ووفقا للقانون ٤٣ لسنة ١٩٧٩ الذى يعطى الحق لأعضاء مجلس الشعب لحضور اجتماعات المجالس المحلية على كافة المستويات أناشد الاعضاء بضرورة ترشيد الاسئلة وطلبات الاحاطة الا فيما يتعلق بالمصالح ذات الطابع العام .

أما بالنسبة للاستجوابات فهى حق للنائب . على أن يكون محصنا بالادلة ومستكملا لكافة أركانه وكذلك مدعما بالمستندات والادلة دون أن تلقى الاتهامات جزافا .. وعموما فان الكلمات المتبادلة بين أحزاب المعارضة والحزب الحاكم تبشر بمناخ ديموقراطى جديد تسوده المحبة .

وامل أن ترتفع المناقشات والحوار الى المستوى اللائق والذى يشعر من خلاله المواطنون أن قضاياهم الملحة والعاجلة هى محل نقاش موضوعى تحت القبة ..

ويستطرد . ايهاب مقلد . حديثه قائلا :

هذا بالنسبة للأمور التنظيمية داخل المجلس

أما فيما يتعلق بالموضوعات والقضايا التى أراها موضع نقاش واهتمام فى الدورة الجديدة فهى كثيرة .. وربما من أهمها ما يتعلق باطلاق حرية التصدير دون قيود .

وضرورة غزو الصحراء والاعتماد على الذات لتحقيق الاكتفاء الذاتى . ولعل طلب الرئيس مبارك ـ من خلال خطابه الموجه فى افتتاح الدورة ـ بان تقدم الحكومة الى المجلس خطة متكاملة والالتزام بتحديد زمنى لا يتجاوز العامين لتنفيذها من أهم ما سوف يبحثه المجلس فى الدورة الجديدة .

زيادة الرقعة الزراعية

أما المستشار . أحمد موسى . وكيل مجلس الشعب فيقول . بالنسبة للجانب التنظيمى للاسئلة وطلبات الاحاطة فمن الملاحظ انها تستغرق زمنا طويلا من الجلسات . الامر الذى يتطلب من هيئة مكتب المجلس ان تكون هذه العملية اكثر تنظيما بحيث لا تستغرق أكثر من ساعة فى بداية الجلسة . على أن تكون الاجابات موجزة وتخص الموضوع فقط .

وبالنسبة للموضوعات والقضايا العامة التى ستلقى الاهتمام الكبير من المجلس فمعظمها طرح من قبل . ولم يتح لها الوقت الكافى فى الدورة السابقة لايجاد الحلول المناسبة .. وأهمها يتعلق بتحديد العلاقة بين المالك والمستاجر فى الارض . والتخفيف من حدة الاستيراد .. وكذلك الالتزام بزيادة الرقعة الزراعية والتى لم يستغل منها للآن سوى ٤ ٪ فقط . وهذا أمر سيكون له الاولوية فى المناقشة بالمجلس من خلال خطة شاملة متكاملة تعرض على المجلس وتسهم فيها كل الآراء .

بما يضمن سلامة التنفيذ والمتابعة ..

وأمر اخر هام وسيحتل مساحة مناسبة من اهتمامات المجلس وهو الخاص بتعدد القوانين بشأن أراضى الدولة المملوكة ملكية خاصة وذلك بالاضافة الى تعدد الجهات المشرفة .. وكذلك طول الاجراءات الروتينية التى تعوق الانطلاق نحو التعمير واستصلاح الأراضى بمايوفر فرص عمل جديدة للشباب تضمن لهم الدخل المناسب بدلا من البطالة الحقيقية فى وظائف الحكومة

ـ كما قال الرئيس فى خطابه ـ والتى تضخمت الى درجة مفزعة ليس لها مثيل فى دولة فى مثل ظروفنا ..

ثغرات .. وقوانين

وننتقل إلى مناقشة هذه الجوانب من وجهة نظر وكيل مجلس الشورى ..

يقول أحمد العماوى وكيل مجلس الشورى : اعتبر الفترة الماضية بداية ناجحة لمجلس الشورى بما يؤدى الى وضوح الطريق أمام هذا المجلس الغنى بخبراته وبارائه وبالقضايا المطروحة ..

وبجانب مشروعات القوانين المكملة للدستور أعتقد أن المجلس يجب أن يدخل فى ميدان أرحب . وأن يقوم بدراسة بعض المشاكل التى تمثل اختناقات بالنسبة للجماهير . وان يقوم بفرز كل القوانين القائمة . والتى يتمثل فيها وجود بعض الثغرات والمعوقات ـ كما جاء بخطاب الرئيس ـ والمتعلقة بمشاكل التصدير .. والاسكان .. والخدمات وكذلك المتعلقة بالتعليم أو حتى تنظيم الأسرة .. ينبغى مراجعة مثل هذه القوانين مع وضع الاقتراحات المناسبة من قبل المجلس لسد هذه الثغرات . وتطوير هذه القوانين بما يمثل الاحتياجات الحقيقية للمجتمع . وليسقط منها كل مايعتبر معوقا أمام المسيرة ..

الأمر فى يد الرئيس

وننتقل الى الوكيل الثانى لمجلس الشورى ليضع تصوراته للدورة الجديدة .

يقول ثروت أباظة : بداية أتصور ان يكون مجلس الشورى مجلسا تشريعيا حقا . وهذا لا يحتاج الى استفتاء أو تغيير فى الدستور .. فالمادة ١٩٥ من الدستور تنص على أن لرئيس الجمهورية تحويل ما يشاء من مشروعات قوانين الى مجلس الشورى ..

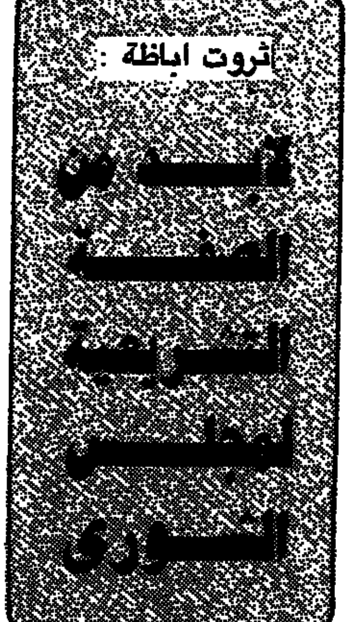
وان مجلس الشورى يضم خيرة عقول مصر . ومن شانها أن تزيد هذه القوانين قيمة وعمقا حتى تصبح صالحة للثبات والاستقرار .. ولا نحتاج الى اصدار ١٨ ألف قانون سارية فى مصر الامر الذى لا مثيل له فى العالم .

ويضيف ثروت أباظة : هذا هو تصورى الأول .. أما بالنسبة للقضايا التى سيتناولها مجلس الشورى بالبحث فلعل أهمها هى القضية الاقتصادية

والتى تتصل بجميع نواحى الحياة بمصر وما يتعلق باعادة النظر فى القدرات الفردية على الانتاج ومعدلات الاداء حتى نستطيع أن نربط الأسعار بالأجور ..

وكذلك مايتعلق بانتاج المستلزمات اللازمة لقواعد الانتاج والتى لم نتوصل الى تحقيقها بعد .. الا فى نطاق محدود .. وكذلك ما يتعلق بحجم انتاجنا الاستثمارى ـ والذى كما ذكر الرئيس ـ لا يزال أقل من المعدلات العالمية

ويضيف ثروت أباظة : وهناك أيضا العديد من القضايا الثقافية وخاصة المتعلقة بسياسة التعليم نحتاج الى نظرة شاملة توفر العلم المتطور وتنشأ الطالب الذى يستطيع أن يخدم المجتمع بتعليمه وثقافته ..



هل من اذن صاغية

بقلم :
عبد السلام داود

فى عالمنا مدرستان للطب .

مدرسة شرقية تخفى عن المريض حقيقة مرضه شفقة به وحرصا على سلامة روحه المعنوية .

ومدرسة غربية واقعية ترى ان مواجهة المريض بحقيقة وخطورة مرضه افضل لانها تجعله اكثر طاعة للتعليمات وخوفا من المحاذير . كما انها تطلق طاقاته الدفاعية ضد المرض وفى السياسة مدرستان كذلك .

مدرسة ترى ان هموم الحكم ومسئولياته تقع على كاهل الدولة وحدها . ومن ثم فهى تحجب عن الشعب حقيقة المواقف الصعبة التى يواجهها . مكتفية بتوجيهه الى طرق العلاج .

أما المدرسة الأخرى فهى ترى ان الشعب باعتباره صاحب المصلحة الاول عليه ان يلم بالحقائق كاملة . وان يشارك بفكره وعمله وحماسه فى مواجهة التحديات وقد اتفق على تسمية هذا الاسلوب فى الحكم بالحكم الديمقراطى .

وقد اختار حسنى مبارك الأسلوب الديمقراطى سبيلا لقيادة الشعب الى طريق الخلاص من مشاكله . ولكن الناس انقسموا قسمين :

قسم يرى ـ وقد تعود الشعب ان يفرض عليه العلاج دون ان يعلم حقيقة مرضه ـ ان تحجب عنه حقيقة الموقف وان تستمر الدولة فى اخفاء حقيقة مرضه عنه لان معرفته بحقيقة مرضه قد تسبب له صدمة .

وقسم يرى ان الوقت قد حان لكى يواجه الشعب بالحقيقة . حتى ولو سبب له صدمة ليقف صفا واحدا متماسكا فى مواجهة التحديات .

وانتصر الفريق الواقعى : ووقف الرئيس حسنى مبارك امام ممثلى الشعب فى مجلسى الشعب والشورى ليطرح حقائق الموقف الاقتصادى عارية من كل زيف او خداع وتلخص الموقف فى اننا امام امرين لا ثالث لهما :

أما ان نمضى على طريق خداع الشعب . وايهامه بان كل شىء على ما يرام بينما هو يسير مغمض العينين الى الهاوية . وفى هذه الحالة تستمر الدولة فى الاستدانة والحلول المسكنة لكى تدفع له الدعم على احتياجاته الاساسية .

وأما ان تطلعه على الحقيقة وتطلب اليه ان يشارك فى تحمل المسئولية . فيستمر اولا فى دعم بنيته الاساسية التى أهملتها الحكومات المتعاقبة هربا من مواجهة التحدى . فاذا تم له اعادة بناء هذه البنية الاساسية بدا يشيد عليها خطوة خطوة اقتصادا سليما .

ولم يقل الشعب كلمته بعد :

فلاول مرة منذ زمان طويل يواجه بحقيقة مرضه المزمن وعليه الآن ان يختار بين الانتحار بالسير على الطريق المؤدى الى الهاوية وذلك بالاستمرار فى ملء معدته بالطعام . أو ان يفرض على نفسه بعض الحرمان .

والعلاج المطروح على الشعب لا يتضمن اى مسكنات او مخدرات .

فاما ان يسدد ديونه . ويقترض فى نفس الوقت لاعادة بناء بنيته الاساسية . او ينعم بعض الوقت بتوافر السلع فى الاسواق بأسعار مدعمة ثم يعلن افلاسه .

ولم تأت الحكومة الحاضرة او السابقة بحلول على اطباق من الفضة . بل يمكن القول بان الحلول الجاهزة غير متوفرة .

فلكى نرفع الدعم عن بعض السلع الاساسية ينبغى ان نراعى قدرات محدودى الدخل الشرائية . وهذه معادلة صعبة جدا .

ولكن نمضى على طريق اصلاح ما افسده الاهمال من مرافق ضرورية واساسية . ينبغى ان نقترض ايضا . وان ندفع فى نفس الوقت اقساط الديون القديمة . ولكن بشرط ان نستخدم المرافق الجديدة والمشروعات الانتاجية استخداما يضع فى جيوبنا فائضا نستخدمه فى سداد الديون واقساطها . وأن نوفر ـ عن طريق العمل الجاد ـ ما يعيد التوازن الى اقتصادنا القومى .

وهكذا فان الحلول لا تبدو سهلة ميسرة بأسلوب ١ + ١ = ٢ ولكنها فى حاجة الى تضافر كل الجهود لكى تخرج متكاملة بلا ثغرات .

وهذا المشوار الذى سيستغرق بضع سنوات تسلم قيادة السفينة فيه فريق من الوزراء الذين لا يتمتعون بقدرات الالهة ولكنهم مواطنون مخلصون فحسب . ولا يمكن ان يمضوا على الطريق والاهواء تتجاذبهم ذات الشمال وذات اليمين .

لذلك كان على المعارضة ان ترتفع الى مستوى المسئولية وان تشارك بالنصيحة والتوجيه والتأييد فى المواقف المصيرية الحاسمة .

ولا نستطيع ان نخفى ـ فى غمرة هذه المعركة ـ المرارة التى تؤرق رجل الشارع . وهو يرى الاخوة العرب الاغنياء يتفرجون بينما مصر ـ الشقيقة الكبرى وملاذ الجميع ـ تعانى هذه المحنة القاسية .

ان العرب الذين يفقدون وزنهم السياسى فى عالم اليوم بالتدريج يستطيعون ان يستعيدوا ثقتهم وكرامتهم اذا هم تماسكوا وتعاونوا فى البناء بدلا من تبديد جهدهم وأموالهم فى معارك تودى بهم ولا تفيد .

فهل من اذن صاغية ؟ !

نطالب بمشروع سياسى

بقلم :
محمود التهامى

شبعنا كلاما خلال اسبوع كامل عن التغيير الوزارى . أو التعديل الوزارى .. أسبابه وضرورته . ومبرراته وفلسفته .. وهل جاء فجاة أم كان متوقعا . واسئلة اخرى عديدة من هذه النوعية .

وفى كل الاحوال ينصب التحليل والتاويل والتفسير على الماضى وتقييم المسئول الذى ذهب .

ونحن دائما مغرمون بالحديث عن المسئول الذى ذهب اكثر من الحديث عن المسئول الذى أتى . لست أدرى لماذا بالضبط . ولكن بالتاكيد لدى كل منا أسبابه.

والمهم .. ان قليلا من الناس ينصفون المسئول الذى ذهب وكثيرا منهم يفرشون البساط الأحمر أمام المسئول الذى أتى . تلك طبيعة بشرية لا حيلة لنا فيها . فقط يمكن ان نحاول ترويضها . ونجعلها تعمل على استحياء .

وفى خضم الحديث عن الماضى . نترك الساحة خالية عن « عمد » للمسئول الذى جاء .

لماذا ؟

هل هو هروب من مسئولية المشاركة . هل هو ابتعاد عن مناطق الانفجار . وايثار السلامة بالحرص على الجلوس فى مقاعد المتفرجين او النقاد ؟ !

المسئولية فى مصر الآن اخطر من أى وقت مضى لانها مسئولية شائكة تتعامل مع واقع مغاير لما اعتدنا عليه لسنوات طويلة .

نظام الحكم فى مصر الآن نظام ديمقراطى يقوم على تعدد الاحزاب .

فى مصر الآن صحافة حرة قومية وحزبية .

مصر الآن لديها مشكلة اقتصادية تتعلق بماذا ياكل الناس وماذا يشربون واين يسكنون . وفيم يعملون .. وهل هناك ما هو أشد قسوة من مشكلات اعاشة الشعب ؟ .

والواقع السياسى الآن القائم على تعدد الأحزاب والصحافة الحرة تختلط فيه قواعد الحركة داخل الملعب الكبير . الاطار الوحيد الواضح هو ان هناك احزابا . وهناك صحافة حرة . وفيما عدا ذلك يلعب اللاعبون بغير اتفاق ..

ولا نستطيع ان نتصور ان نقيم مباراة فى الملاكمة على مائدة « البينج بنج » او ان نلعب مصارعة فى ساحة كرة قدم .

خطوط الملاعب وقواعدها مختلطة ومتداخلة . والمطلوب من اى حكومة تحكم مصر ان تحل المشكلة الاقتصادية . وتدفع التنمية بمعدلات اسرع . وان تحقق الأمن السياسى والاجتماعى الضرورى للمواطنين .

هل هذا معقول ؟ .

وعلى اى اساس وبأية قواعد نستطيع الحكم على وزارة بانها نجحت فى تحقيق اهدافها أو فشلت فى ذلك ؟ .

هل نحاسبها على اساس قواعد الملاكمة او المصارعة او كرة القدم ؟ .

وكيف نطالب المواطنين بالمشاركة الايجابية من اجل تحقيق المصلحة العامة فى الوقت الذى يرقب فيه المواطنون احزابهم السياسية وهى تتصارع على أهداف غير مرئية ؟ .

وقد يكون بوسعنا ان ننتظر أعواما يحتدم فيها الصراع بين الاحزاب والتيارات السياسية حتى تستقر فى النهاية القواعد الصلبة للممارسة الديمقراطية . ويفرز الشارع المصرى الاتجاهات الحقيقية المعبرة عنه وعن مصالحه .

ولكن معاناة الجماهير ستطول ومصالحها ستتعطل . والجماهير فى هذه الحالة لا ترحم احدا تحت اى مبرر او اعتذار .

المطلوب اذن فى هذه المرحلة اقرار قواعد واضحة للتعامل على الساحة السياسية تضمن للعناصر الفنية والخبراء المناخ المناسب للعمل .

وبمعنى اخر .. كلنا يعلم ان النقش على الماء مستحيل والعمل والجهد والعرق يضيع اذا لم يوضع فى وعائه الصحيح .

فلماذا لا نوجه الدعوة لأنفسنا وللآخرين بتمرير مشروع سياسى يضمن الحماية للديمقراطية . ويتيح للأحزاب حرية الحركة فى اطار لا يضر بمصالح الجماهير ؟ .

والسؤال الآن هو كيف ؟ .

كيف تحكم الاغلبية ولا تتحكم ؟ .

وكيف تعارض الاقلية ولا تعاند ؟ .

لنستبشر ! !

فالوزارة الجديدة تستعيد « السمة السياسية » لمجلس الوزراء

بقلم : ماهر محمد على

المحامى عضو مجلس الشورى

استرعى نظرى ثلاث مقالات متلاحقات للاستاذ احمد بهاء الدين فى عموده بالاهرام ، على أثر تشكيل الوزارة الجديدة ، وكنت اتمنى ان نستبشر ونبشر جميعا باعلان الوزارة الجديدة بحسبانها — فى الايام العصيبة — محط آمال عريضة وعديدة ان تلك المقالات تعكس إحساسا بالتعريض والتنديد . فى وقت تحتاج فيه إلى كل مؤازرة وتأييد لتغير منعطفاوعرا فى مسيرة نضالنا الوطنى . ومع انى احترم قلم الاستاذ أحمد بهاء الدين واحترامى لكل رأى معارض أو معاضد بحسبانه (مجرد رأى) فانى استأذن فى التعقيب والتعليق —

أولا : لقد وصم الاستاذ بهاء اختيار القيادات المصرية لنخبة من العلماء للمشاركة فى مسئولية الحكم بانه (عقدة الدكاترة) وهى تسمية غير موفقة لاننا نحن فى عصر العلم والعلماء ، (والدكاترة) هم علماء هذا الزمان وكل زمان وليس فى اختيارهم فى حد ذاته أية عقدة مرضية .

أن الرئيس مبارك عندما يضع امانة الحكم فى ذمة علمائنا ، يبرىء ذمته ويتقل بنا انتقالة حضارية باليقين .

ثانيا : حرص الاستاذ بهاء فى كلمته الثانية على ان يحصى بمهارة عدد (الدكاترة) فى التشكيل الوزارى ثم صنفهم حسب مصدر دراسة وثقافة كل منهم ، ولخيرا قسمهم الى حقوقيين وغير حقوقيين .. بصوره لا تخلو من مغزى مقصود ومرصود ! !

وكان بودى ان نستبشر ونبشر بمجموعة الحقوقيين وغير الحقوقيين معا لانهم ارتضوا حمل الامانة على جسامتها ولانهم بالوزارة فى وضع لا يحسدون عليه ، فمجموعة الحقوقيين : كثروا ام قلوا هم طليعة من (الوزراء السياسيين) بحكم ثقافتهم وممارستهم ، اذ سلم الاستاذ بهاء بانهم تخرجوا فى كلية السياسة والاقتصاد والادارة والقانون ، ولقد شجب هو نفسه حقبة (استبعاد السياسيين) عن ادارة الحكم ، وانتهى الى ان هذا الاتجاه قد ، استنفد ضرورته ، .

أما مجموعة غير الحقوقيين : من الوزراء الفنيين فهم نخبة من (الوزراء المسيسين) لانهم وان خرجوا من كليات غير سياسية ، الا انهم قد تمرسوا من خلال اشتراكهم فى مسئولية الحكم لفترة طويلة — خبرة ودراية ، تفاعلوا اثناءها مع المؤسسات الدستورية لمجلسى الشعب والشورى .

ومن ثم نستطيع ان نقرر ، واثقين ان تشكيل الرئيس مبارك للوزارة الجديدة توخى فيه ان يكون سياسيا وبالدرجة الاولى وتلك بلا ريب شجاعة

ثالثا : اشار الاستاذ بهاء إلى ان رئيس الوزراء اختار نسبة كبيرة من محيطه المباشر ثم استدرك ، ان هذا قد يغرى إلى (الانسجام الوزارى) وهو يعلم يقينا — اننا تعلمنا ان (التجانس الوزارى) و (المسئولية التضامنية الوزارية) هما جناحا اى حكم دستورى سديد أو رشيد فيما درسنا من علم القانون الدستورى — ولانه ليس بوسع اى رئيس وزارة ان يختار نسبة كبيرة من المحيطين بالاستاذ بهاء الدين نفسه او بغيره ومن طبيعة الامور ان يختار الانسان كتيبته من رفاقه الصالحين والمصلحين ليعاونوه وليتعاون هو معهم ان عزم الوزارة الجديدة حسب علمى ومشاهداتى واستقراءاتى ستكون (وزارة سياسية) بالدرجة الاولى يتفرغ وزراؤها منفردين ومجلسها مجتمعا لرسم (السياسة والسياسات العامة) دون ان تستغرقهم التفاصيل ومشكلات العمل اليومى .. وهذه انتقالة كبيرة وخطيرة وستكون موضع حديث اخر .

المجالس القومية المتخصصة :

التوسع فى إنشاء مراكز التدريب المهنى بمختلف المحافظات

كتبت — سناء طباله :

أكدت دراسة اعدها خبراء المجالس القومية المتخصصة تحت اشراف الدكتور عبد القادر حاتم ان التعليم الفنى فى مصر يواجه مشاكل عديدة . فى مقدمة تلك المشاكل تعدد الوزارات والجهات التى تتولى اعداد العامل الماهر .

وطالب الخبراء بدعم وتشجيع الأنشطة التعليمية والتدريبية التى تقوم بها الوزارات والهيئات العامة والخاصة لتوفير برامج ثقافية او مهنية او كليهما معا للمواطنين جميعا فى مختلف الاعمار ممن لاتتسع لهم مدارس الوزارة واعتبار المدارس التى تتبع لوزارات والهيئات المختلفة والتى تقبل طلابها من بين الحاصلين على الاعدادية وسيلة هامة للتخفيف عن المرحلة الثانوية وكليات الجامعة ومعاهدها ولتوفير انماط جديدة من التعليم الفنى يغلب عليه الطابع العملى والجانب التطبيقى ، ولذا ينبغى تشجيعها وتخصيص نسبة من خريجى الاعدادية لها .

كما يطالب الخبراء بالتوسع فى انشاء مراكز التدريب المهنى فى مختلف المحافظات والمدن الكبيرة .

ويؤكد الخبراء على ضرورة اجراء حصر ووضع مواصفات لجميع المهن التى يحتاجها المجتمع فى مختلف مجالات الانتاج والخدمات لتحديد أنواع التعليم والتدريب الذى يجب ان تتوفر عليه الوزارات والهيئات العامة والخاصة لتوفير هذه الاحتياجات على ان يؤخذ فى الاعتبار إحتياجات الدول العربية والافريقية .

وقيام وزارة القوى العاملة والتدريب بانشاء سلم للتدريب الفنى والمهنى يكون موازيا للسلم التعليمى . ويحدد مستويات المهارة ومتطلباتها ومدة التدريب ومناهجه . بحيث يستقبل النشء من سن ١٢ وما بعدها على ان تحسب مدة التدريب ضمن مرحلة الالزام .

● كما طالب الخبراء بالتوسع فى التعليم الفنى وتنويع مدارسه وتطوير برامجه

شيخ الازهر يبحث دعم العلاقات الثقافية والدينية مع باكستان

استقبل محمد نوار شريف رئيس وزراء ولاية لاهور امس فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والوفد المرافق له الذى يزور باكستان حاليا .

الشيخ جاد الحق على جاد الحق

تم خلال المقابلة التى حضرها عدد من كبار علماء الدين فى باكستان والسفير سامى هيبه سفير مصر فى باكستان بحث سبل دعم العلاقات الثقافية والدينية بين البلدين . كما تم بحث امكانية انشاء معهد لاعداد معلمين لتدريس اللغة العربية بباكستان تحت اشراف الازهر الشريف .

وقد اشاد علماء الدين الباكستانيون خلال المقابلة بالدور الذى يقوم به الازهر فى خدمة الدعوة الاسلامية فى سائر انحاء العالم بصفة عامة وباكستان بصفة خاصة واعربوا عن املهم فى انتشار اللغة العربية بين جميع مسلمى باكستان باعتبارها لغة القرآن الكريم .

ومن جهة اخرى قام فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق بزيارة لقبر الرئيس الباكستانى الاسبق محمد على جناح مؤسس دولة باكستان وكذلك قبر المفكر والشاعر الاسلامى محمد اقبال حيث قرأ الفاتحة على روحيهما ووضع اكليلا من الزهور على كل من القبرين

وكان شيخ الازهر قد وصل الى لاهور امس الاول قادما من بنجلاديش فى زيارة لباكستان تستغرق عدة ايام .

بدء المباحثات الرسمية بين وزيرى خارجية مصر وايرلندا

كتبت — منى سليمان :

تبدأ اليوم المباحثات الرسمية بين د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وبين بيتر برى وزير خارجية ايرلندا الذى وصل الى القاهرة امس فى زيارة تستغرق يومين

يتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتنمية التعاون الاقتصادى والتجارى واستعراض القضايا الدولية الهامة والجهود المبذولة لتحقيق السلام بالمنطقة والدور الذى يمكن ان تساهم به دول المجموعة الاوروبية فى هذا المجال .

قرينة الرئيس مبارك تشهد احتفالات اعياد الطفولة

كتبت اسماء عبد الحكم

تشهد قرينة الرئيس حسنى مبارك الاحتفال السنوى لاعياد الطفولة الذى تقيمه وزارة الشئون الاجتماعية يوم الخميس القادم .

يحضر الاحتفال كبار الشخصيات المهتمة بالطفولة ويتم فيه تكريم الاطفال المتميزين فى مختلف الانشطة وبعض العاملين فى هذا المجال ..

وفى الاحتفال تقدم بعض العروض الفنية التى يشارك فيها وزارات الشئون الاجتماعية والتربية والتعليم والثقافة واتحاد الاذاعة والتليفزيون .. كما تقام بهذه المناسبة احتفالات مماثلة على المستوى المحلى بجميع محافظات الجمهورية ..

وفى تصريح للدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية اكدت على ان هذه الاحتفالات السنوية تعمل على إثارة الوعى بقضايا الطفولة واحتياجاتها كما تعتبر دعوة للوزارات والهيئات المعنية لتكثيف الجهود وتقديم الخدمات التى تقابل هذه الاحتياجات ..

كما تعتبر فرصة طيبة لكل وزارة وهيئة معنية بالطفولة لاستعراض ما قدمته من خدمات للطفولة خلال العام السابق ووضع خطة قابلة للتنفيذ فى العام المقبل وتعمل وزارة الشئون الاجتماعية بتنسيق كامل مع الجهود الذاتية والأهلية للنهوض بخدمات الطفولة واستحداث المشروعات التى تقابل احتياجاتها .

انهاء الاجراءات للسائح بالطائرة وعلى ظهر الباخرة
تيسير الاجراءات الخاصة بالسياح

كتب — عبد الوهاب حامد :

قرر اللواء احمد فهمى حسين مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية الاستمرار فى تنظيم دورات تدريبية للعاملين بالجوازات بهدف رفع كفاءتهم وتحسين مستوى الخدمات التى تقدم للمواطنين وايضا الارتفاع بمستوى ضابط الشرطة بالمطارات والموانى .

كما صرح اللواء احمد فهمى حسين بأن تجربة ضابط شرطة لكل وفد سياحى سواء بالطائرات او البواخر قد حققت فى بداية تطبيقها نتائج كبيرة .

وزير البترول يفتتح اليوم المؤتمر الدولى للبحث عن البترول

يفتتح الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية اليوم المؤتمر الدولى للبحث والتنقيب عن البترول الذى تنظمه الهيئة المصرية العامة للبترول ويستمر ثلاثة ايام .

يشعلون النار فى أمهم !؟



بقلم

على الدالى

● ● تحدث الرئيس حسنى مبارك فى خطابه عن التجاوزات المتعمدة التى تهدد الديمقراطية لانها تقود مسيرة الديمقراطية إلى أرض كلها اشواك ! !

وتحدث عن صوت الباطل الذى يتخفى فى ثوب صدق ثم صارح الرئيس الشعب بان هناك اتفاقا بين البعض وفى يقينى ان الرئيس يقصد بعض الأحزاب على خط واحد يستهدف التطاول على الدولة والمؤسسات وتجمعات الشعب

وتساءل الرئيس : وماذا بعد ؟ ؟

ماذا بعد إثارة الغبار حول الجيش درع الامة وقلعة الصمود فى أخطر منطقة

ثم ماذا بعد التشكيك فى أجهزة الشرطه التى تحمى كل مواطن فى بيته وفى ماله وتحمى مصر من المؤامرات التى تكشف عن اهدافها علنا

وماذا بعد التطاول على قداسة القضاء ومحاولة التاثير على القضاء وماذا بعد التحريض على الاضراب فى دولة نامية من العالم الثالث لم تصل بعد إلى حد الاكتفاء فى الصناعة أو الزراعة وتحتاج إلى كل دقيقة عمل ! !

● ● المعارضة إذن تزرع الفتنة فى أرض مصر عامدة متعمدة متناسية ان النار عندما تشتعل سوف تحرق الجميع . إنه اللهو المدمر كما وصفه الرئيس فى خطابه وهذه التجاوزات قد تقودنا الى مرحلة يختلط فيها الحابل بالنابل الصدق بالكذب فهل الحرية هى تحريض الشعب على الفوضى ؟ ؟

يسوق الرئيس رأى أحد كبار علماء الفقة الدستورى من اقطاب المعارضة والذى قال انه لا حرية فى تحريض الشعب على الفوضى

والرئيس لا يحذر ولا ينذر لكنه يقول لهؤلاء اللاعبين بالنار بالفعل وبالكلمة قفوا مكانكم وارتفعوا بالفكر والحوار إلى المستوى الديمقراطى

لقد اصبح صوت الباطل يتخفى فى ثوب الصدق !

ان بذور الفوضى تزرعها المعارضة فى الريف والحضر !

● ● وامامى وانا استمع الى خطاب الرئيس جريدة معارضة وقد نشرت خبرا من تلك الاخبار المثيرة والتى تشكك فى اجهزة الدولة والتى تحرض الشعب على مناصبة اجهزة الامن العداء ! !

وبداية احب ان اقول اننى بالصدفة كنت هناك بالقرب من هذا الحادث

فماذا قالت الجريدة المعارضة وما هى الحقيقة ! ؟ ؟

قالت ان قوات الامن المركزى بقيادة مساعد وزير الداخلية فى شرق الدلتا ومدير امن الدقهلية اقتحمت قرية ميت عنتر مركز طلخا فجر يوم الخميس ٦ نوفمبر الجارى مستخدمة العربات المصفحة ولاول مرة تستخدم الشرطة الكلاب البوليسية فى مهاجمة القرى واقتحام المنازل وألقت القبض على ثلاثة وعشرين مواطنا اثناء خروجهم لصلاة الفجر ثم قامت بالتنكيل بالاهالى والاعتداء عليهم بالضرب بعد تجريدهم من ملابسهم .. ثم قامت قوات الامن باقتحام المنازل بعد تكسير ابوابها والاعتداء على اصحابها وقد استمر حصار القرية حتى مساء اليوم وكان قد وقع اشتباك بين اهالى القرية والشرطة مساء الثلاثاء حيث تبادلوا قذف الطوب مع قوات الشرطة بسبب حادثة على الطريق

● ● الذى حدث فى قرية ميت عنتر بالقرب من طلخا ان سيارة ملاكى او اجرة دهمت احد اهالى القرية بسبب السرعة الجنونية ثم هرب سائق السيارة

حادث عادى يقع فى كل مكان من العالم ولم تكن السيارة

غير أن أهالى ميت عنتر تجمهروا على الطريق بين طلخا ودمياط وسدوا الطريق باجسامهم وبدأوا فى ايقاف سيارات الناس من عابرى الطريق وهم من الابرياء الذين لا علاقة لهم بحادث فلاح ميت عنتر .

وفى همجية وبربرية ووحشية لا مثيل لها اندفع البعض من أهالى القرية نحو هذه السيارات ليعتدوا على ركابها

● ● إن اهالى ميت عنتر او بعض الأهالى بتحريض من عناصر لها مصلحة فى احراق مصر قاموا باشعال النار فى السيارات الملاكى والاجرة والتى أوقفوها وجاءت قوات الشرطة لمحاصرة هذه الفوضى .

فماذا حدث لقوات الشرطة وضباط الشرطة حراس الامن ؟

التف هؤلاء حول سيارات رجال الامن وأشعلوا فيها النار والقوا بها فى الترعة وقذفوا رجال الامن بالطوب والحجارة .. بلا سبب واضح على الاطلاق ! !

● ● وحادث ميت عنتر واحد من ادلة التى تدينهم جميعا ..

لقد هاجموا رجال الامن ووصفوهم بالوحشية لان رجال الامن يتصدوا لهم وللذين يريدون اشعال النيران فى أمهم مصر ! !

انجازات مرفق الاتصالات خلال ٥ سنوات

١١٠٠ مليون جنيه تم انفاقها على مرفق التليفونات لانقاذه من مشكلات عمرها ٤٠ عاما

زيادة الخطوط التليفونية من ٤٧٠ ألف خط إلى مليون و٣٠٠ ألف خط بنسبة ٢٧٥٪

■ لأن مصر تحشد كل القوى والامكانات لتحقيق التقدم الحضارى من خلال مشروعات استثمارية عملاقة .. فقد قفزت قضية حل مشكلة الاتصالات المزمنة الى صدارة العمل الوطنى ، بعد ان وصل حال الخدمة التليفونية فى نهاية السبعينيات الى وضع ارتفعت وضجت منه الأصوات بالشكوى .

● فقوائم الانتظار لطالبى تركيب التليفون وصلت الى عشرات السنين .

● وبعض السنترالات من طرازات قديمة مضى عليها فى الخدمة أكثر من ٤٠ عاما .

● والشبكات الارضية لم يكن حالها بأحسن حظا من حال اجهزة السنترالات .

● وبعض الاحياء بل والمدن كانت معزولة عن بعضها تليفونيا .

● والمستثمر الأجنبى فى ظل تلك المشكلات كان يتعرض لعذاب الانتظار لعدة أيام عند اتصاله بالخارج .

□ ولمواجهة كل هذه المصاعب كانت الخطة الخمسية ١٩٨٧/٨٢ مرحلة أولى على طريق الحل وتحقيق الامل فى اتصالات سهلة ميسرة .

● ولم تبخل الدولة فى انجاز مشروعات تكلفت مليار و١٠٠ الف جنيه . وهى بايجاز شديد كما يلى :

★ احالة السنترالات القديمة الى المعاش

● بدأ فى القاهرة والاسكندرية استبدال ٦ سنترالات قديمة سعتها ٩٤ الف خط بسنترالات الكترونية حديثة الطراز بحجم سعة وصل الى ٣٠٠ الف خط ، وفى نفس الوقت تم تجديد شبكاتها الأرضية بالكامل .

● تزداد الصورة اشراقا عندما توضح الأرقام كيف كنا وكيف اصبحنا .. فكان عدد الخطوط فى يوليو ١٩٨٢ (٤٧٠ الف خط) وصلت فى سبتمبر ١٩٨٦ الى (مليون و٣٠٠ الف خط) اى بنسبة ٢٧٥٪ وهذا بخلاف تجديد ١٨٥ الف خط .

● تطوير السنترالات ومد شبكات أرضية حديثة استخدمت فيها كوابل الجيلى فيلد بدلا من الكوابل الورقية .

● تعزيز شبكات الربط بين السنترالات بشبكات الميكروويف والالياف الضوئية والكوابل المحورية .

● ادخال النداء الآلى فى ٩٣ مدينة بدلا من ٨ مدن منذ ٥ سنوات ومد هذه الخدمة الى ١٣٠ مدينة وقرية .

● تطوير وتجديد المكاتب العمومية للتلغراف والتليفون وتحسين مستوى الخدمة المقدمة للجمهور .

● اقامة ٦٥٠ تليفون عملة فى اماكن التجمعات الجماهيرية بالاضافة الى ٦٠٠ تليفون عملة جديد يجرى توزيعها حاليا بالقاهرة والمحافظات .

● انشاء ٥ مراكز للصيانة المجمعة للسنترالات الالكترونية بالقاهرة والاسكندرية لمراقبة اجهزة السنترالات وقياس درجة كفاءتها مما ادى الى انخفاض نسبة الاعطال فى القاهرة من ١٤ و٣٪ فى بداية الخطة الى ٤١ و٠٪ فى نهاية السنة الرابعة ..

● زيادة عدد الدوائر الدولية من ١٠٣٠ دائرة الى ٤٥٨٠ دائرة

● خطوط التلكس ترتفع من ٣٥٩٠ الى ٩٣٤٠ خطا

تجديد كل السنترالات والشبكات الأرضية القديمة وتوفير خدمة النداء الآلى لـ ٩٣ مدينة بدلا من ٨ مدن منذ ٥ سنوات



● السيد رئيس الجمهورية اثناء زيارة سيادته لمحطة الاقمار الصناعية بالمعادى ●



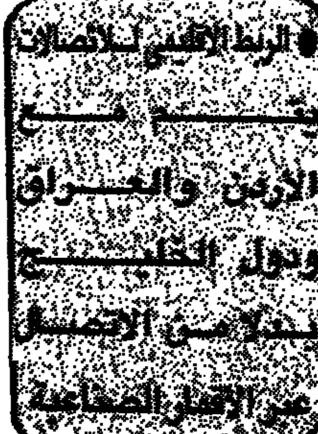
● السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات اثناء افتتاح احد سنترالات الاسكندرية ●

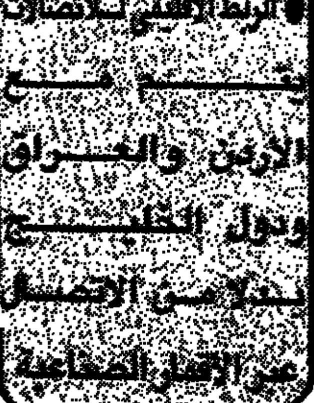
★ ربط مصر بدول العالم

● قامت الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية بزيادة عدد الدوائر الدولية عن طريق الكوابل البحرية (المحطة الارضية . المحيط الهادى ، الكابل البحرى مع اليونان والكابل البحرى جنوب شرق اسيا ، ومصر — أوروبا الغربية) وعن طريق الاقمار الصناعية وذلك من ١٠٣٠ دائرة الى ٤٥٨٠ دائرة بنسبة ٤٤٥٪ .

● زيادة سعة السنترال الدولى الآلى من ٨٠٠ دائرة الى ١٦٠٠ دائرة سوف تزداد بثلاثة آلاف دائرة اخرى وينتهى العمل فى تنفيذها بنهاية العام الحالى .

● اصبح عدد الدول التى تستطيع الاتصال المباشر مع مصر ٤٣ دولة وهذا يرجع الى كفاءة وقدرة شبكات الاتصال الداخلية على استيعاب الخدمة الدولية الآلية .





● كما أصبح متاحا فى نطاق ذلك اتصال مشتركى الجمهورية آليا مع ١٥١ دولة .

● فى مجال تطوير خدمة التلكس تم انشاء سنترالات الكترونية وزاد عدد الخطوط من ٣٥٣٠ الى ٩٣٤٠ خطا بنسبة ٢٦٥٪ وزادت الحركة الدولية ٤ مرات كما تم الربط الاقليمى للاتصالات مع الأردن والعراق ودول الخليج بدلا من الاتصال عبر الأقمار الصناعية .

□ وان كل ما ذكر مجرد جزء من كل انجازات مرفق الاتصالات وهو فى رأى المنصفين عبور بالخدمة التليفونية من طريق مسدود الى آفاق جديدة ■

هكذا من الأصل

إنجازات وزارة الزراعة خلال العام الحالي

كشف حساب بالغ الدقة والدلالة عن انجازات قطاع الزراعة خلال خطة السنة المالية ٨٦/٨٥

د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائي يحدد نتائج الجهود العلمية المكثفة خلال عام

● الموسم الصيفى يبشر بمحصول جيد فى مختلف الحاصلات وأهمها الدورة والأرز

● البحوث الزراعية تؤدى الى استنباط أصناف جديدة من المحاصيل تتميز بارتفاع إنتاجها ومقاومتها للأمراض

وهذه هى النتائج الأولية لموسم ٨٥ / ١٩٨٦

زيادة مساحة البصل الشتوى من ٦٥,٣ ألف فدان إلى ٦٩ ألف فدان مع زيادة إنتاجية الفدان من ٦,٦٦ طن الى ٦,٨١ طن للفدان

● ونحن نخوض معركة الانتاج والأمن الغذائى لقهر التخلف وتحقيق الاكتفاء الذاتى لجماهير شعب مصر يثور السؤال :

ماذا حقق قطاع الزراعة .. والذى يقع على عاتقه وحده اخطر مهمة وهى تقديم رغيف الخبز وقطعة اللحم وكوب اللبن وثمرة الفاكهة وكل مايتصل بحياة المواطن من مادة الغذاء بل والكساء ؟ .. فى حديث مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وضح سيادته الخطوط العريضة لمنطلقات الانتاج الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى وذلك خلال عام واحد مضى . ووضع امام القارىء صورة كاملة مدعمة بالارقام لكل المنجزات وفى شتى المجالات وبداية يقول د . يوسف والى :

اذا قدمنا كشف الحساب لكل انجازات قطاع الزراعة من خلال خطة السنة المالية ٨٥ / ٨٦ فسوف تلمس من اول وهلة ارتفاعا ملحوظا فى الانتاج يحقق بالفعل اهداف التوسع الرأسى وتطويرا فى انتاجية بعض المحاصيل الصيفية لموسم ١٩٨٥ مقارنا بموسم ١٩٨٤ حيث يبشر بمحصول جيد فى مختلف الحاصلات وأهمها القطن والذرة والارز .

وقد اثمرت الجهود المكثفة فى مجالات البحوث الزراعية العلمية بإستنباط اصناف جديدة من المحاصيل تتميز بارتفاع انتاجيتها ومقاومتها للأمراض وقد لعبت معاهد بحوث المحاصيل الحقلية والقطن والبساتين ووقاية النباتات والانتاج الحيوانى والزراعة الآلية والارشاد الزراعى دورا حيويا فى احداث هذه الطفرة المشهودة فى تكثيف الانتاج الزراعى حيث تم استنباط اصناف من المحاصيل الحقلية عالية وذلك بالتوصل الى انتاج افضل انواع التقاوى واجراء التجارب الحقلية لدى المزارعين على المعاملات الزراعية التى تؤدى الى زيادة الانتاج وعلى سبيل المثال فقد نجح معهد بحوث القطن فى انتاج كميات من تقاوى الاساس المحسنة وتوصل معهد بحوث المحاصيل السكرية الى انتخاب ١١٢ سلالة من قصب السكر واجرى معهد بحوث البساتين تجارب رائدة ادت الى زيادة انتاج العنب والموالح بعد رشها بالمنجنيز والزنك والحديد وبعد استيراد شتلات ممتازة . من الموز والتوسع فى مشاتل المانجو بل والنخيل لتوزيع فصائل جيدة على المزارعين كما زاد كما ونوعا انتاج الحلويات من التفاح والكمثرى والخوخ والبرقوق والتين واللوز ومن الخضر مثل البطاطا والخرشوف والثوم والفراولة والبطاطس والبطيخ والطماطم والفلفل والخيار والكنتالوب كما اثمرت جهود معهد بحوث وقاية النباتات خصوصا بحوث افات القطن باستخدام الفورسونات والمبيدات وآفات المحاصيل والبساتين وبحوث النحل والحرير وبحوث الجراد وامراض النباتات كما نجح معهد بحوث الانتاج الحيوانى فى مجالات تربية الابقار والجاموس والدواجن والارانب والرومى والالبان والبيض .

وفى مجال الانتاج الحيوانى والدواجن والاسماك تم تحسين السلالات المحلية فى الماشية والاغنام والماعز وتم استيراد الطلائق والحيوانات الاجنبية واستخدام عمليات التلقيح الصناعى وتوفير الاعلاف المتوازنة لتغطية احتياجات الثروة الحيوانية وانشاء المزارع والمفرخات السمكية لسد النقص فى البروتين الحيوانى .

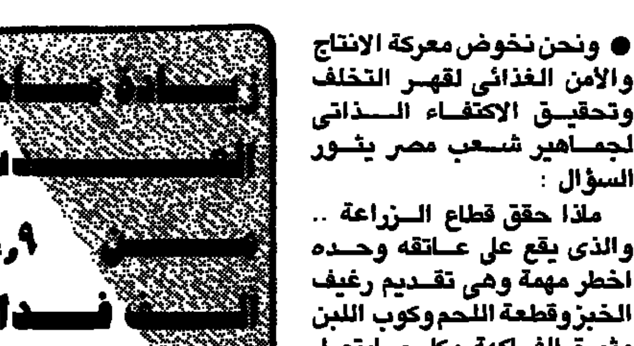
كما اجرى معهد الاقتصاد الزراعى دراسات تحليلية مقارنة لبعض الجوانب الاقتصادية لمحصولى القمح والسمسم ودراسات اخرى اجراها معهد بحوث الارشاد الزراعى لوقاية الثروة الحيوانية وتحسين وصيانة الاراضى الزراعية كما بذلت الجهود المكثفة فى مجال برامج التدريب الزراعى والميكنة الزراعية لزيادة الانتاج وتعويض نقص العمالة وتقليل الفاقد. كما قامت الشركات الزراعية بدورها فى تنفيذ السياسة الزراعية وتحقيق الأمن الغذائى .

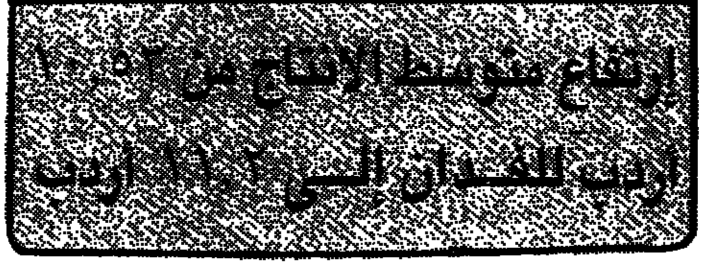
هذه هى الخطوط العريضة كما عرضها الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وفيما يلى كشف الحساب التفصيلى لانجازات قطاع الزراعة خلال خطة السنة المالية ٨٥ / ١٩٨٦ .

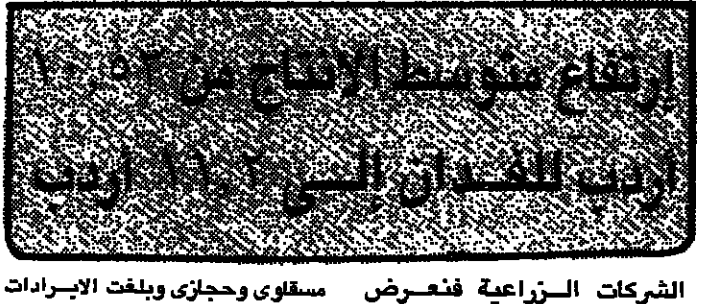
● شركات وزارة الزراعة تلتزم بخطة زيادة الانتاج الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى:

● شركة الكروم المصرية ـ شركة مريوط الزراعية .
ـ شركة النهضة الزراعية
ـ شركة النوبارية لانتاج البذور
ـ شركة غرب النوبارية الزراعية
ـ شركة الوجه القبلى الزراعية
ـ شركة وسط الدلتا الزراعية
ـ الشركة المصرية الزراعية العامة
ـ شركة جنوب التحرير الزراعية ـ شركة شمال التحرير الزراعية

● وتتواصل الحقائق عن الشركات الزراعية فنعرض لانجازات شركة النوبارية لانتاج البذور وشركة غرب النوبارية الزراعية وشركة الوجه القبلى الزراعية وشركة وسط الدلتا الزراعية والشركة المصرية الزراعية العامة وشركة جنوب التحرير الزراعية وشركة شمال التحرير الزراعية







□ شركة النوبارية لانتاج البذور

يبلغ زمام الاستزراع بالشركة نحو ٢٢,٩ الف فدان (٩٥ ٪ من المساحة الجغرافية) وينضم الى ٩,٩ الف فدان حدى و١٣ الف فدان تحت حدى .

تم تنفيذ الدورة الصيفية ١٩٨٥ فى مساحة نحو ٤,٣ الف فدان موضحة كالاتى ٥٢٦ فدان بساتين ـ ١٩٢٤ فدان محاصيل حقل ـ ١٦٧٧ فدان محاصيل اعلاف تنفيذ الدورة الشتوية ٨٥ / ١٩٨٦ فى مساحة ٤,٥ الف فدان موزعة كالتالى :

٣٨٣ فدان محاصيل خضر ـ ٤٢٨٣ فدان محاصيل حقلية
١٢٢ فدان فاكهة ٥٩٠ فدان برسيم مسقاوى وحجازى وبلغت الايرادات المخصصة من الانتاج النباتى نحو ٨٢٨ الف جنيه للمحاصيل التى اعطت انتاجا للدورة الصيفية .

وبلغت ايرادات الانتاج الحيوانى بالشركة خلال عام ٨٥/ ٨٦ نحو ٨٣٤ ألف جنيه بنسبة ١٣٠ ٪ من المستهدف المقدر بنحو ٦٣٨ ألف جنيه

□ شركة غرب النوبارية

ـ يبلغ زمام الاستزراع بالشركة نحو ٩٠١٣ فدانا بنسبة ٨٩ ٪ من المساحة الجغرافية البالغة ١٠٠٩٤ فدان وقد بلغت المساحات الحديثة بزمام الاستزراع ٢٤٠٠ فدان فى حين بلغت المساحات تحت الحدية ٦٦١٢ فدانا وتم تنفيذ الدورة الصيفية ١٩٨٥ فى مساحة ٩ آلاف فدان . وتم تنفيذ الدورة الشتوية ٨٥ / ١٩٨٦ فى مساحات اجمالية قدرها ٩٠١٣ فدانا

ـ تم انتاج نحو ٢٢٢ ألف شتلة منها ٢٣٠ ألف شتلة كازورينا وقد تم بيع نحو ١٨٦ ألف شتلة بحوالى ٢٧ ألف جنيه .

ـ بلغت ايرادات مصنع الالبان بالشركة ٨٩ ألف جنيه خلال عام ٨٥/ ١٩٨٦ وهى قيمة المنتجات التالية :

٢٠٣ ألف كوب زبادى ١٧,٦ ألف كيلو جبن كامل الدسم
١,٢ ألف كيلو زبدة ٧٥ ك قشدة
٦,٣ ألف كيلو جبن قريش بالاضافة الى الحليب الطازج وتقدر كميته بنحو ٦١ ألف كيلو

ـ بلغ اجمالى انتاج المناحل نحو ١٤ ألف جنيه منها ٦,٤ ألف جنيه من بيع عسل النحل ٣,٥ ألف جنيه ايجار طوائف النحل.

ـ بلغت قيمة مبيعات الانتاج الحيوانى للشركة خلال عام ٨٥ / ١٩٨٦ نحو ٧٩٤ الف جنيه بلغت عدد الولادات نحو ٨٠٠ رأس خلال العام المالى ٨٥ / ٨٦ تم شراء ٢٩٧ رأس جاموس قيمتها ١٦٦ ألف جنيه.

□ شركة الوجه القبلى الزراعية

ـ تم تنفيذ الدورة الصيفية ١٩٨٥ فى نحو ٧٣٤٤ فدانا موزعة كالاتى :

١٥٧٧ فدانا محاصيل وخضر ـ ٤٩٥٢ فدان اعلاف ـ ٨١٥ فدان بساتين .

ـ تم تنفيذ الدورة الشتوية عام ٨٥/ ١٩٨٦ فى نحو ٨٠١٤ فدانا موزعة كالاتى ١٦٢٣ فدان محاصيل وخضر ٥٥٧٣ فدان اعلاف ٨٠٨ فدان بساتين .

ـ بلغت ايرادات الانتاج الحيوانى للشركة من اللحوم والالبان نحو ٢,٥ مليون جنيه خلال عام ٨٥ / ١٩٨٦

□ شركة وسط الدلتا الزراعية :

تبلغ المساحة الجغرافية للشركة حوالى ٤٨ ألف فدان ، تم توزيع حوالى ١٤ ألف فدان من الأراضى تحت الحدية والتحسين على العاملين بالهيئة وشركاتها مقابل تركهم للوظائف وتم استبعاد حوالى ١٠٠٠ فدان من زمام الشركة للمنافع وجارى استصلاح حوالى ٣٣ ألف فدان من الأراضى البور.

الدورة الشتوية ٨٥ / ١٩٨٦

تم تنفيذ المساحة المقترحة بالكامل وبلغت جملة ايرادات الدورة الشتوية من المحاصيل والاعلاف حوالى ٣٣٢ ألف جنيه منها ٢١٦ ألف جنيه للاعلاف .

الدورة الصيفية ٨٥ / ١٩٨٦

تم تنفيذ المساحة المقترحة بالكامل والتى تبلغ ٥٥٠٧ افدانة وبلغت جملة ايرادات الدورة الصيفية (١٩٨٥) حوالى ٢٦٢ ألف جنيه .

وبلغت جملة ايرادات الانتاج النباتى للدورة الشتوية (٨٥/ ١٩٨٦) والصيفية ١٩٨٥ مبلغ ٥٩٤ ألف جنيه .

الانتاج الحيوانى

الابقار : عدد ١٤٠ عجلات تربية رصيد أول المدة فى ٣٠/٦/ ١٩٨٥ .

١٢٢ تم التصرف فيها و ١٨ رصيد اخر المدة فى ٣٠/٦/١٩٨٦

الجاموس ١٣٥٦ عجلات تربية رصيد أول المدة فى ٣٠/٦/ ١٩٨٥ .

٤٤٠ تم التصرف فيها ٩١٦ رصيد أخر المدة فى ٣٠/٦/١٩٨٦ .

المناحل : تبلغ عدد الخلايا ٣٠٠ خلية وبلغ انتاجها من العسل ٢,٣٣ طن وتم تقدير قيمة ايرادات المناحل حوالى ٤٦٠٠ جنيه .

□ الشركة المصرية الزراعية العامة

(١) تم غرس مساحة ٣٥٧٥ فدان بساتين منها ٣٣٤ فدان كمثرى بمنطقة الملاك تحت نظام الرى بالتنقيط .
(٢) جارى اعمال الخدمة فى مساحة ٧٦٠٠ فدان بساتين
(٣) تم انتاج ١٥٠ طنا من الذرة الصفراء
(٤) تم انتاج ٥٧٢ ألف طن من القمح
(٥) تم تسويق الانتاج البستانى الفاكهى فى مساحة ٢٠٠٠ فدان وبلغت قيمة الانتاج المحقق ٢,٦ مليون جنيه
(٦) تم تسويق ١٣,٤ طن من تقاوى البطيخ
(٧) تم انتاج ٢٠٩ ألف دجاجة من دجاج التسمين
(٨) تم تسويق ١٥٦٤ رأس من عجول التسمين
(٩) تم تسويق ٧,٥ مليون من بيض المائدة
(١٠) تم تسويق ١٥ ألف كيلو من عسل النحل

□ شركة جنوب التحرير الزراعية

يبلغ زمام الاستزراع بالشركة ٨٨٧٨ فدانا منها ٧٧٧٨ فدان مساحات حدية ١١٠٠ فدان مساحات تحت الحدية وزمام الاستزراع يمثل ١٥ ٪ من المساحة الجغرافية للشركة والتى تبلغ ٥٩ ألف فدان وفيما يلى ما تم انجازه بالشركة فى ١٩٨٦/٨٥

ـ بلغت الايرادات المحققة من انتاج الفاكهة الصيفية نحو ٣٣٢٤ ألف جنيه

ـ بلغت الايرادات المحققة من إنتاج الفاكهة الشتوية نحو ٩٧٠ ألف جنيه

ـ بلغت جملة ايرادات الانتاج الحيوانى بالشركة نحو ٦٢٠ ألف جنيه

□ شركة شمال التحرير الزراعية

تبلغ المساحة الجغرافية للشركة نحو ٤٢ ألف فدان وتمثل زمام الاستزراع ٢٩ ألف فدان تمثل نحو ٦٩ ٪ من المساحة الجغرافية وتنقسم الى ١٧,٢ ألف فدان مساحات حدية ، ١١,٨ ألف فدان مساحات غير حدية وقد تمت الانجازات التالية فى عام ٨٥ / ١٩٨٦ الانجازات التالية فى علم ٨٥ / ١٩٨٦ :

وقد تم تنفيذ الدورة الصيفية ١٩٨٥ فى مساحة ١٥٨٢٢ فدانا منها ٩٢٩٩ مساحات تحت حدية تزرع منها الشركة نحو ٧٠١٤ فدانا بالإعلاف والأذرة الصفراء حيث يستغل هذا الانتاج للرعى والتحسين وتؤجر نحو ٢٢٨٥ فدانا (تبلغ قيمتها نحو ٢٢ ألف جنيه)

وبلغت المساحات الحدية نحو ٦٥٢٣ فدانا

وتؤجر الشركة ايضا مساحات حدية تقدر بنحو ٤١٥٨ فدان (تبلغ قيمتها نحو ١٨٢ ألف جنيه) وتم تنفيذ الدورة الشتوية ٨٥ / ١٩٨٦

ـ وتم تنفيذ الدورة الشتوية منها ١٠٠٧٣ فدانا مساحات تحت الحدية تزرع منها الشركة ٨٠٧٢ فدان بالقمح والشعير والبرسيم ويستغل انتاجها للرعى والتحسين وتؤجر نحو ٢٠٠٠ فدان (تبلغ قيمتها نحو ١٠ الاف جنيه) وتؤجر الشركة ايضا مساحات حدية تقدر بنحو ٢١٣٤ فدان (تبلغ قيمتها ٢٩٠ ألف جنيه)

ـ بلغت ايرادات الشركة من المباع من الفاكهة نحو ١,٣ مليون جنيه

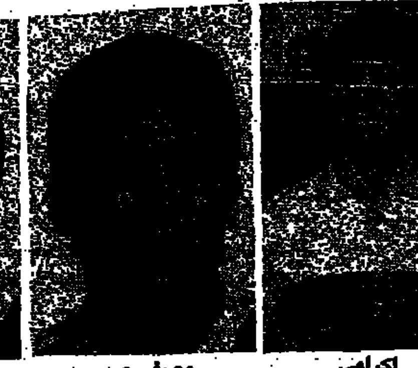
ـ بلغت جملة الايرادات المحققة من الانتاج الحيوانى بالشركة خلال عام ٨٥ / ١٩٨٦ نحو ٣,٨ مليون جنيه بنسبة ١٠٥ ٪ من المستهدف البالغ نحو ٣,٦ ملايين جنيه

وبلغ انتاج المناحل نحو ٢,٨ طن واحد وعدد الطوائف ٨٠٠

الرئيس مبارك يحرص بنفسه على المتابعة الميدانية لنتائج جهود التوسع الرأسى والأفقى لكافة المحاصيل



التجارب الرائدة للزراعة تحت الصوب تضاعف الانتاج ٨ أضعاف













اكرامى — مصطفى عبده — محمود الخطيب — مجدى عبد الغنى — ربيع ياسين — طاهر ابو زيد — محمود صالح — زكريا ناصف — علاء ميهوب — اسامة عرابى — ضياء السيد

رجال الأهلى جاهزون للقمة يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة

مطلوب الفوز على سوجارا بعدد وافر من الاهداف.. والاحتفاظ بالكأس للأبد

الجمعة القادم موعد عشاق كرة القدم المصرية لمشاهدة رجال الاهلى وهم يدافعون عن كاسهم الافريقية امام فريق أ . س سوجارا بطل الجابون فى مباراة الذهاب فى نهائى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس .. يقام اللقاء الثانى بالجابون يوم ٧ ديسمبر القادم .. توقعات النقاد والخبراء ترشيح الاهلى للفوز بالمباراة وبعدد كبير من الاهداف يصعب على سوجارا تعويضه فى المباراة الثانية .. وتؤهل الاهلى للاحتفاظ بالكاس مدى الحياة .. يحكم المباراة طاقم حكام من تنزانيا بقيادة الحكم الدولى حفيظ على .

والجميع مستعدون لهذا اللقاء الهام الاهلى والأمن والاستاد والجماهير وهيئة النقل العام بل و أجهزة الاعلام المحلية والعربية والاجنبية التى بدأت تتوافد على القاهرة لتغطية هذا الحدث الرياضى الكبير ..

ورجال الاهلى قادرون على سحق فريق أ . س سوجارا وهزيمته باكثر من ثلاثة اهداف فامكاناتهم وقدراتهم وتاريخهم يمكنهم من تحقيق ذلك .. فسوجارا ليس مثل كوتوكو الذى سحقه الاهلى فى النهائى ٣ / صفر فى القاهرة عام ٨٢ ومستواه لايقترب من مستوى فريق ليفنتس النيجيرى الذى فاز عليه فى نهائى العام الماضى ٢ / صفر .. فالاهلى الذى سحق معظم الفرق الافريقية وقهرها وكسر شوكتها وحقق البطولات على حسابها .. لايستعطى عليه فريقا مثل سوجارا .. وهذا ليس تقليلا من لاعبى سوجارا الذين نجحوا فى الوصول للنهائى ولكن ونحن نتحدث عن الحاضر لايجب ان ننفصل عن الماضى بل وعن المستقبل اللذين يرجحان كفة الاهلى .. وكما قلت فان جميع الظروف تلعب لصالح الاهلى .. الجمهور والملعب وامكانات لاعبيه الكبيرة مقارنة بلاعبى سوجارا .. ومرة اخرى هذا ليس تقليلا من فريق سوجارا بل هو تاكيدا على قوة الاهلى وسيطرته وتفوقه فى المجال الافريقى .. ولاأبالغ اذ قلت ان الطبيعى هو فوز الاهلى وبعدد كبير من الاهداف .. لاتقول ذلك على سبيل المبالغة ولا الحمية الوطنية ولا مجرد اندفاع عاطفى بل نؤكده استنادا على مستوى الفريقين ونتائجهما ومستوى الفرق التى لعبت ضدهما خلال المسابقة وماضى وحاضر الفريقين ولاتنسى ان الاهلى سبق والتقى ونادى نزامبى ميبلا ثانى دورى الجابون عام ٨١ وهزمه فى القاهرة ٣ / صفر وتعادلا فى ليبرفيل ١ / ١ هذا بلغة الارقام والحسابات ولكن كل تلك الحسابات والارقام تذهب ادراج الرياح داخل المستطيل الاخضر وتتوقف النتائج على مدى مايبذله كل فريق من جهد وعرق على مدى الـ ٩٠ دقيقة فالعامل الحاسم هو اداء اللاعبين ومدى توفيقهم ..

الاحتفاظ بالكأس مدى الحياة

ونعود لنستعرض استعدادات الاهلى لهذه المباراة والتى بدأت منذ الاسبوع الماضى حيث لعب مع غزل دمياط ثم التقى بالمصرى فى الدورى العام فى بورسعيد يوم السبت الماضى وفاز عليه ١ / صفر ليواصل تقدمه فى الدورى المحلى بلا هزيمة ويحتل المركز الثانى برصيد ١٥ نقطة جمعها من خمس مباريات بينما المقاولون الذى يحتل المركز الأول له ١٦ نقطة جمعها من ٧ مباريات .. وهذا يؤكد تفوق الاهلى وارتفاع اداء لاعبيه الذى لايقبلون عن الفوز بديلا خاصة فى مبارياتهم الافريقية .. ولاعبوا الاهلى مستعدون تماما لهذا اللقاء الهام بل والمصيرى فالفوز يعنى الاحتفاظ بالكاس الافريقية التى تحمل اسم عبد العزيز مصطفى الى الابد .. وهو انجاز اذا تحقق يكون الأول من نوعه فى حقل الكرة المصرية .. والكل فى الاهلى جاهز لهذه المباراة لاعبون ومدربون واداريون بل والجماهير ايضا استعدت وافردت امالها لمشاهدة مباراة تاريخية لابناء الاهلى يحققون فيها رقما قياسيا من الاهداف ..

كلهم جاهزون

واعتقد ان الجميع يعرفون ابطال الاهلى الذين يخوضون مباراة الجمعة القادمة ففريق الاهلى معروف للجميع والجميع جاهزون ولا خلاف على من يمثل الاهلى .. فى حراسة المرمى لاخلاف على اكرامى الذى استعاد مستواه الافريقى واصبح جديرا بحراسة مرمى الاهلى ومصر .. وشوبير لايقل عن اكرامى كفاءة وخبرة .. وفى خط الظهر نجد علاء عبد الصادق ومحمد سعد ومحمود صالح وضياء السيد وربيع ياسين .. وفى الوسط هناك مجدى عبد الغنى وطاهر ابوزيد واسامة عرابى « وخالد جاد الله » وفى الهجوم طارق خليل وزكريا ناصف والخطيب ومصطفى عبده وايمن شوقى .. وان كان الاهلى فقد جهود حسام حسن نجم هجوم الاهلى لطرده فى مباراة الاسماعيلى الاخيرة ..

هذا ودخل اللاعبون فى معسكر اعداد أمس الأحد بعد ان عادوا من بورسعيد ويؤدى الفريق مرانه اليومى باستاد التتش بالاهلى بقيادة الشيخ طه اسماعيل وعمرو ابو المجد وفتحى مبروك ويؤدى الفريق مرانه الاساسى بعد غد الاربعاء ثم يؤدى اللاعبون مرانا خفيفا يوم الخميس القادم يعلن بعدهم الجهاز الفنى اسماء الـ ١٥ لاعبا الذين يؤدون مباراة الجمعة القادمة ..

مشوار الاهلى

ومشوار الاهلى فى بطولة هذا العام بدأ من اوغندا حيث التقى فى دور الـ ٣٢ مع نادى اكسبريس فاز فى القاهرة ٢ ـ صفر وصفر ـ ١ .. ثم وصل فى دور الـ ١٦ الى سوازيلاند ليلتقى مع بطلها وفاز عليه ٥ ـ صفر و ٢ ـ صفر . ويواصل الاهلى مسيرته الناجحة فى طريق الاحتفاظ بالكاس حيث استطاع ان يقهر نادى باور ديناموز بطل زامبيا ويخرجه من دور الثمانية بعد الفوز عليه ٢ ـ صفر وصفر ـ ١ .. ليلتقى فى الدور قبل النهائى وشقيقه الاسماعيلى وتعادل الفريقان فى القاهرة بدون اهداف وفى الاسماعيلية ١ ـ ١ ليصعد الاهلى الى النهائى بفارق الاهداف ..

بطل الثمانينات

والاهلى وهو يخوض مباراة الجمعة القادمة تسبقه سمعه مدويه وتاريخ حافل بالبطولات والكئوس فلا توجد بلد افريقى الا وغزاها ابطال الاهلى وحققوا فيها انتصارات ومنذ خمس سنوات والاهلى يحتكر الوصول لنهائى البطولات ففى عام ٨٢ تأهل الاهلى لنهائى بطولة ابطال الدورى وفاز على

عبد العزيز ابو عقيل

كوتوكو الرهيب ٣ ـ صفر سجل الخطيب هدفين وعلاء ميهوب هدفا .. ثم تعادل فى كوماسى ١ ـ ١ وفاز الاهلى بالبطولة لاول مرة ولكن كوتوكو العنيد لم يستسلم للهزيمة وعاد فى العام التالى ليلاقى الاهلى فى النهائى مرة اخرى واستطاع هذه المرة ان يتعادل فى القاهرة ويفوز فى كوماسى ١ ـ صفر ليثار لهزيمته فى العام الماضى ويخطف الكاس من الاهلى .

الاهلى وبطولة الكئوس

وفى عام ٨٤ اشترك الاهلى فى بطولة ابطال الكئوس ووصل الى النهائى مع اهلى طرابلس الذى رفض اللعب والتقى الاهلى وكانون ياوندى وفى لقاء الذهاب فاز الاهلى بهدف مجدى عبد الغنى ثم فاز الاهلى ٤ ـ ٢ بفوز بطولة الكاس لاول مرة .

وفى عام ٨٥ تقابل الاهلى والفهد النيجيرى ليفينتس بونانير حيث فاز فى القاهرة ٢ ـ صفر وفاز ليفينتس فى لاجوس ١ ـ صفر ليحتفظ الاهلى بالكاس للمرة الثانية على التوالى ليعود هذا العام ويلتقى مع سوجارا فى النهائى .. واعتقادى ان فريقا مثل الاهلى له من التاريخ والسمعه والامكانات ما يمكنه من الفوز على سوجارا والاحتفاظ بالكاس هذا هو المنطق وتلك هى الحسابات الرقمية ولكن هل هذا يمكن القياس به فى كرة القدم ..

محطم الارقام

وخلال فترة الثمانينات استطاع الاهلى ان يحطم الرقم المسجل لنادى هافيا كوناكرى بطل غينيا الذى يتأهل للمباراة النهائية اربع مرات ولم يبق الا ان يحطم رقم نادى كانون والفائز بالكاس الافريقية اربع مرات حصل على بطولة ابطال الدورى ٣ مرات وابطال الكاس مرة واحدة اما الاهلى فقد فاز ببطولة الدورى مرة واحدة وبطولة الكاس مرتين .

ليس لهم تاريخ

والكرة الجابونية حديثة العهد بالنسبة للكرة المصرية .. فقد عرفت الجابون اول مسابقة للدورى العام هناك عام ١٩٧١ .. يبلغ عدد الاندية هناك ١٠ أندية ويعتبر نادى اف س ١٠٥ اقوى اندية الجابون احتكر الفوز ببطولة الدورى خمس مرات ويليه من نادى نزاجى ميبلا الذى سبق له ان التقى مع الاهلى عام ٨١ ونادى مانجونيو وكل منهما فاز بالبطولة مرتين

ويحتل نادى سوجارا المركز الخامس برصيد ١٩ نقطة من ١٨ مباراة .

ورغم حداثة الكرة الجابونية الا انها استطاعت ان تحقق اول انجاز لها هذا العام بفوزها ببطولة دول وسط وغرب افريقيا

واذا كان الاهلى يعتبر ابو الاندية المصرية والافريقية عراقة واصالة وله جذور ضاربة فى اعماق التاريخ الرياضى الافريقى فان سوجارا يعتبر على بداية الطريق الافريقى فلم يسبق له ان اشترك فى بطولات افريقيا سوى مرة واحدة قبل ذلك وكانت فى بطولة ابطال الدورى العام الماضى . حقق نتائج طيبة بفوزه على تونير ياوندى بطل الكاميرون فى دور الـ ٣٢ ولكنه خسر امام فيتالو بطل بوروندى ٣ ـ ١ و ١ ـ ١ ليخرج من دور الـ ١٦ ويصعد فيتالو الذى سحقه الزمالك ٥ / ٢ بالقاهرة وان كان فيتالو سجل هدفين بخطأين لدفاع الزمالك . وكانت المباراة الاولى فى بوروندى انتهت لصالح فيتالو ١ ـ صفر .. وهذا يوضح مستوى فريق سوجارا الذى خسر ٣ ـ ١ امام فيتالو .

سوجارا المحظوظ

وصعود سوجارا الى نهائى البطولة الافريقية لا يعنى انه اقوى الفرق الافريقية ولا اجدرها بالصعود للنهائى فماضيه ونتائجه تؤكد عكس ذلك بل ان الحظ لعب دورا كبيرا فى وصوله للمباراة النهائية وان كان ذلك لا يقلل من امكاناته كفريق استطاع ان يصل للنهائى .. وان معظم الاندية التى لعب معها سوجارا فى بطولة الكاس الافريقية قريبة الشبه منه فليس لها هى الاخرى لاتاريخ ولا ماضى ولا نتائج مشرفة فى بطولات افريقيا ـ ففى دور الـ ٣٢ تغلب على سكوندى هاسا بطل غانا ٣ ـ صفر وصفر ـ ١ .. ويتدخل الحظ فى صعوده الى دور الثمانية مباشرة بعد قرار الاتحاد الافريقى باستبعاد فريقى ابيولا بابلس بطل نيجيريا وواجونز بطل تبين لاقتحام جماهير الأول لأرض الملعب واشراك الثانى لاعب سبق حصوله على اتذانين .. وفجأة وجد سوجارا نفسه فى دور الثمانية ويلعب الحظ دوره مرة اخرى حيث قابل بطل فودان بطل توجو ٢ ـ ١ و ١ ـ ٢ .. ليلتقى وحمام الانف التونسى فى الدور قبل النهائى واستطاع ان يتعادل معه فى تونس بدون اهداف وتغلب عليه فى جنتيل ٣ ـ صفر .

بعثة سوجارا فى القاهرة بعد غد الثلاثاء

هذا ومن المقرر ان تصل بعثة فريق أ . س سوجارا الى القاهرة يوم الثلاثاء القادم وتضم البعثة خمسين فردا منهم ٢٥ لاعبا واداريا و ٩ صحفيين و ١٦ مشجعا .

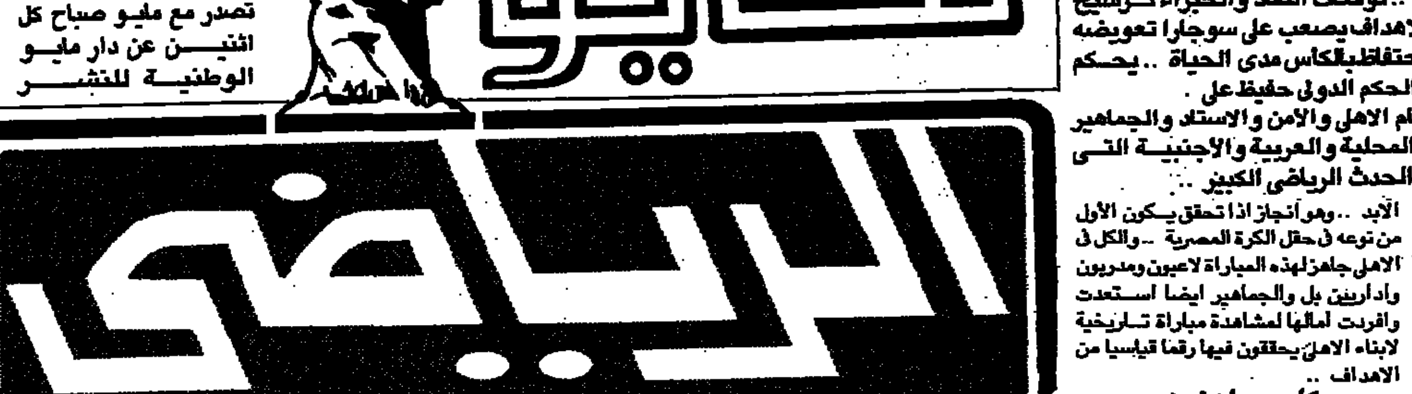
على الماشى

● وتسقط قنديل اخر من قناديل الرياضة المصرية ورغم سقوطه الا ان اثاره مازالت باقية ذكرى خالدة فى قلوب محبيه وعشاق فنه انه ابن مصر لاعب الإسماعيلى محمد حازم علامة بارزة لن تنساها جماهير مصر بمختلف الوانها خطفه الموت وهو فى القمة كما خطف من قبل قمم اخرى فان كان قد ذهب فقد ترك سجلا خالدا وذخيرة عظيمة يتذكره بها كل من عايش عصره ...

● لو كنت املك رفع قضية على ابناء اتحاد كرة اليد المصرى لكنت فعلت من غير المعقول ان يمر ما حدث فى انتخابات الاتحاد الافريقى مر الكرام .. اننى اثق كل الثقة فى ان العقاب موجود والدكتور عبد الاحد جمال الدين هو صاحب اليد التى كما تهب وتعطى قادرة على أن تحاسب وتوقف وبصراحة .. انه اتحاد دخل « معمعة » الاتحادات غير القادرة على ان تحمى سمعة مصر دوليا .. فكيف نترك له الفرص تباعا وما هو دفاعهم فيما حدث .. مصر الحضارة صاحبة الصدارة دائما وفى كل مجال تخرج من هذا المجتمع الرياضى بلطمة قوية ومن صاحب اليد فيها انهم أبناؤها .. مرت الايام دون ان نسمع بموقف حازم يداوى ما حدث ومازلنا ننتظر !!

● يوم الجمعة القادم موعدنا مع ابناء النادى الاهلى ممثلو مصر فى لقاء الذهاب امام سوجارا بطل الجابون .. علامات استفهام كثيرة وتساؤلات اكثر عن هذا الفريق الذى نستقبله فى مصر للمرة الاولى ونفس الاسئلة والعلامات على مستوى الاهلى المتذبذب وغير المطمئن ولكنى ارد واقول ابناء الاهلى قادرون على ان يحافظوا على مكاسب الاعوام الماضية والفوز فى هذا اللقاء وبعدد وافر من الاهداف هدفهم من أجل استمرار المكاسب المحققة وفريق سوجارا ليس بهما وهو من الفرق القوية ويدل الكل عن ذلك من واقع مشواره فى البطولة هذا العام ولكن هذا لا يعنى انه أقوى من الاهلى ولكن يجب ان يعلم ابناء الاهلى ان جماهيره اصبحت لا تقبل غير الفوز وبعدد مطمئن من الاهداف فلم يبق غير خطوة واحدة على امتلاك الكاس الافريقية .

ش . ش



◇◆◇◆◇◆◇◆◇◆◇◆

طه اسماعيل: جاهزون تماما .. وسنهاجم من البداية

ـ وعن مباراة الجمعة القادمة قال طه اسماعيل مدرب الاهلى ان المباراة هامة جدا بلا شك وخاصة انها تقام بملعبنا ووسط جمهورنا الكبير الذى بلا شك عليه دور هام فى ملأ الملعب وتشجيع فريقه بحماس لكى يستفيد من ميزة اللعب بملعبه ووسط جمهوره كما يحدث فى افريقيا .. وأعتقد اننا جميعا هدفنا واحد وهو الفوز وبعدد طيب من الأهداف يساعد فى اللقاء الثانى والذى ستختلف فيه كل الظروف تماما .

ـ وقد حرصت على مشاهدة مباراتى سوجارا مع حمام الانف التونسى للتعرف على طريقة اداء الفريق داخل وخارج ملعبه ووضح انه ليس بالفريق السهل رغم حداثة تاريخه ويلعب كرة سريعة جميلة ويمتاز باللياقة البدنية العالية والخشونة المشروعة وقد نصحت اللاعبين بعدم التهاون مطلقا واعتقد انهم يعلمون ذلك جيدا .

بالنسبة لنا فاستعدادنا للمباراة جاء جيدا حيث المران يوميا بجانب الاشتراك فى أكثر من مباراة وديه ثم مباراتى السويس والمصرى فى الدورى وقد حرصت خلال كل تلك المباريات على اشراك اكثر من لاعب للوقوف على أفضل تشكيل والحمد لله تم شفاء كل المصابين وخاصة الخطيب الذى ظهر بصورة طيبة امام السويس .. وبهذا أصبح الفريق لا يعانى اى مشاكل رغم غياب حسام حسن للطرد .

ـ خطتنا فى المباراة ستكون هجومية فى المقام الأول مع التركيز على النواحى الدفاعية خوفا من الكرات المرتدة واللعب بحرص شديد من خط الظهر مع ضرورة التحركات السريعة والتصويب من شتى المسافات وعدم التهاون مطلقا امام المرمى وضرورة استغلال كل ما يتاح لنا بحيث نلعب مباراة طيبة تنتهى بنتيجة مشرفة .

ـ للأمانة كل اللاعبين لديهم شعور قوى بضرورة تقديم اقصى ما يملكون لكى يحقق الفريق الفوز وهنا ياتى دور الجمهور فيجب ان يشجع طوال المباراة ولا ييأس فالكرة توفيق فى المقام الأول ونحن نبذل ما علينا والباقى على الله .

ـ التحكيم بلا شك له دور كبير فى المباراة والحكم بشر ونتمنى الا يخطىء اخطاء مقصودة وان يعطى كل فريق حقه فقط سواء بملعبنا أو خارجه بحيث يكون غير مؤثر ايجابا أو سلبا على أى فريق .

ـ عقب المباراة الأولى سنحرص على دراسة الفريق الجابونى اكثر تمهيدا لوضع خطة المباراة الثانية على ضوء ما سيحدث والنتيجة وان شاء الله ننجح فى أن نجعل اللقاء الثانى تحصيل حاصل بحيث ينتهى الموقف تماما فى القاهرة .

ـ اخيرا اقول اتمنى من الله التوفيق

خمسة بسيطة

حازم والاسماعيلى

ماأصعب ان نرثى انسانا ومااسى ان تابن رفيقا .. ولكن تلك هى سنة الحياة ومن حكمها ..

فماأصعب سنن الحياة التى تفرض علينا ونؤديها مرغمين دون رغبة منا هكذا حال الدنيا لانجسد امام غرائبها و اقدارها أى بديل فلا حول لنا ولاقوة .

ورغم ان الفقيد ليس صديق ولاقريب وكل مايربطنى به علاقة اللاعب بالناقد .. لكننى لم استطيع ان اسيطر على الاحاسيس والمشاعر التى فاضت وتاججت حزنا على فقيد الرياضة محمد حازم والذى كان قدوة فى البذل والعطاء قاد فريقه للانتصارات واصبح هداف فريقه والدورى العام خلال العامين الماضيين وبجهده وفنه وصل الى صفوف فريقنا القومى ورغم انه لم يأخذ فرصته فى صفوف الفريق القومى .. وعندما بدأت موهبته تنضج ونجمه يلمع حتى رشحه البعض كأحسن لاعب فى مصر لم ليأخذ فرصته فى الفريق القومى لم تمهله الاقدار .. ترك الدنيا ومافيها واختار جوار ربه هانئا سعيدا حيث الراحة الابدية ..

تعازينا القلبية لاسرة الفقيد وللنادى الاسماعيلى .. والهمهم الصبر وقوة التحمل ـ فمن نعم الله علينا انه وهبنا نعمة النسيان فان لم يكن للنسيان من سبيل كانت القدرة على التحمل البديل .

عبد العزيز

عماد سليمان — محمد حازم

بعد رحيل حازم .. عماد يتسلم الراية

كتب ـ عاطف حزين :

ما أشبه الليلة بالبارحه .. بالأمس البعيد فقدت الاسماعيلية إبنا من أبنائها بعد ان وصل الى قمة مستواه الفنى وصار من أحسن لاعبى مصر .. لكن القدر يجىء ويختطف رضا من سيرك الدراويش . ويخيم الحزن على الاسماعيلية .. ويعتقد الكثير انه برحيل رضا ماتت الكرة فى الاسماعيلية .. لكن هذا الاعتقاد لم يلبث ان بدده لاعبو الاسماعيلى .. رفاق رضا ـ وهب من بينهم الكابتن شحته وحمل اللواء وقاد المسيرة وفى أول مباراة لهم يفوزون على الأهلى ٣/١ يحرز منهم شحته هدفين ،

وتستكمل المسيرة ويحقق الاسماعيلى أمنية رضا التى لم تتحقق فى حياته ، ويفوز أبناء القافلة الصفراء بالدورى العام لأول مرة ثم بكأس أندية أفريقيا للأندية أبطال الدورى .. وبعد ذلك يذهبون الى قبر رضا ويقولون له : ها نحن قد بررنا بقسمنا لك وحققنا للاسماعيلى ما كنت تريده .

وبالأمس القريب جدا ودعت الاسماعيلية نجما لم يقل فى مستواه عن رضا .. نجما كان ملء السمع والبصر .. هداف الدورى .. كابتن الفريق .. صاحب الأخلاق الرفيعة .. فقدت الاسماعيلية محمد حازم وهو فى أوج تألقه .. وفى الظروف نفسها التى فقدت فيها رضا .. بل وفى اليوم نفسه اليوم (الثلاثاء) . ويسأل المواطنون بالاسماعيلية أنفسهم : لماذا الاسماعيلية بالذات ؟ لكنهم سرعان ما يمتثلون لارادة الله ، فليست الاسماعيلية وحدها هى التى فقدت « حازم » .. بل مصر هى التى فقدته ، لقد كان لاعبا دوليا فذا يجمع بين التهديف وصناعة اللعب .

ان الجرح عميق .. ولكن الحياة لابد ان تسير . هذه العبارة قالها أنوس فى التليفون الى رفيق درب حازم : عماد سليمان ، ولكن عماد يبكى قائلا رغم اننى متخوف من الذهاب الى الاسماعيلية بدون حازم .. ورغم اننى أخشى دخول الحجرة التى كنت أنام فيها مع حازم .. ورغم أن كل قطعة من النجيل الأخضر فى ملعب الاسماعيلى ستذكرنى بحازم .. ورغم أننى سأتردد قبل ان أعود الى القاهرة بعد التدريب بدون حازم .. رغم كل ذلك سأعمل أنا وزملائى على تحقيق أمنية حازم .. صحيح أننا لن نستطيع ان نعوض غيابه .. لكننا بالعرق والايمان سنحقق له ما كان يتمنى .. لقد كان يحلم باليوم الذى يتسلم فيه بصفته كابتن الاسماعيلى ـ درع الدورى أو الكأس .. ويعون الله سنحقق له ذلك وسنذهب جميعا الى قبره ونهدى له البطولة .

ويختتم عماد المكالمة التليفونية وهو مازال يبكى : انتظرنى يا كابتن .. سأعود الى الاسماعيلية .

لقد كان عماد سليمان يعيش فى أزمة نفسية خطيرة عقب مباراة الاهلى والاسماعيلى فى الدور قبل النهائى لبطولة أفريقيا .. كان حزينا لسببين : الأول عدم توفيقه فى المباراة ، والثانى الاقاويل التى روجها جمهوره حوله . لكن هذا الجمهور هو نفسه الذى يطالب عماد سليمان بحمل اللواء خلفا لحازم .. ان جماهير مصر عامة والاسماعيلية خاصة كانت تربط بين النجمين .. فعندما كان يذكر حازم كان لابد ان يذكر عماد . وبالعكس .

عماد سليمان نفسه يقول عن حازم : لقد كان اقرب الى من نفسى ، لم يكن رفيق ملعب فحسب ، ولم يكن صديق طفولة فقط ، ولم يكن فردا من عائلتى فقط .. لقد كان توأمى الروحى . لم نكن نفترق الا فى ساعات النوم فقط .. هو يذهب الى منزله بشبرا .. وأنا أذهب الى منزلى بالدقى .. كان ابن بلد يعرف معنى الواجب .. كان واسع الاطلاع ملم بكل شىء . اما فى معسكرات المنتخب القومى فقد كنت اشعر انه جندى فى الميدان .. كان يعشق مصر ، ورغم انه لم يأخذ فرصته كاملة فى المنتخب الا انه لم يفقد الأمل فى ان يؤدى واجبه على المستوى الدولى .. لا يوجد لاعب فى مصر لا يعرف محمد حازم حق المعرفة ، لقد كان يتمتع بروح رياضية لا مثيل لها ، كنا نلعب ونبذل الجهد والعرق وفجأة نخرج مهزومين ، فيذهب حازم بعد المباراة ويهنىء مدرب ولاعبى الفريق الفائز .

الزمالك والسويس .. المحلة والمنصورة .. المريخ والاتحاد فى مباريات الدورى المؤجلة .. الاربعاء

تقام بعد غد الأربعاء ٣ مباريات فى الدورى الممتاز لكرة القدم وهى مباريات مؤجلة من الاسابيع الاولى للدورى .. يلتقى الزمالك مع السويس باستاد القاهرة .. والمحلة مع المنصورة باستاد المحلة .. والمريخ مع الاتحاد فى بور سعيد .

الزمالك تقهقر فى جدول الدورى بعد تعادله الأخير مع الاتحاد السكندرى ١ / ١ والسويس لقى هزيمة من الاهلى ١ / صفر فى آخر مباراة للسويس بالدورى وبالتاكيد سيحاول الزمالك تحسين موقفه فى جدول المسابقة بعد عروضه غير الموفقة حتى الآن ..

وفى المحلة يلتقى فريقها والمنصورة .. المنصورة فى مؤخرة الجدول ويريد العودة من المحلة ولو بنقطة واحدة

والمحلة صاحبة العروض الطيبة حتى الآن وتتوسط الجدول تحاول تقديم عرض قوى وتفوز بنقاط المباراة الثلاث .

وفى بور سعيد يلتقى المريخ صاحب العروض المنهارة والهزائم المتتالية مع الاتحاد الذى حقق نتيجة طيبة أمام الزمالك يوم الثلاثاء الماضى بالاسكندرية ويريد مواصلة عروضه القوية .

◆◇◆◇◆◇◆

الزمالك والعربى فى البطولة العربية للطائرة

يلتقى الساعة الثانية والربع بعد ظهر اليوم الزمالك بطل مصر فى مباراته الثانية امام النادى العربى بطل قطر فى البطولة العربية الخامسة للاندية ابطال الدورى العام للكرة الطائرة التى تنظمها مصر للمرة الاولى منذ تأسيس الاتحاد العربى للعبة عام ١٩٧٥ ..

يشترك فى البطولة التى تقام بملاعب الزمالك ٦ اندية عربية بالاضافة للزمالك الذى ترشحه التوقعات للفوز مع كل من الجيش العراقى واهلى جدة .

وكانت مراسم افتتاح البطولة قد اقيمت مساء السبت الماضى بكلمة لمندوب رئيس الجمهورية وكلمة لرئيس الاتحاد العربى ثم طابور عرض للفرق المشتركة بدأت بعدة المباريات

منطقة سوهاج لكرة القدم تنظم دورة باسم حسن حلمى

تبدأ منطقة سوهاج لكرة القدم بعد اعلان تشكيلها اول نشاط لها باقامة دورة رباعية فى كرة القدم باسم المرحوم محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك السابق .. من المقرر ان يشترك فى الدورة فريق الزمالك والالمنيوم والمنيا وسوهاج ..

مصر ونيجيريا .. مباراة الامل « الضائع » والحلم « الصعب » فى تصفيات كأس العالم للناشئين باستاد الزمالك السبت

كتب ـ جمال برعى :

« مباراة الأمل الضائع » .. هذا ما نطلقه على مباراة العودة بين مصر ونيجيريا التى تقام يوم السبت القادم باستاد نادى الزمالك فى تصفيات افريقيا لكاس العالم للناشئين وقد إنتهت المباراة الاولى بلاجوس بهزيمة ساحقة للفريق المصرى ٤ / صفر وتبدد الحلم المصرى فى وصول فريقها إلى شيلى ٨٧ حيث نهائيات كاس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة .

لقى الفريق المصرى هزيمته الثقيلة فى مباراة العودة دون سابق إنذار نظرا لأداء الفريق الرائع ومستواه المشرف فى المباريات الودية التى أقيمت بالقاهرة أو فى الدورة الصيفية أو فى مباراة الذهاب أمام أثيوبيا فى دور الـ ١٦ والتى فازت فيها مصر ٤ / صفر وكل التوقعات كانت تشير إلى أداء مرتفع المستوى وتحقيق نتيجة طيبة ولكن خابت التوقعات أمام الصواريخ النيجيرية بعيدة المدى التى سكنت شباك الحارس المصرى ..

بدأ الفريق الاستعداد للمباراة يوم الأربعاء الماضى وأدت تدريبات صباحية ومسائية بملعب الزمالك تحت إشراف أحمد رفعت مدرب الفريق واشترك فى التدريبات سيد توفيق وياسم خيرت وسعفان اسماعيل وشرف محسوب ومحمد غازى وهانى رمزى ومحمد فاروق ونبيل محمود و أسامة صالح ومحمد سعد و أحمد حموده و أحمد رمضان وايهاب جلال ومحمد عبد الجليل و أشرف فهمى وعمرو أنور وعفت نصار وعاطف عبد الهادى و أحمد سارى وطارق فرج و أحمد رجب ومجدى صالح .. وكالعادة نقول أن رفعت عالج الاخطاء السابقة ووضع يده على نقاط الضعف وعالجها والفريق أصبح مستعدا .

وسوف يحتفظ أحمد رفعت بسرية التدريبات حتى موعد المباراة وبتشكيل الفريق أيضا حتى لا تنكشف الخطط التكتيكية والحربية الموضوعة للمباراة ولا ندرى أى خطط أو تكتيك و أين كان كل هذا فى مباراة الذهاب .

بقى أن تعرف أن مصر لا يمكن أن تصعد إلى الدور قبل النهائى لملاقاة الصومال إلا بالفوز ٥ / صفر أو ٦ / ١ أو ٧ / ٢ أما الفوز ٣ / صفر أو ٤ / ١ أو ٥ / ٢ فلصالح الفريق النيجيرى اما الفوز ٤ / صفر فسوف يلجأ الحكم لضربات الجزاء .

يصل الفريق النيجيرى إلى القاهرة بعد غد الاربعاء وتم طبع ٢٠ ألف تذكرة



احمد رفعت

رد من المجلس الاعلى للشباب والرياضة
حكاية «عائشة» وملعب كرة القدم

جاءنا الرد التالى من المجلس الاعلى للشباب والرياضة حول ما نشرته « مايو الرياضى » فى العدد الصادر بتاريخ ١١ / ٨ / ١٩٨٦ بعنوان « عائشة تستولى على ملعب كرة القدم » نوجزه فى الاتى :

قام مندوب من المجلس لدراسة مشكلة اشهار مركز شباب سفاى بالمنيا وتبين ان مديرية الشباب والرياضة ليست طرفا فى النزاع القائم بين شباب القرية والسيدة عائشة عبد القادر حول ملعب كرة القدم وان ادارة شباب ابو قرقاص لم تمانع فى اشهار مركز الشباب بالقرية بعد استكمال الاوراق والمستندات المطلوبة بعد ان تبين ان عقد التبرع الصادر من السيد محمد على خفاجى غير قانونى لعدم توقيع باقى الورثة طبقا لتعليمات الشهر العقارى ..

مدير عام العلاقات العامة
ايناس السلانكلى

من هو

الحارس الشاعر المجنون [٥٣]

حارس مرمى اوربى لقب بالشاعر لانه ينظم الشعر وبالمجنون بكرة القدم .. كاد يحصل على لقب احسن حارس فى تصفيات كاس العالم الاخيرة بالمكسيك لولا المانيا الغربية التى اطاحت بفريقه فى الدور قبل النهائى ودخل مرماه هدفين .

شروط المسابقة :

ـ يكتب الاسم الحقيقى للحارس والدولة التى يلعب لها على الكوبون المرفق

ـ ترسل الحلول بمجرد صدور العدد ـ اخر موعد لتلقى الحلول الاثنين ٢٤ / ١١ / ١٩٨٦

ـ ينشر الحل واسماء الفائزين الاثنين ١ / ١٢ / ١٩٨٦ ـ اكتب الى جريدة مايو ـ مبنى الاهرام مايو الرياضى الدور الثالث

كوبون المسابقة
اسم المراسل
وعنوانه : ....

حل المسابقة [٥١]

زامورا : المرحوم محمد حسن حلمى

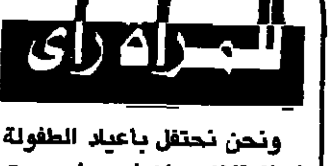
هؤلاء توصلوا للحل الصحيح :

مصطفى كمال الدين عبد الحافظ عز الدين الهرم ـ عدنان على حسن الاسكندرية ـ جابر عبد الرازق ابو بكر الاسكندرية ـ فتحى حسن سيد الشيمى جيزة ـ سهير وهانى ونرمين وسامح فخرى نسيم جزيرة بدران ـ سها وايمن محمد المصرى بشتيل ـ امبابة ـ محمد بكرى حسين اسوان ـ عبد السلام السيد زلط صفط الحنا شرقية ـ صلاح سيد على نجع حمادى قنا ـ محمد عبد الرازق شبرا الخيمة ش هلال معوض ـ عزت باز السيد ابو شمس شرقية ـ هدى وسحر وايمان عبد الغنى حافظ شبرا البلد ـ بيومى عبد العال عبد الاحد ش عيسى بحيرة ـ كرم عبد الرازق شبر الخيمة ـ رواش سيد امين المنيرة امبابة ـ احمد ابراهيم ابراهيم كفر سعد دمياط ـ صلاح فاروق احمد الازهر مغاغة ـ احمد ابراهيم عطية سنجرج منوفية ـ كريمة وعزة عبد الغنى حافظ شبرا البلد ـ ناجح ثابت حسين احمد قرقاص ـ سامح محروس موسى القوصية اسيوط ـ وليد وردانى الوراق ـ يحيى عبد الرحمن العباسى ش القصر العينى القاهرة ـ رضا عبد القادر بولاق ابو العلا ـ سمير حسن مرسى كفر ابو جمعة قليوب ـ جلال السيد السيد عابدين القاهرة ـ على حسين عثمان مجلس الشعب ـ هديل السيد العثمانى المنصورة ـ ربيع احمد محمد صالح مساكن الحلمية ـ عادل محمد الغزلاوى الزقازيق ـ عزيز نجيب بورسعيد ـ خالد خليل الصبحى دسوق ـ وائل احمد عبد الحافظ عكاشة الدقى ـ حسن عبد الكافى عبد الحميد تلا ـ المنيا ـ عيد فوزى الشعار اسوان ـ جميل عبد الراضى ابو بكر سوهاج ـ عبد القادر الصعيدى ميت الكرما دقهلية ـ تامر احمد ربيع قوص قنا ـ صلاح عبد الكافى محمد ابو قرقاص ـ سمير احمد حلمى الطويلة طلخا ـ محمد الليثى محمد قرشوط قنا

هكذا من الاهل

هكذا من الاهل

المرأة والطفل



برقيات من أطفال مصر ..

للرئيس مبارك والسيدة قرينته

والوزراء المهتمين بالطفولة !!

تحتفل مصر ٢٠ نوفمبر من كل عام بعيد الطفولة في ذكرى اليوم العالمي الذى اعلنت فيه الامم المتحدة حقوق الطفل ..

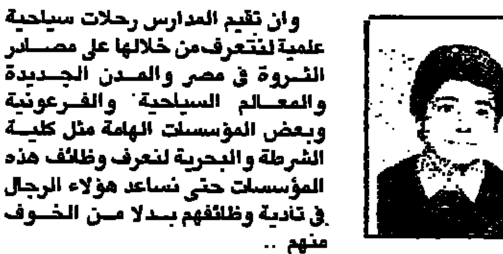
وبمناسبة هذا الاحتفال السنوى تقدم صفحة المرأة والطفل برقيات تهنئة من اطفال مصر ومستقبلها للرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته وبعض الوزراء المهتمين بشئون الطفل موضحين بها احتياجات الطفولة وأمنيات رجال الغد وامل المستقبل ..



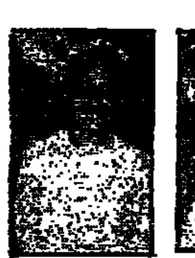


منى زغلول — أحمد معروف — طارق محسن — أمينة عرفة





ميريت حسين — محمود ليلة



سماح سلام — هبة سلام

●● البرقية الأولى ●●

- للرئيس حسنى مبارك من احمد معروف بالصف الثانى الاعدادى بمدرسة العائلة المقدسة - الجيزويت - ويقول فيها : [بابا] حسنى بمناسبة الاحتفال بعيد الطفولة ارجو ان تهتموا بانشاء حزب للخضرة حتى تزداد المساحة الخضراء في بلادنا ونستنشق هواء نقيا وتصبح بلادنا نظيفة لنحمى البيئة من التلوث ..

وأتوجه بالشكر [لماما] سوزان مبارك لاهتمامها بانشاء مكتبات في الاحياء والمدارس ونتمنى ان تقوم بزيارتنا في عيد الطفولة بمدرسة العائلة المقدسة بالفجالة حتى ترى مدى حبنا للقراءة لأن لدينا مكتبة كبيرة جدا ..

●● البرقية الثانية ●●

من امنية سيد عرفه بالصف الرابع الابتدائى بمدرسة شبرا القومية وتقول فيها : بابا حسنى اتمنى ان تكون الدنيا نظيفة لايوجد بها تلوث حتى تكون جيل قوى وصحى .. خالى من الامراض

واتمنى من بابا يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة الاهتمام بانشاء حديقة للاطفال في كل حى من احياء القاهرة بها « مرجيحة » للاطفال .. وان يوجه عمال النظافة بضرورة الاهتمام برفع القمامة الموجودة بالقرب من المدارس ..

●● البرقية الثالثة ●●

وتقول منى زغلول فتحى طالبة بالصف الاول الاعدادى بكلية السلام للبنات .. ابعث برقيتى لرئيسة التليفزيون واطلب منها ضرورة الاهتمام ببرامج علمية للاطفال ..

كما ابعث تهنئة خاصة لماما سوزان مبارك واطلب منها التوسع في مكتبات الاطفال بالاحياء والمناطق لأن هذه المكتبات تفيد كل طفل وطفلة في مصر ..

●● البرقية الرابعة ●●

يقول فيها محمود على ليله بالصف الثالث الاعدادى بمدرسة بورسعيد للغات بالزمالك بمناسبة عيد الطفولة اطلب من وزير التعليم ضرورة محاربة الدروس الخصوصية وتشجيع مجموعات التقوية مع مراعاة بدئها في بداية العام الدراسى وليس من منتصف العام ..

كما اتمنى ان تطبق تجربة الحكم الذاتى في المدرسة حتى ننمى فكرة القيادة ونشعر بالانتماء داخل المدرسة ..

اعداد

أسماء عبدالحكم

وان تقيم المدارس رحلات سياحية علمية لنتعرف من خلالها على مصادر الثروة في مصر والمدن الجديدة والمعالم السياحية والفرعونية وبعض المؤسسات الهامة مثل كلية الشرطة والبحرية لنعرف وظائف هذه المؤسسات حتى نساعد هؤلاء الرجال في تادية وظائفهم بدلا من الخوف منهم ..

●● البرقية الخامسة ●●

من ميريت محمد حسين بالصف الخامس بمدرسة الميردى ديو الى باباصفوت الشريف وزير الاعلام : باباصفوت ارجو ان توجه البرامج التليفزيونية بضرورة الاهتمام ببرامج الاطفال وضرورة اذاعتها بعد الظهر مرة اخرى لأنها تذاع دائما في الفترة الصباحية ونحن في المدرسة ..

كما اتمنى ان تهتم الصحف اليومية بقصص الاطفال حتى نقبل على قراءتها مثل الكبار .

●● البرقية السادسة ●●

وهى برقية مشتركة بين هبه سلام بالصف الثانى الاعدادى بكلية البنات بالزمالك واختها سماح سلام بالصف السادس الابتدائى بكلية البنات وايضا وتقول هبه في برقيتها : الى وزير الثقافة ابعث اليك تهنئة خاصة في عيدنا عيد الطفولة واتمنى ان يقام اكثر من معرض في السنة لكتب الاطفال كما أطلب ضرورة تبسيط الاجراءات في المكتبات العامة ..

وتضيف سماح سلام في البرقية قائلة : في عيد الطفولة ابعث تهنئة لوزير الشباب واطلب منه ضرورة التعاون مع وزارة التعليم ووزارة السياحة لتنظيم رحلات جماعية طوال الصيف لاتاحة الفرصة لنا مع اسرتنا للتعرف على معالم بلادنا باسعار رخيصة في متناول كل اسرة ..

●● والبرقية الأخيرة ●●

من طارق محسن بشير بالصف الأول الاعدادى بمدرسة كلية السلام ويوجهها الى ماما سوزان ويطالبها فيها بان توسع دائرة اهتمامها بمكتبات مدارس الاطفال لكى تشمل المدارس الواقعة تحت الاشراف الحكومى ايضا .. وياريت تزورينا في المدرسة التى تعتبر من اكبر المدارس تعدادا وذلك لانها في امس الحاجة الى مكتبة تفى باحتياجاتنا جميعا ..

أما بابا حسنى مبارك ففى عيد الطفولة لا أطلب منه أى شىء ولكن اقدم له العهد على بذل الجهد في تحصيل العلم حتى نصبح نحن اطفال اليوم جديرين بان نكون رجال مصر المعتمد عليهم ..

والى وزير التعليم المطلب الوحيد الذى اطلبه منه هو ان لايتم تغيير المدرسيين في المواد المختلفة كثيرا لان هذا يحدث بلبلة في نفوسنا وايضا ارجو ان ينفذ قانون منع ضرب التلاميذ بصورة جدية لأنه غير معمول به في معظم المدارس سواء الخاصة او الحكومية او بالمصروفات ..



للمرأة رأى

ونحن نحتفل باعياد الطفولة في بلادنا لابد وان نسمع لصوت اطفالنا .. نستمع لرأيهم في مشاكلهم .. نستمع لهذه الآراء بقلب مفتوح وعقل متجاوب .. والمهم هو وألا نستهين بهذه الآراء لأنها صادرة من الاطفال .. وذلك لأن أى استهانة بهم سوف تزيد الهوة بين الجيلين . جيل الآباء وجيل الابناء ...

ومطالب الابناء لاشك انها اختلفت عن مطالبنا نحن اولياء الأمور حينما كنا في مرحلة الطفولة وذلك لأن الزمان تغير وسبل التقدم اختلفت والاساليب للتقدم العلمى التكنولوجى الذى دخل حياة كل أثر فانه لاشك في اسلوب حياتها .

لهذا فان مطالب اطفالنا اختلفت عن مطالبنا وان كانت في نفس الوقت متواضعة بالنسبة لاطفال شعوب اخرى ..

وأكثر مايقلق اطفالنا هو المدرسة ومستوى المعلم نفسه خصوصا في المرحلة الأولى من حياته .. فبقدر مايوفق المعلم في توصيل المعلومة الى تلاميذه بقدر مايقاس نجاحه ..

ولكن مايحدث ان من كثرة المشاكل التى تواجه معلمى المرحلة الابتدائية ينعكس هذا على طريقة معاملة المعلم لتلاميذه .

وهذه الطريقة وحسب مايتقبلها الطفل فاذا استطاع ان يتقبل معلمه اجاد في مادته واحبها وتفوق فيها . أما اذا كانت المعاملة غير حسنة فان الطفل يهرب ويكره المادة وتصبح مشكلة بالنسبة له طوال حياته الدراسية ..

لهذا فان افضل هدية نقدمها الى اطفالنا في عيدهم هو ان تنظم دورات لمعلمى المرحلة الأولى الدراسية لكى يتفهموا الاسلوب الامثل لمعاملة اطفالنا .. !!

ماجدة مهنا





م . زينب عفيفى

دعوة مفتوحة : لمشاركة الايتام والصم والبكم فى إحتفالات عيد الطفولة

تحتفل امانة المرأة بالقاهرة باعياد الطفولة مع الايتام والصم والبكم ومرضى شلل الاطفال وتدعو امانة المرأة بالقاهرة كل مواطن ومواطنة تستطيع الاشتراك في هذا الاحتفال سواء بتقديم هدية او لعبة لاسعاد هؤلاء الاطفال لانهم احق بالاهتمام والرعاية عن غيرهم في مثل هذا اليوم .. وتقول المهندسة زينب عفيفى امينة المرأة بالقاهرة ان امانة المرأة تتقبل الهدايا وتسجل اسماء من يرغب في الاشتراك في هذا الاحتفال بصفته الشخصية وقد حددت امانة المرأة بالقاهرة الزيارة الأولى لمعهد الصم والبكم والزيارة الثانية لمؤسسة الحرية للايتام والزيارة الثالثة في ٣٠ نوفمبر لمعهد شلل الاطفال ..

إفتتاح عيادة نفسية للأطفال فى معهد الطفولة

كتبت ـ نهاد عيسى :

ونحن نحتفل باعياد الطفولة لايجب ان ندع هذه المناسبة تمر في اطار احتفال فقط دون ان نضع الطفولة في معيارها الصحيح ..

واذا كان المستقبل لابد ان يرتبط بالتخطيط فسوف تجىء احتفالات هذا العام بشكل مختلف هذا ما أكد عليه عميد معهد الطفولة : ففى هذا العام سوف يشارك جميع الخبراء المختصين بثقافة الطفل فضلا عن المهتمين بالبحث العلمى في مجال الطفل ..

يقول د . قدرى حفنى عميد المعهد هذا العام ان الاحتفال سيقتصر على برنامج ثقافى يمتد الى فترة طويلة وحتى لايكون هناك تركيز ولايحدث تشتت بالنسبة للهيئات والمنظمات المختلفة المهتمة بالطفل .. اى ان الاحتفال سوف يكون ممتدا لفترة وسوف تعقد ندوتان اسبوعيا تشترك فيها المجالس القومية المتخصصة يتحدث فيها عن دور المجالس والابحاث والدراسات التى تهتم بالاطفال وكذلك مندوب عن الهيئة العامة للكتاب . وفى مجال الطب سيتحدث د . على عبدالفتاح عن مدى الاهتمام بطب الاطفال والدراسات المستحدثة في هذا المجال .. كما يتحدث د . ممدوح جبر نقيب الاطباء ومقرر لجنة الطفولة بالمجلس الاعلى للشئون الإسلامية .. ومقرر لجنة الطفولة باتحاد الاذاعة والتليفزيون ورؤساء اقسام الطفولة بالجامعات المصرية كما يشترك ايضا رئيس المركز القومى لثقافة الطفل ..

وأضاف د . حفنى انه سيعقد مؤتمر علمى عن (ثقافة الطفل في وسائل الاعلام) وذلك بالاشتراك مع جمعية الاتصال من اجل التنمية وذلك في شهر مارس المقبل وهو يعقد لأول مرة كما يقوم المعهد باصدار دورية فصلية متخصصة عن احدث الدراسات الخاصة بالطفولة في المجالات الاجتماعية والنفسية والطب النفسى والاعلام وفى مجال ثقافة الطفل بوجه عام ..

ولأول مرة سيقام عيد للخرجين من المعهد .. كما ستفتح عيادة نفسية خاصة بالاطفال في معهد الدراسات العليا للطفولة وسوف تبدأ عملها هذه الايام ..

ويدعو د . حفنى ان نخفف من نصائحنا للطفل المصرى وندعوه لتلقائيته لنتعلم منه قبل ان نقدم له النصيحة فاهم مايفقده الطفل المصرى هى التلقائية في تصرفاته وهذا يرجع الى ان الكبار ليس عندهم تصور واضح لما يجب ان يكون عليه الطفل .. ويجب ان نسعى لتحقيق التكامل بين الاجهزة الخاصة بدراسات الطفل والمزج بينها حتى يكون هناك خطة عامة للطفل المصرى في السنوات القادمة ..

ويقول . محمد معوض مدرس بقسم الاعلام وثقافة الطفل وأمين مجلس معهد الطفل : ان الاحتفال هذا العام بعيد الطفولة سوف يختلف عن الاحتفالات التقليدية وسوف يكون على هيئة ندوات عن كل مايخص الطفل والدراسات التى تخدم قضاياه .. وعن الدور الذى يمكن ان تقوم به وسائل الاعلام بالنسبة للطفل وهى مجموعة اشياء اولها هى مجموعة وظائف معرفيه ممكن عن طريقها ان نعرف الطفل بالمجتمع المحيط به وهى مسالة مهمة جدا وهى تقديم المعلومات الجديدة وتنمية المفاهيم اللغوية والالفاظ عند الاطفال .. ايضا هناك اهداف يتعلم الأطفال اللغة العربية والاجنبية وتعليم الحرف ..

كما ان هناك خطورة من وسائل الاعلام في المجال الوجدانى وهو فيما يختص في مجال اتجاهات الاطفال وسلوكياتهم .. وكيفية تنمية الولاء والانتماء للمجتمع المصرى .. كما يمكن ان ننمى السلوكيات الخاصة بالنظافة والاعتماد على النفس هذه مجالات اساسية تقوم بها وسائل الاعلام وعن طريقها مع الجهات الاخرى ان نشكل الطفل ..

فرصة للحاصلين على الثانوية العامة والأزهرية للألتحاق بتربية الزقازيق

فرصة أخيرة أمام الناجحين في الثانوية العامة هذا العام ولم تمكنهم مجاميعهم من الالتحاق بأى كليات جامعية فلأول مرة أفتتحت هذا العام شعبة جديدة للدراسات الدينية الاسلامية بكلية التربية بجامعة الزقازيق وتقبل الحاصلين على الثانوية العامة والازهرية ومدة الدراسة بها أربع سنوات وتمنح بعدها درجة البكالوريوس في الدراسات الاسلامية الدينية .

صرح بهذا لـ « مايو » الدكتور محمد عبدالله عميد تربية الزقازيق .

ما نقدمه على ... تامل ان يكون ... الشباب ... المدارس والجامعات في المصانع والحقول ... هو نبض الحياة في حاضر سعيد وغد مشرق بإذن الله

الشباب والطلاب

تعاون علمى مشترك بين جامعتى الزقازيق وقناة السويس

تعاون علمى مشترك بين جامعتى الزقازيق وقناة السويس من خلال رسالة الدكتوراه التى يقدمها الطالب محمد هانى المدرس المساعد بمعهد الكفاية الانتاجية وموضوعها المياه وطريقة الرى الحديثة وتطبيق ذلك على جامعتى الزقازيق وقناة السويس .

رئيس جامعة حلوان :

زيارات للكليات لبحث احتياجاتها وتطويرها

صرح الدكتور كمال السراج ـ رئيس جامعة حلوان أنه سيقوم الاسبوع القادم بزيارات ميدانية لكلية الزراعة ، وكلية الفنون الجميلة ، والتربية الرياضية بالاسكندرية .. سيتم خلالها التعرف على المشكلات التى تواجهها هذه الكليات

الشباب يطالب من حكومة الجديدة

● تطوير التعليم وتصحيح نظم القبول بالجامعات

● تعميق الممارسة الديمقراطية ووضع حد للغلاء

● الاهتمام بالمبادرات والجهود الذاتية لزيادة الإنتاج

كتب ـ رفعت خالد :

تشكلت حكومة الحزب الوطنى الجديدة .. وهى تبدأ الآن مهام عملها في ضوء توجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك .

ولما كان الشباب يمثل شريحة عريضة في المجتمع وهو نبض المجتمع فماذا يقول .. وماذا يريد من حكومة الحزب الجديدة ؟

د . اميره الشنوانى

● تقول دكتورة أميرة الشنوانى ـ مسئولة الفتيات بالحزب الوطنى بالقاهرة .. أن الحكومة الجديدة للحزب الوطنى .. مطالبه بالكثير . فهى مطالبة بتعميق الممارسة الديمقراطية .. وتحقيق وفرة في الانتاج لان قضية الانتاج هى ركيزة هامة من ركائز دعم الاقتصاد الوطنى وتحقيق وفرة في السلع المعروضة وأن تكون الأسعار معقولة ..

● ويقول حلمى غزلان ـ الامين المساعد لشباب الحزب الوطنى بالبحيرة : ان الحكومة الجديدة مطالبة بوضع حد لارتفاع الاسعار وبخاصه وأن الاسعار قد ارتفعت في الآونة الأخيرة .. بشكل غير طبيعى كما أن الحكومة الجديدة يجب أن تراعى في مهامها وهى تعمل أن تكون قراراتها لصالح الشعب وهى حكومة لكل المصريين ..

● وقال هشام الكاشف ـ رئيس اتحاد طلاب كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر .. أن الحكومة الجديدة مطالبة بتطوير التعليم في كل مراحله وتحقيق ترابط في العملية التعليمية .. وأن يكون التعليم مرتبطا بالمجتمع وبمشاكل المجتمع .. ونطالب أيضا الحكومة الجديدة بترشيد سياسة القبول بالجامعات .. أيضا على الحكومة الجديدة أن تولى اهتماما أكثر بالشباب وأن تساهم في حل مشكلاته .. وانه يجب الاستعانة بالشباب وإتاحة الفرص أمامه لتولى مسئوليات قيادية .

● ويقول بدر جلال شلقامى ـ مسئول تنظيم الشباب باسيوط .. أن الحكومة الجديدة مطالبة بوضع حد للروتين والبيروقراطية .. وأن تصدر من الاجراءات والقرارات مايبسط التعامل في الاجهزة الحكومية .. والادارات التابعة لها .. حتى يشعر المواطن بالخدمات التى تقدم له بدون أى مشاكل أو عقبات



مدحت مبروك — بدر جلال

سحر المولى — حلمى غزلان

● وتقول سحر عبد المولى ـ عضو بلجنة فتيات الحزب بالقاهرة وطالبة بكلية الصيدلة .. أن الحكومة الجديدة مطالبة بدعم مسيرة الاقتصاد الوطنى .. وتنشيط الخطوات الخاصة بزيادة الانتاج وخاصة الانتاج الزراعى وتوفير الحاصلات الغذائية الأساسية وبخاصة القمح باعتباره سلعة إستراتيجية لا تقل عن السلاح كسلاح إستراتيجى .. وأن تحقق الحكومة الجديدة وفرا في الانتاج حتى يكون هناك تحقيق إكتفاء ذاتى في الغذاء . ولتامين مستقبل بلدنا .. وخاصة وأن الغذاء سلاح هام .

● ويقول مدحت مبروك ـ طالب بكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان .. أن الحكومة الجديدة مطالبة بتوفير الخدمات والمرافق للمواطنين وتيسير هذه المرافق والخدمات على مستوى الجمهورية وعدم اقتصارها على القاهرة الكبرى .. وحتى يشعر المواطن بتحسن ملموس في الخدمات والمرافق .

● ويقول الدكتور نبيه العلقامى ـ أمين شباب الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة ـ أننى أطالب الحكومة الجديدة بالحد من الواردات وقصر الواردات على ما يخدم قضايا التنمية والانتاج حتى يكون العطاء الوطنى .. وفى نفس الوقت تحقيق زيادة في الانتاج ودعم الصادرات المصرية للخارج وفتح أسواق جديدة أمام المنتج المصرى .. ولدعم ميزان المدفوعات المصرى .. والتأكيد على صنع في مصر .. وبأيد مصرية .. تطبيقا لما ينادى به الرئيس محمد حسنى مبارك وحتى يكون للوجود المصرى في الخارج دوره في دعم مسيرة الاقتصاد القومى .. كما أطالب الحكومة بمحاربة الفساد

● ويطالب أحمد البطريق ـ عضو الأمانة العامة لشباب الحزب الوطنى الديمقراطى ـ بأن الحكومة الجديدة مطالبة بالكثير .. لان المرحلة الحالية والقادمة هى مرحلة عطاء متجدد من الحكومة للشعب .. وفى نفس الوقت يجب تشجيع الجهود الذاتية لان الحكومة وحدها لا تكفى وانه على الحكومة الجديدة أن تشجع المبادرات والجهود الذاتية وأن تفتح القنوات المشروعة بما يدعم الجهود لاننا في مرحلة تتطلب كما طلب بذلك الرئيس محمد حسنى مبارك .. تعبئة كافة الموارد الداخلية والخارجية لمواجهة الموقف الاقتصادى باسلوب فعال وبما يخدم قطاعات الانتاج ويلبى الاحتياجات الأساسية للجماهير .

مجتمع المتفوقين

عبد الخالق مصطفى — عصام أحمد

حاتم عصام الدين — مجاهد مجاهد

* عصام احمد جميل ـ الرابعة بتجارة عين شمس بتقدير جيد جدا .
* حاتم عصام الدين حسن جامع ـ بكالوريوس التجارة الخارجية جامعة حلوان شعبة ادارة الاعمال بتقدير جيد جدا .
* عبد الخالق مصطفى عبد الخالق ـ ليسانس الحقوق ـ جامعة القاهرة بتقدير جيد جدا
* مجاهد مجاهد حسين الجمل ـ الفرقة الثالثة كلية التجارة بورسعيد جامعة قناة السويس بتقدير جيد جدا .

●●

انتخاب د . عامر رئيسا لتحرير المجلة الافريقية للأمراض الجلدية

● تم انتخاب د . محمد عامر رئيس قسم الأمراض الجلدية والتناسلية بطب الزقازيق رئيسا لتحرير المجلة الافريقية للامراض الجلدية وذلك في الاجتماع الرابع لمجلس ادارة اتحاد أطباء الجلد الافارقة

وزير التعليم الجديد :

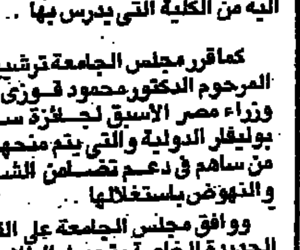
الإعداد السليم للنشء والشباب من خلال المدرسة والمعهد والجامعة

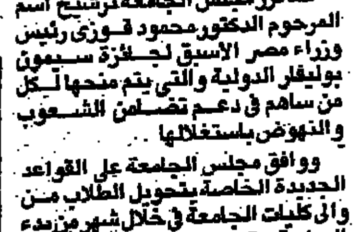
في تصريح خاص ـ لصفحة الشباب والطلاب ـ قال الدكتور أحمد فتحى سرور ـ وزير التعليم الجديد إن تطوير التعليم في جميع المراحل .. هو من المهام الأساسية التى سيركز عليها لدفع عملية التعليم الى الامام .. وربط التعليم . باحتياجات المجتمع وتقليل الفاقد في العملية التعليمية والاعداد السليم التربوى والتعليمى للنشء والشباب .. من خلال اساليب جديدة وحديثة في الاداء .. في المدرسة والمعهد والجامعة .. وأن تحقيق الترابط بين التعليم قبل الجامعى وما بعده .. هى من المسئوليات الكبيرة الذى سيعمل على تحقيقها .. وبخاصة أن التعليم هو حلقة مترابطة لا انفصام بينها وأن التركيز على دعم التعليم الفنى وسد احتياجات المجتمع من العمالة الفنية المتخصصة .. وتحقيق أفضل لرسالة التعليم وخدمة قضايا التنمية والانتاج .

●●









مسابقات رياضية ومعارض فى أعياد الطفولة

تحتفل ادارة شبرا التعليمية باعياد الطفولة صباح اليوم بتنظيم مسابقات رياضية ومعارض فنية يشترك فيها اطفال ١٥٠ مدرسة تحت أشراف محمود عبد الحميد البجيرمى مدير عام الادارة وعبد المنعم على جودة وكيل الادارة ..

يقام معرض الصحافة والمكتبات والتربية الفنية والعروض الموسيقية بمدرسة الشهيد مصطفى الطباخ صرح بذلك احمد شفيق رشوان موجه الصحافة بالادارة .

مجلس جامعة المنوفية يقرر :

الكتب الدراسية المجانية لكل طالب بمبلغ ١٥ جنيها

بدء الدراسة بالمبانى الجديدة

شبين الكوم : مهدى ابو عالية

قرر مجلس جامعة المنوفية توفير كتب بمبلغ ١٥ جنيها لكل طالب من طلاب الجامعة عدا الراسبين او القادمين من الخارج وذلك لضمان امكانية استفادة القاعدة العريضة من ابناء الجامعة من المبالغ المخصصة لدعم الكتاب الجامعى بحيث يتسلم كل طالب الكتب الدراسية المقررة هذا العام في حدود المبلغ المشار اليه من الكلية التى يدرس بها ..

كما قرر مجلس الجامعة ترشيح اسم المرحوم الدكتور محمود فوزى رئيس وزراء مصر الأسبق لجائزة سيمون بوليفار الدولية والتى يتم منحها لكل من ساهم في دعم تضامن الشعوب والنهوض باستغلالها ..

ووافق مجلس الجامعة على القواعد الجديدة الخاصة بتحويل الطلاب من والى كليات الجامعة في خلال شهر من بدء الدراسة بالجامعة والتى تضمنت تحويل الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والمقبولين بكلية دار العلوم الى كلية التربية (شعبة اللغة العربية)

وكذلك تحويل الطلاب الى الكليات المتناظرة اذا كانوا حاصلين على الثانوية العامة من احدى مدارس المحافظة بمجموع اقل من الحد الأدنى الذى قبلته الكلية بناء على توصية من القومسيون الطبى العام .

وصرح الدكتور عثمان احمد الخولى رئيس الجامعة ، للشباب والطلاب ، بأن الدراسة في جميع كليات الجامعة تنتظم في هدوء .. وبشكل طبيعى بعد تشغيل المبانى الجديدة لكليتى التجارة والعلوم

أزمة السينما .. الدولة ليست مسئولة عنها

كبار النجوم والمخرجين حولوا السينما من فن إلى مزايدة

من يقرأ صحفنا ومجلاتنا طوال الاسابيع الماضية .. يتصور بل يتاكد ان السينما المصرية .. تعاني من ازمة لاحدود لها .. وان السبب الاول والاخير لهذه الازمة .. هو الدولة نفسها ، التي تضع عن قصد او عن غير قصد .. المشاكل والعقبات في طريق السينما – الامر الذي جعل من يعملون في هذه المهنة يتصورون بالفعل ان الدولة ممثلة في اجهزتها الثقافية والاقتصادية تقف في طريقهم وبكل ماتمتلك من قوة !

واصبح كل من يعمل في مجال السينما .. من نجوم ومخرجين وفنيين لاشاغل له الا التهديد والتلويح بان لاحل امامه الا التوقف عن العمل ، حتى تنتهي الازمة التي تعاني منها السينما – ! ولو انصف الذين يعملون في السينما .. وصارحوا انفسهم بالحقيقة المجردة لاكتشفوا انهم السبب الحقيقي لهذه الازمة نتيجة تصرفاتهم .. ولن اقول جشعهم ! او فكرهم الذي حول هذه الصناعة من مجرد عمل فني الى مزايدة واضحة بمعاناة الشعب .. وعندما فكر احد من المختصين برفع قيمة ضريبة الملاهي ... حاول البعض ان يصور هذا التفكير انه محاولة لتصفية حسابات بسبب ماتقدمه السينما من موضوعات لاترضي الدولة والتي تسببت في خلافات وقضايا مع الرقابة على المصنفات الفنية عندما اعترضت على بعض سيناريوهات او موضوعات الافلام التي عرضت عليها .. ورغم ان فيلما واحدا من هذه الموضوعات لم يصادر او يمنع عرضه .. الا ان فئة من السينمائيين لاتريد ان تسلم بهذه الحقيقة !

وعندما اصدر الرئيس حسني مبارك تعليماته الصريحة بعدم زيادة ضريبة الملاهي تقديرا منه لعطاء الفن والفنانين هدأت النفوس واسقط في ايديهم .

ولكن .. هل انتهى الحديث عن ازمة السينما ، والبكاء عليها ؟ لم يحدث وزاد من يعملون في السينما من دفن رؤوسهم في الرمال ، دون ان يحاولوا معرفة الابعاد الحقيقية لازمة السينما ..

ان البعد الحقيقي لهذه الازمة .. هو في المقام الاول بعد اقتصادي ..

بقلم :
محمد تبارك

وببساطة اكثر فان الفيلم لايحقق لمنتجه الربح المادي الذي ينتظره .. وعندما حدث هذا وتكرر قامت الدنيا ولم تقعد !

ومن هذه الحقيقة – على وجه التحديد – يمكن ببساطة معرفة وتحديد اسباب هذ الازمة .

الذي حدث ياسادة .. انه في خلال السنوات الاخيرة .. رفع كبار نجومنا اجورهم ، التي وصلت الى درجة كبيرة من المغالاة .. وكانت حجة هؤلاء النجوم .. ان المنتج يكسب والموزع يكسب ومن يشتري حق طبع الفيلم على كاسيت يكسب .. فلماذا لايكسب هو ايضا .

وبين يوم وليلة اصبحت هناك بورصة لاجور النجوم .. بورصة ترتفع ولانعرف طريقها الى الهبوط .. وكان اول مايوجهه النجم الى المنتج الذي يريد التعاقد معه على بطولة فيلم جديد .

● لن اقبل اجرا يقل عما يتقاضاه .. فلان !!

● والامثلة كثيرة .. يعرفها جيدا من يعملون في مجال السينما ، ومع المغالاة في اسعار النجوم والتي بدأها على وجه التحديد النجم اللامع عادل امام .. بدأت المغالاة في اسعار من يعملون بالاخراج ..

وحدث اول تخلخل في اقتصاديات الانتاج السينمائي – وحاول المنتجون التغلب على هذه المشكلة .. ولكنهم مع الاسف الشديد وقعوا في « حفرة » اكثر عمقا ..

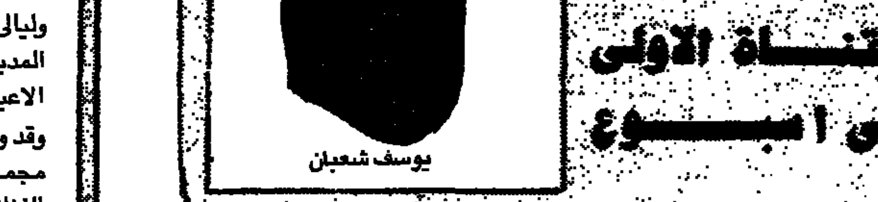
لجأ المنتجون الى اسلوب تخفيض مدة تصوير الفيلم ، الذي كان يصور في الماضي على مدى اسابيع طويلة بحثا عن الاجود في مجال الخلق والابتكار .. واصبح الفيلم يصور على مدى اسبوعين او ثلاثة اسابيع على اكثر تقدير !

تصوروا مخرج سينمائي كبير قدم روائع السينما المصرية مثل هنري بركات .. لااعرف كيف نسي امجاده السينمائية وقبل الدخول في مثل هذا السباق واخرج احد افلامه في اسبوعين فقط .. فكيف يمكنه بعد ذلك ان يقدم عملا له قيمته ! ؟

حكاية اخرى بطلها مخرج الروائع حسن الامام ، الذي سمح لنفسه اختصار عدة مشاهد من فيلم توفيرا لمدة اخراجه وضغط النفقات المنتج .. وعرض الفيلم ولايزال بطله محمود ياسين في انتظار من يستدعيه لتصوير مشاهده الباقية في هذا الفيلم ! وبالطبع اضيف الى أجر حسن الامام مايعادل المبالغ التي وفرها لمنتج هذا الفيلم .

فكيف في مثل هذه الظروف تخرج الى الوجود نوعية راقية من افلامنا المصرية .. ؟

وحاول المنتجون الخروج من هذه الازمة ، تخلصا من تسعيرة كبار النجوم والتي ساهموا بالطبع فيها طمعا في المزيد من الربح .. فماذا فعلوا ؟ فكروا في انتاج نوعية من الافلام .. اطلقوا عليها افلام « المقاولة » ، وهو رصد مبلغ معين من اجل انتاج فيلم ، بشرط ألا يتجاوز المخرج هذا المبلغ – فكانت النتيجة ظهور نوعية من الافلام التي لاتعتمد على كبار النجوم ، كما لم تسند ادوارها الى الموهوبين من الصف الثاني ، لحجج يرددونها .. فماذا كانت النتيجة ؟ وهل يمكن ان تخرج الى الوجود نوعية راقية من افلامنا المصرية .. ؟



أفلام بالمقاولة وأخرى يتم تصويرها في ثلاثة أسابيع فقط

حسن الامام

عادل امام

ومن الغريب ان يحدث كل هذا في وقت حاولت السينما المصرية فيه تقديم نوعية من الافلام التي تعتمد موضوعاتها على عدة ظواهر اجتماعية – مؤقتة ولاشك – بداية من الانفتاح بكل ابعاده .. وصولا الى حياة واجور الحرفيين .. مرورا بحياة تجار المخدرات وغوازي شارع محمد علي .

فهل يمكن في مثل هذه الظروف ان تخرج الى الوجود نوعية راقية من افلامنا المصرية .. ؟

ومما زاد الطين بله .. هذا الحشد الكبير والضخم من المخرجين الجدد الذين ظهروا فجاة في حياتنا السينمائية ..

لاحد بالطبع ضد ظهور مخرج شاب فمعظم الذين يحملون مسئولية السينما التي تبشر بالخير .. من المخرجين الشبان ولكن القضية ان المخرج الجديد لابد وان يمر بمراحل تسمح له باستيعاب اكبر قدر من التجربة العملية حتى يمكنه التصدي لاخراج فيلم يحمل فكرا جديدا واسلوبا شابا ..

محمود ياسين

وزاد عدد المخرجين وبالتالي قل عدد من يعمل منهم في ظل هذه الظروف

وترنحت السينما المصرية امام لكمة جديدة لها عندما قررت دولة عربية هي السعودية ان تقدم فقرات اعلانية على شاشة تليفزيونها ..

الامر الذي اثر على ثمن بيع شريط الفيديو ، الذي يحمل وسط احداث الفيلم عدة اعلانات .. ونتيجة لذلك هبط سعر بيع الفيلم في الخارج ، الامر الذي قلل من دخل المنتج .

بعد كل ذلك .. من الذي صنع او تسبب فيما تعانيه السينما ، وماذا يمكن ان تقدمه الدولة لهم من اجل حل أزمتهم ؟

فهم ينتظرون من الدولة ان تتحرك من اجلهم ، وتقدم لهم الحل فوق اطباق من الفضة من اجل انتعاش اقتصادياتهم ، دون ان يفكروا في تقديم الحل من خلالهم وكان الدولة مطالبة بهذا الواجب .. فهل كانت الدولة تشاركهم فيما حققوه من ارباح .. ان كل مايدفعونه للدولة .. مجرد الضرائب .. شانهم شان بقية المواطنين ، الذي يعيشون فوق ارض مصر ..

السينمائيون يتباكون من قلة عدد دور العرض .. ويطالبون الدولة بانشاء المزيد من دور العرض لهم وسط خضم الاعباء الاقتصادية الاكثر اهمية من دور العرض ، التي تحققها الدولة ..

فهل فكر السينمائيون ولو من خلال تجمعاتهم في بناء دور العرض ولو في الطوابق الارضية من عمارات يمتلكها بعضهم ؟ لم يحدث .. ولم نسمع عن مجرد مثل هذا الاتجاه في التفكير .. انهم يطالبون الدولة بكل شيء .. ياسبحان الله .

هل فكر السينمائيون في تقديم نوعية جديدة من الافلام تعيد للسينما بريقها وتحقق لها مكاسب فنية وادبية في مجال المهرجانات العالمية ؟

لم يحدث .. فلاتزال افلام موجة التحقيقات الصحفية هي السائدة .. وبفضل هذا الاتجاه اصبحت افلام هذه الايام .. مثل فقاعات الصابون !

واللافت للنظر الى حد الاستفزاز ان يسير من يعملون في السينما وسط هذا الاتجاه في الوقت الذي يصرفون فيه وهم يطالبون بحمايتهم من غزو الفيلم الاجنبي ، حتى اصبحنا في عزلة تامة عما يجري في السينما العالمية .. لم نعد نعرف اسماء كبار والمع نجوم هذه الايام .. فهل فكر السينمائيون : بعد ان قيل لهم مرات عديدة . لماذا لانسمح اكثر للفيلم الاجنبي بعرضه في مصر بعد ودبلجته باللغة العربية اننا في مثل هذه الحالة نعطي حجما اكثر للعمالة التي يقوم بها من يعملون في التمثيل والمعامل والاستديوهات .. وفي نفس الوقت نتعلم اكثر ممن هم اكثر حرفة منا .. ام ان السينما المصرية قد بلغت في رأيهم الى درجة الكمال .. ؟

اخيرا ومخلصا اقول لكبار نجومنا .. خفضوا من اجوركم كبداية لحل مشاكل السينما انكم وحدكم ستتحملون نتائج هذا الاتجاه .. فالسينما مثل اي سلعة عرض وطلب وامام هذه الازمة لن يقوى منتج على دفع اجوركم ..

وسيضطر المنتج الى البحث عن وجوه جديدة وفي غيابكم عن الساحة ستخبو اضواء اسمائكم ..

وسواء اردتم او لم تريدوا ستنخفض اسعاركم .. وسيحدث هذا في الوقت الضائع من اعماركم الفنية ..

شاهد عيان

● ● من حق الاذاعة ان نهنئها بنجاح حفل الليلة المحمدية الثانية التي اقيمت مساء الخميس الماضي على مسرح الجمهورية وشارك فيها مجموعة كبيرة من النجوم وعلى رأسهم النجمة الكبيرة شادية التي شدت باعمال غنائية دينية لاول مرة في حفل ديني ضخم يقام في بمناسبة مولد الرسول الكريم صلوات الله عليه .

ولقد اخبرتني الفنانة الكبيرة شادية بانها ستستمر في اداء اللون الديني بعد ان نجحت تجربتها في هذا الحفل الكبير وبانها قد اتفقت مع التليفزيون على تقديم اكثر من عمل فني في هذا المجال الذي كانت شادية تستعد له منذ عدة سنوات ماضية فقد روى لي الفنان الراحل محمد الكحلاوي ذات يوم قصة مشروع فني كبير كان يعكف وقتها على اعداده للجمع بينه وبين شادية الا ان المرض لم يمهله الفرصة لانجاز هذا المشروع الضخم وتدهورت حالته الصحية حتى رحل وتوقف العمل نهائيا .

ان اداء شادية للأعمال الدينية هو بلا شك كسب فني كبير خاصة وان المطربين المتخصصين في اداء هذا اللون يعدون على الاصابع وبعضهم يمتلك حلاوة الصوت ولكن ينقصه الحضور وبعضهم الآخر لديه الحضور ولكنه يفتقد قوة الصوت اذن النتيجة تكون دائما اعمال عادية لا يمكن ان نقول عنها انها ممتازة او بانها شدت انتباهنا ودخلت قلوبنا وعاشت معنا مثلما تعيش الأغاني الأخرى العاطفية .

ومن هنا اقول ان صوت شادية سيكون كسب فني كبير فهو صوت قوي وتتوافر له مزايا كثيرة بجانب ما تتمتع به من حضور وكل العوامل تؤكد نجاح العمل الفني اذا احسن الفنان اختياره .

● ● اين الفنان فؤاد عبد المجيد .. لا اجده في الاذاعة او التليفزيون ولا حتى في مسارح الفنادق الكبرى ولا ادري اين هو هل خارج الحدود ام انه اعتزل في صمت وهدوء ! !

مجدي عبد العزيز

كلمات على الهواء

● فكرنا علي عيسى بأيام وليالي حفلات اضواء المدينة التي كانت تقام في الاعياد والمناسبات .. وقد وفق علي عيسى في جمع مجموعة كبيرة من الفنانين تفانوا في تقديم جهد رائع وكانت الظاهرة الغالبة على الاحتفال صدق الاداء وخاصة في اوبريت « يا أمة التوحيد » التي قدمت دعوة خالصة للامة العربية لنبذ الخلافات .. وبمناسبة هذا الحفل الجميل لابد ان اقدم تحية لمهندس الديكور ولجميع المشتركين في الحفل من فنانين وفنيين

وبالرغم من الكادرات الجميلة التي صورها المخرج التليفزيوني يوسف حجي .. لكن لدى عتاب له حيث انه قد سبق وقال انه سوف يخصص كاميرا لتصوير رد فعل هذه الاناشيد والابتهالات الدينية وتأثيرها عليهم حتى يشعر من يشاهد الحفلة على الشاشة الصغيرة كأنه موجود بالحفلة نفسها اي في المسرح .. ولكنه لم يفعل ذلك سوى ثلاث مرات فقط طوال الحفل كما كان التصوير سيئا لدرجة لم يظهر اي انفعال او غيره كما كان يتوقع المخرج ..

● لاتعلم لماذا قطع التليفزيون على الندوة الثقافية التي اقيمت بمناسبة احتفالات السويس بأعياد اكتوبر ولم يستكملها او يعتذر عن القطع او حتى يعلن انها سوف يتم تكملتها في الاسبوع القادم .. او اي شيء من هذا القبيل .

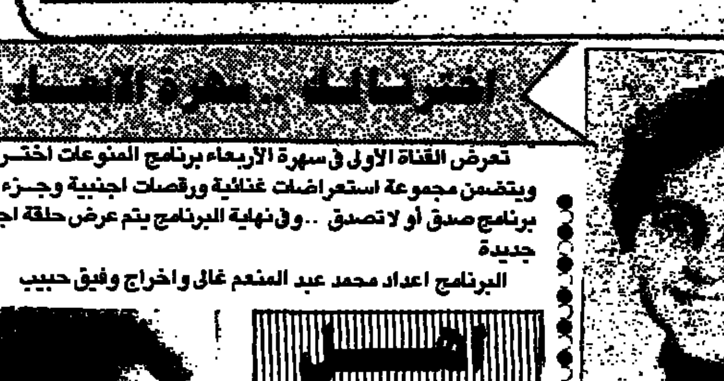
خالد فرحات

سهرات القناة الأولى في اسبوع



شادية

يوسف شعبان



هاني شاكر

فاروق جعفر

الشهرة .. سهرة اليوم

سهرة اليوم على القناة الاولى مع حلقة جديدة من برنامج كلمة في سهرة وتدور حول كلمة الشهرة ويتناولها البرنامج من كافة جوانبها ومدلولاتها وتطبيقها على مختلف مجالات الانتاج والخدمات .

وتستضيف الحلقة إيمان البحر درويش ومصطفى عبده اللاعب الدولي ولاعب كرة القدم بالنادي الأهلي وكذلك اللاعب فاروق جعفر والمذيعة ايناس جوهر والممثلين فاروق الفيشاوي وهناء ثروت وهشام صالح سليم والطفلة ليزا والمطرب هاني شاكر كما يستضيف البرنامج الدكتور محمد حماده الأستاذ بكلية دار العلوم

البرنامج اعداد وتقديم فوزية العبلسي .. اخراج سعودي عبد المولى

اخترنا لك .. سهرة الاربعاء

تعرض القناة الأولى في سهرة الأربعاء برنامج المنوعات اخترنا لك ويتضمن مجموعة استعراضات غنائية ورقصات اجنبية وجزء من برنامج صدق أو لا تصدق .. وفي نهاية البرنامج يتم عرض حلقة اجنبية جديدة

البرنامج اعداد محمد عبد المنعم غالي واخراج وفيق حبيب



أهل القمة .. سهرة الخميس

نور الشريف

الجزء الاول من سهرة الخميس مع الفيلم العربي أهل القمة قصة نجيب محفوظ بطولة نور الشريف وسعاد حسني وعزت العلايلي اخراج علي بدرخان

ويحكي الفيلم قصة أحد النشالين الذي كان يسرق ركاب الاتوبيسات ويقبض عليه البوليس أكثر من مرة وفي احدى المرات يتهم في سرقة أحد الاثرياء ويقبض عليه ضابط البوليس « عزت العلايلي » ليحضر له محافظته ولكنه يخبر الضابط انه لم يسرقها ويقر أنه سيحضرها له بطريقته الخاصة وفعلا يصدق ويتقاضى من صاحبها نسبة من المال في مقابل تسليمها له .. وبعد ذلك يقرر أن يمتنع عن السرقة ويبدأ في شراء بضائع وملابس ومعلبات من بور سعيد والاتجار فيها ويكسب منها ويقرر أن يفتح بوتيك ويصطحب اصدقائه ورفاقه لينتشلهم من السرقة .. ويتعلق بحب فتاة تعمل في احدى السنترالات ويكتشف أنها أخت الضابط المكلف بمراقبته ويدخل في عدة دوامات في العمل وفي الحب .

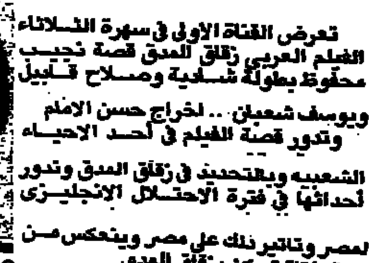
والجزء الثاني من السهرة مع ساعة من تسجيلات التليفزيون الخارجية

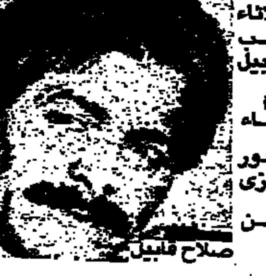
الجوهرة .. سهرة الجمعة

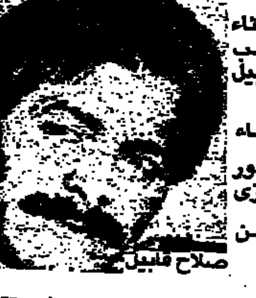
سهرة الجمعة مع الفيلم العربي التليفزيوني الجوهرة بطولة عبد المنعم المدبولي وتحية كاريوكا ومشيرة اسماعيل ومجدي امام اخراج عبد المنعم شكري

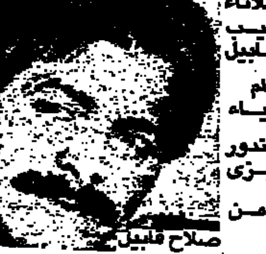
ويحكي قصة أحد المليونيرات الذي يمتلك جوهرة قيمة وغالية الثمن وتطارده عصابة في محاولة سرقة الجوهرة وتدور عدة مغامرات حول الجوهرة حيث يخطفها قرد ويهرب بها وتظل العصابة تحاول العثور على القرد للحصول على الجوهرة .. وفي نفس الوقت يذهب أحد الصحفيين لتغطية هذه الاحداث ويثق فيه المليونير ويحاول تزويجه ابنته .. وتتوالى احداث الفيلم .

زقاق المدق .. سهرة الثلاثاء









صلاح قابيل

تعرض القناة الأولى في سهرة الثلاثاء الفيلم العربي زقاق المدق قصة نجيب محفوظ بطولة شادية وصلاح قابيل ويوسف شعبان .. اخراج حسن الامام وتدور قصة الفيلم في أحد الاحياء الشعبيه وبالتحديد في زقاق المدق وتدور أحداثها في فترة الاحتلال الإنجليزي لمصر وتاثير ذلك على مصر وينعكس من خلال فتاة تسكن بزقاق المدق والتي يتعلق بحبها « صلاح قابيل » ولكن عندما يذهب للجيش يتقدم لها أحد الاثرياء للزواج منها .. ويلحبها في المال تعمل في أحد الكباريهات بعد ان تتعرف على « عباس » يوسف شعبان الذي يضحك عليها ويجعلها تسير في طريق الانحراف ويرفض ان يتزوجها عندما ...

سهرات القناة الثانية في اسبوع

صباح

سناء منصور

المهرج .. سهرة اليوم

تعرض القناة الثانية في سهرة اليوم الفيلم الفرنسي المهرج .. وهو فيلم كوميدي يدور حول شخصية هزلية وما يواجه هذا الشخص في عمله وفي حياته الخاصة .

وجاء العنكبوت .. سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الثانية في سهرة الثلاثاء الفيلم الاجنبي « وجاء العنكبوت » .

سوزان بليتيني و أندرو براين وريتشارد أندرسون اخراج لي كاتزين وتدور قصة الفيلم حول « أن بانني » التي تذهب للدكتور « مارتيني بيكر » وتخبره بقصة غريبة عن « د . هاتبان » فيتقابل معها خارج الكلية وهناك يتهمها بانها عميلة وجاسوسة إلا أنها تنفي تلك عنها وتدبر له جريمة حيث أنها تكتشف أيضا أن هو قاتل زوجها « د . نورق » وكذلك أبعد دكتور آخر كان قد توصل مع د موري لاكتشاف هام جدا وقد نسب الدكتور مارتن ضد الاكتشاف بنفسه وكان السبب في مقتله .. وتستلم أن خطابا من دكتور مارتن فتقرر الذهاب اليه ولكنها تكتشف أنه توفي منذ شهرين وتصاب بحالة انفصام شخصية وتتوالى احداث الفيلم .

توبة .. سهرة الأربعاء

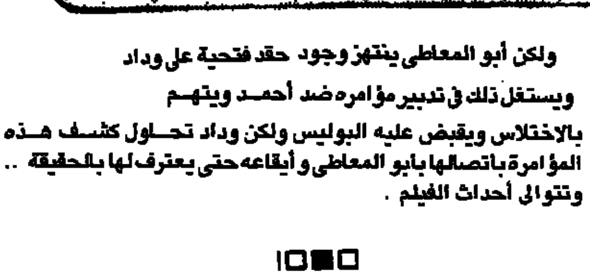
سهرة القناة الثانية يوم الاربعاء مع الفيلم العربي توبة بطولة صباح وعماد حمدي ومحمود المليجي والطفلة نيللي اخراج محمود ذو الفقار



محمود المليجي

يحكي الفيلم قصة أحمد الموظف الذي تتوفى زوجته وتترك له ثلاثة أطفال حسن وحسين وزينب ويتركهم في رعاية عمته وأبنتها فتحية ولكن أطماعهم في الزواج منه يجعلهم يهملون في تربية الاولاد مما جعلهم يكرهوها وذات ليلة يذهبوا الى المولد أثناء سفر والدهم ويتعرفوا على وداد المطربة وتتعاطف معهم ويحبونها وتمرض زينب وترعاها وداد حتى يصل والدها .. ويفرح أحمد مرزوق عندما يصل ويجد أولاده الى رعايتها ...

ولكن أبو المعاطي ينتهز وجود حقد فتحية على وداد ويستغل ذلك في تدبير مؤامره ضد أحمد ويتهم بالاختلاس ويقبض عليه البوليس ولكن وداد تحاول كشف هذه المؤامرة باتصالها بابو المعاطي و أيقاعه حتى يعترف لها بالحقيقة .. وتتوالى أحداث الفيلم .



سهرة الخميس نفوس معقده

الفيلم الامريكي « نفوس معقدة » يعرضه برنامج « اوسكار » في سهرة الخميس على القناة الثانية .. الفيلم انتاج عام ١٩٦٠ . بطولة أنتوني بيركنز وجانيت لي وفيرا مايلز وجون جافن ، اخراج الفريد هتشكوك .

تقوم امرأة بسرقة مبلغ من المال ، وتقضي ليلة في فندق صغير يقع في منطقة منعزلة .. وتختفي بعد ذلك . وتبدأ شقيقتها وخطيبها في البحث عنها .. !

الفيلم يعتبر واحدا من أشهر افلام المخرج الفريد هتشكوك . واحد أشهر أدوار أنتوني بيركنز الذي عاد عام ١٩٨٢ . الى تجسيد شخصية « البطل نورمان بيتس » كما قدمها من جديد في « نفوس معقدة » الجزء الثالث عام ١٩٨٦ .

نالت جانيت لي جائزة أحسن ممثلة مساعده من المجلس القومي الامريكي للسينما . وجائزة أحسن اخراج من رابطة المخرجين الامريكيين .

وبرنامج « أوسكار » اعداد يوسف شريف رزق الله ، وتقديم سناء منصور . وتنفيذ المخرج سليمان خليل .

أخر قطار من « جن هيل »

سهرة الجمعة مع فيلم أخر قطار من « جن هيل » .

فيلم أمريكي بطولة أنتوني كوين . كيرك دوجلاس اخراج جون استرجز

تدور احداث الفيلم حول مقتل السيدة « كاترين الهندية » ويتوصل زوجها الى معرفة القاتل عندما يعثر على سرج فرس يخص « بلدين » في مكان الجريمة .

ويتضح ان القاتل هو « ريك » ابن صديقه « كيرج بلدين » وتتم المواجهة بين الزوج « وكيرج بلدين » .

يقوم الزوج بالقبض على « ريك » ويأخذه رهينة وتدور معارك عنيفة بين الزوج « مورجان » واتباع « بلدين » وينتظر الجميع نتيجة المعارك .

يأخذ الزوج رهينة وتساعده « ليندا » في الحصول على بندقية ويذهب الزوج والرهينة اتجاه القطار ويقتل ريك وكيرج ويذهب مع القطار .

●● تحدث السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وامين الاعلام بالحزب الوطني الديمقراطي عن قضايا يطرحها الاعلام خارجيا وداخليا فاكد انه لايعتقد بان هناك مايحول دون عودة مصر الى العالم العربي - فمصر تقوم بدورها العربي عملا وقولا - ومع ذلك فان موقف مصر حيال قضايا امتها العربية موقف مبدئي ثابت لايتأثر بشكليات عودة العلاقات او عدم عودتها . وقال ان مصر تدعو الى موقف عربي واع وهذا هو الاساس وماعداه شكليات لا نتوقف امامها كثيرا وقال ان ممارسات سوريا وليبيا تنعكس في التاثير السلبي على تضامن الامة العربية . وتساءل اذا كان لدى سوريا وليبيا ماتطرحانه لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني فما الذي يؤخرهما عن ذلك ؟

وقال ان اعلام مصر قوى بموضوعيته وترفعه عن المهاترات والمزايدات ومساوقة الحملات الاعلامية المضادة التي تشنها سوريا وليبيا ..ودعا الاحزاب في مصر الى ان تقف وقفة صادقة مع النفس تحرص فيها على مسيرة الديمقراطية والى ان تصدر اعلان مبادىء تتبع من خلاله منهجا تصحيحيا يضع الاسس والضوابط التي يلتزم بها الجميع وقال ان اعلامنا لايفرق ولايصنف وفق الايديولوجيات او الانتماء وقال ان حزبنا لايعرف الشللية وعلاقتنا على مستوى الحزب متسقة ملتزمة بالمصلحة العامة ●●

لقاء الأسبوع

تقدمه: سناء السعيد

● صفوت الشريف ●

صفوت الشريف يقول لـ « مايو » :

الاعلام المصرى قوى بموضوعيته وترفعه عن المهاترات والمزايدات

● ادعو جميع الاحزاب ان تقف وقفة صادقة مع النفس حرصا على مسيرة الديمقراطية

● على المجلس الاعلى للصحافة ان يتخذ مبادرة وضع ميثاق العمل الصحفى موضع التنفيذ

●● سؤال : على ضوء المؤتمر الاسلامي المزمع عقده في الكويت في يناير القادم اتساءل هل يمكن ان تكون ساحته مرتعا ملائما لتقارب مصرى عربي ولعودة مصر بثقل اكبر وعلى صعيد اعرض ؟ وماهي العقبات التي تحول من وجهة نظركم دون هذه العودة حتى الآن ؟

- صفوت الشريف : لاشك ان حضور مصر للمؤتمر الاسلامي وتاكيد الدعوة للرئيس مبارك امر يعكس التقدير لدور مصر والتقدير للرئيس مبارك والحرص على مشاركته . فمصر لها ثقلها الاسلامي وريادتها العربية . ولاشك ان المؤتمر سوف يتيح الفرصة لتقارب وتبادل وجهات النظر العربية . والعلاقات بين مصر واشقائها العرب علاقات اخوية وثيقة تتجاوز الشكليات والعقبات فهي لم تنقطع أبدا ولم تفتر .

ولاادل على ذلك من ان الاشقاء العرب يجمعون في كل تصريحاتهم على اهمية مصر ومكانتها في الامة العربية وضرورة عودة التضامن العربي لانقاذ الموقف العربي مما يعاني منه من تفكك وجمود . ولااعتقد ان هناك مايحول دون هذه العودة . فالرئيس مبارك على اتصال مع اشقائه ومصر تقوم بدورها العربي عملا وقولا .

●● سؤال : زرتم البحرين مؤخرا وتاكد لكم خلال هذه الزيارة وضعية العلاقة بين مصر ودول الخليج . كيف تقيمونها ؟ وماهي جسور العودة الى الخليج . وهل يمكن ان يرتكز على تلويح مصر الدائم عن استعدادها لحماية الخليج وأمنه كاساس لاحراز عودة عربية ؟

- صفوت الشريف : لقد كانت زيارتي للبحرين تاكيدا للعلاقات الاخوية العميقة التي تربط بين مصر والبحرين ، وتربط بين الرئيس مبارك وسمو أمير البحرين . بل كانت الزيارة انتصارا لاعتزاز منطقة الخليج بمصر ودورها في الامة العربية .

ان مصر تؤمن بان الامن العربي كل لايتجزأ - ومن ثم فهي لاتلوح هنا باستعدادها لحماية الخليج وامنه من اجل العودة فقط . وانما هي دعوة تحملها دوما ويعززها دور مصر عبر التاريخ الذي يؤكد انها كانت ولاتزال درع الامة العربية .. ولذلك فان موقف مصر حيال قضايا امتها العربية موقف مبدئي ثابت لايتاثر بشكليات عودة العلاقات او عدم عودتها .

●● سؤال : من وجهة نظركم هل الارضية مهيأة لاحراز عودة طبيعية تلقائية غير مفروضة . عودة تستدعيها الظروف وتتطلبها الملابسات ؟

- صفوت الشريف : ان الظروف الدقيقة التي تمر بها الامة العربية تحتم عودة التضامن العربي والعمل العربي المشترك - وهذه هي الحقيقة التي يجب ان تكون في بؤرة ادراك كل العرب في هذه المرحلة . بل ان تصريحات الرئيس حسني مبارك تؤكد دائما على هذا الجانب وتهيب بالامة العربية ان تتحد وتتضامن لكي تواجه كافة التحديات التي تحيط بها . وخطاب الرئيس امام مجلسي الشعب والشورى يوم الاربعاء الماضي كان واضحا في دعوته الى موقف عربي واع .

وهذا هو الاساس وماعداه شكليات لاتتوقف مصر امامها كثيرا . بل تترك لوعي الاشقاء العرب وضميرهم القومي ان يهيىء الظروف الموضوعية لتحقيق ذلك .

●● سؤال : هناك شعار رفعه البعض منذ فترة ومازال آخرون يميلون الى ترديده وهو مصر الفرعونية لا العربية بزعم ان الانتماء العربي يحملها عبئا هي في غنى عنه . الى اى حد يمكن لهذه المقولة ان تسود الآن ؟ ومامدى واقعيتها ؟

- صفوت الشريف : مصر عربية انتماء وقدرا ومصيرا . وهذه حقيقة ترتفع فوق مستوى اى جدال واية شبهات واعتزاز مصر بحضارتها العريقة لايعني على الاطلاق تلك المقولة الفرعونية التي لم تقلها مصر أبدا وانما الصقها بها الآخرون لاغراض في نفوسهم . والا كان معنى ذلك ان نرد كل دولة عربية الى اصلها الفينيقي او البابلي او الاشوري.ان التاريخ على امتداده بوتقة كبيرة تنصهر فيها كل المكونات المختلفة لتشكل في النهاية حضارة اى شعب وعراقته .

ومصر التي يعرفها العرب ويعتزون بها هي مصر العربية الاسلامية التي تجعل منها حضارتها العريقة منارة اشعاع لكل المنطقة - والامة العربية قوية بمصر ومصر قوية بامتها العربية .

●● سؤال : هل مازلتم تعتقدون بان سوريا وليبيا عقبة كئود في سبيل عودة مصر الى العالم العربي - على اساس انهما يعترضان على هذه العودة خاصة وان ميثاق الجامعة العربية مازال يتبنى الاجماع كشرط لاتخاذ اية قرارات او توصيات ؟

- صفوت الشريف : ان المشكلة في كل ماتمارسه ليبيا وسوريا على الساحة العربية ليس في مدى تاثيره على عودة مصر للعرب او عودة العرب لمصر ، فهذه ليست القضية ، وانما المشكلة في التاثير السلبي الذي تعكسه هذه الممارسة على تضامن الامة العربية مما يؤدى الى افراغ العمل العربي المشترك من مضمونه ومن اى دور يمكن ان يمارسه من اجل خدمة القضايا العربية . وهذا هو مايجب ان ننتبه اليه . واذا كان لدى سوريا أو ليبيا شىء ايجابي تطرحه على الساحة العربية لتحرير الارض المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني فما الذي يؤخرهما عن ذلك ؟

ان المشكلة ليست مشكلة عودة مصر وانما هي مشكلة المصير العربي الذي يجب ان يكون فوق كل اعتبار . اما مقولة الاجماع العربي التي ترفع كقضية في وجه عودة العرب لمصر وكشرط فقد سقطت حين اعلن جلالة الملك حسين عاهل الاردن عودة العلاقات وحين اتخذت جيبوتي قرارها الشجاع وحين رفضت سلطنة عمان والسودان الشقيق والصومال هذه الدعوى . كما سقطت بتحمل مصر مسئوليتها العربية حيال القضية الفلسطينية ، ووقفتها مع العراق الشقيق . وسقطت بالتعاون والتشاور بين الرئيس مبارك واشقائه الملوك والرؤساء العرب ، وبتلك الزيارات المتبادلة والبروتوكولات التي توقع وبذلك الوجود المصرى في كل ارض عربية - وبهذه الملايين من اشقاء مصر الذين يعيشون ويستثمرون على ارض مصر .

●● سؤال : هل تستشعرون بالندم لان مصر رغم ايقافها للحملات الاعلامية ضد النظامين السورى والليبي - فمازالت الدولتان تمارسان هذه الحملة بلا هوادة ضد مصر ؟

- صفوت الشريف : ان ايقاف مصر للحملات الهجومية ضد كل الاشقاء العرب هو موقف مبدئي اعلنه الرئيس محمد حسني مبارك منذ توليه المسئولية في عام ١٩٨١ . لان مصر تؤمن بانه يجب ان نعلو جميعا فوق مستوى المهاترات والمزايدات وان نتفرغ للعمل الجاد من اجل القضايا العربية . وفي مواجهة الحملات الهجومية التي مازالت تواصلها كل من سوريا وليبيا ضد مصر ، فان مصر تكتفي بتوضيح الحقائق وسط زحام المهاترات والمزايدات .. ان مصر لم تندم لايقاف الحملات الاعلامية .. فالاعلام المصرى قوى بموضوعيته وترفعه وهو قادر على ان يكشف كل المواقف . ولتعلم سوريا وليبيا ان الشعوب لم تعد تحترم ذلك النوع من الحملات السفيهة التي لاترتكز على واقع او حقيقة وانما تعتمد على الافتراء والتضليل .

●● سؤال : مع استمرار الحرب العراقية الايرانية وتهديد ايران لدول الخليج خاصة والمنطقة بصورة عامة يثار تساؤل مؤداه من أحوج لمن .. مصر ام العرب ؟

- صفوت الشريف : لايمكن طرح القضية على هذا النحو . فالعرب في حاجة الى مصر ومصر في حاجة الى العرب . هذه حقيقة بديهية لاتقبل النقاش وهذا هو التجسيد الطبيعي لانتمائنا جميعا الى اسرة عربية واحدة . اما حرب الخليج فهي مشكلة قائمة بذاتها ويجب ان ننظر اليها جميعا باعتبارها خطرا داهما يهدد استمراره وتوسعه الشعبين الشقيقين في العراق وايران كما يهدد المنطقة كلها . ولذلك تبذل مصر كل جهودها في الدعوة لايقاف هذه الحرب واحتواء آثارها المدمرة وحماية المنطقة منها .

●● سؤال : رغم انه لم تكن هناك مبادرة سلام جديدة في البيان الختامي لمؤتمر مجلس التعاون الخليجي الذى عقد مؤخرا الا ان البيان ركز على ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية . ماهي وجهة نظركم ازاء الحرب والتي يبدو ان الدول الكبرى هي التي تعمل على استمرارها ؟

- صفوت الشريف : ان البيان الختامي لمجلس التعاون الخليجي تاكيد جديد لخطورة حرب الخليج وضرورة العمل على وقفها . وهذا دعم للجهود التي تبذل في هذا الصدد والتي يجب ان تزداد نشاطا وفاعلية حتى نقطع الطريق على الآثار المدمرة لهذه الحرب . فهي عبث ولاغالب فيها ولا مغلوب . بل الكل خاسر في النهاية ولن تستفيد منها الا القوى الخارجية المتربعة بالمنطقة .

●● سؤال : على صعيد العلاقات المصرية السودانية اتساءل هل ترونها في مسارها الطبيعي الذى ترضون عنه ؟ وما السبب في الحساسيات المثارة والتي لاتزال عالقة هنا وهناك والتي قد يشير اليها الاعلام بطرف خفي ؟

- صفوت الشريف : العلاقات بين مصر والسودان علاقات أزلية وتاريخية وعضوية لا يمكن التنصل منها أو المساس بها . وهذه حقيقة راسخة يؤمن بها الشعب الواحد في وادي النيل في كل من مصر والسودان ويحرص على تعميقها وتاكيدها باستمرار . وفي داخل هذا الاطار فان مجال الحوار مفتوح بين مصرى وبين الاشقاء في السودان دون حساسيات أو تحفظات للوصول دائما الى ما يحقق المصلحة المشتركة لشعب وادى النيل .

●● سؤال : في معرض العلاقات المصرية الاسرائيلية يرى البعض ان لهجة شامير الاعلامية عدوانية ولا تسفر الا عن واجهة مفادها انه لا يسعى لاحلال السلام - وعليه فقد ظهر - اعلاميا على الأقل - على طرف نقيض من بيريز الذى نجح في ابقاء عملية السلام على قيد الحياة ؟

- صفوت الشريف : ان مصر تنطلق في كل تحركاتها من خط استراتيجي ثابت مؤداه حرصها على السلام العادل والشامل في المنطقة وبذل الجهد والسعي لتحقيقه . وحين تجرى مصر الاتصالات حول دعم جهود السلام والتحرك نحو حل القضية الفلسطينية فانها تفعل ذلك مع اسرائيل الدولة وليس مع الاشخاص . ومن أجل هذا كان الرئيس مبارك واضحا وقويا وصريحا في تحديد مواقف مصر ..وآخرها ما اعلنه في خطابه الاخير من رفض مصر لكل محاولات الاستيطان الاسرائيلي بكل صوره واشكاله في الأرض العربية .

●● سؤال : تتشبث مصر بفكرة المؤتمر الدولي وتغذيها اعلاميا رغم تحفظات الولايات المتحدة واسرائيل .. ويغيب عنكم انه حتى وان رضيت اسرائيل بالمؤتمر الدولي فانها ستستغله وتكرسه كورقة مساومة لهجرة يهودية سوفيتية الى اسرائيل . ماذا ترون ؟

- صفوت الشريف : ان موافقة اسرائيل على فكرة عقد المؤتمر الدولي - والتي توصلنا اليها في اجتماع الاسكندرية في سبتمبر الماضي - موافقة تلتزم بها كدولة . وليست العبرة هنا بالمؤتمر في حد ذاته كشكل وانما العبرة بالجهود المخلصة التي تبذل في اطار من قبل كافة الاطراف للوصول في النهاية الى تحقيق السلام العادل والشامل . هذا من ناحية ومن ناحية أخرى اتساءل .. لماذا نتصور دائما اننا سوف يمكن استغلالنا أو ان يسوقنا أحد ؟ لماذا لا يكون العكس ونقول ان لدينا أوراقا يمكن ان نحقق بها كسبا اذا استطعنا ان نصل الى كلمة عربية واحدة والى وحدة فلسطينية .

●● سؤال : على الصعيد الاعلامي اتساءل وانتم تتولون وزارة الاعلام لسنوات خمس حتى الآن ما هى رؤيتكم لاستراتيجية الاعلام المصرى في ظل التطور الحادث في العالم اليوم والتحديث في مجال التكنولوجيا ؟

- صفوت الشريف : لقد اعلن الاعلام المصرى استراتيجية منذ علم ١٩٨٢ . وسوف يواصل المسيرة لتحقيق الاهداف والمسئوليات المنوطة به . وذلك من خلال عمل متصل في ظل تقدم هائل وسريع في مجال تكنولوجيا الاتصال وغزوات الاقمار الصناعية الأمر الذى يحتم على الاعلام الوطني ان يكون قادرا على الحفاظ على شخصية وذاتية وثقافة وقيم المجتمع . اما عن الشق الثاني من السؤال فاقول بان الظروف والمتغيرات والاحداث في العالم من شانها ان تزيد اعلامنا قوة وصقلا وصلابة . وعليه فان شخصية الاعلام الوطني صلده بعيدة عن ان تنماع أو تتحلل فهى متماسكة قوية .

●● سؤال : ولكن ما هو دليل العمل بالنسبة للاعلام المصرى في المرحلة الحالية ؟ ما هى القضايا التي تشغل الساحة الاعلامية من وجهة نظركم ؟

- صفوت الشريف : سوف يتعامل الاعلام المصرى مع القضايا الهامة التي طرحها الرئيس مبارك في اجتماعه بمجلس الوزراء وبيانه الأربعاء الماضي امام مجلسي الشعب والشورى وخطاب التكليف للحكومة الجديدة . فكل القضايا التي طرحت عبر هذه القنوات تمثل دليل عمل للاعلام المصرى في هذه المرحلة .

●● سؤال : وجه الرئيس مبارك في خطابه الشامل الأخير دعوة لجميع القوى مؤداها الترفق بمصر واستقرارها بصورة تحمي حاضرها ومستقبلها . واتساءل كيف يمكن تبني هذه الدعوة وتجسيدها واقعا حيا ننحي من خلاله ماشهدته الساحة الصحفية مؤخرا من ترد .. وتجاوزات خرجت عن الأطر السلوكية الصحيحة ؟

- صفوت الشريف : اعتقد ان دعوة الرئيس مبارك لابد ان تقف امامها كل احزاب مصر وقفة صادقة مع النفس ووقفة حرص على مسيرة الديمقراطية . وفي هذا الاطار يستطيع كل حزب ان يبادر باعلان مبادىء وقيم يلتزم بها . وفي الوقت نفسه أرى انه على المجلس الأعلى للصحافة ان يتخذ مبادرة وضع ميثاق العمل الصحفي ومبادرة العقد الاجتماعي الذى نادى به الرئيس موضع التنفيذ والالتزام . ثم قبل هذا وذاك ان بيان الرئيس امام نواب الشعب وعليه يجب ان يكون للمجلسين الشعب والشورى موقف ايجابي لاسيما وان المجلسين يضمان كل احزاب مصر اغلبية ومعارضة . ثم ان الرئيس دعا كل المؤسسات الديمقراطية والاحزاب والاتحادات والنقابات لكي يسهم كل بدوره في ارساء قيم الديمقراطية .

●● سؤال : ولكن عمليا ما هى الخطوة التي ترون وجوب اتخاذها من قبل الاحزاب ؟ ما هو تصوركم ؟

- صفوت الشريف : اتصور ان يبدأ زعماء الاحزاب ومكاتبها السياسية وامانتها العامة في عقد اجتماعات تتدارس فيها بيان الرئيس مبارك . وان يصدر عنها اعلان مبادىء كما سبق وقلت تتبع خلاله منهجا تصحيحيا يضع الاسس والضوابط التي يراها كل حزب شريطة ان يطبقها على نفسه بداية قبل ان يطالب الاحزاب الأخرى بالالتزام بها . ولا شك ان مجموع ما سوف يصدر عن الاحزاب سوف يمثل بداية حقيقية وصفحة جديدة تتبدى فيها نقاط لقاء والتقاء بين كل الاحزاب .

●● سؤال : هل سيصدق هذا بداية على الحزب الوطني أم ان الدعوة ستكون مقصوره على احزاب المعارضة ؟

- صفوت الشريف : لقد سارع دكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطني فعقد اجتماعا لمكتب الامانة العامة . ولسوف يعقد اجتماع آخر خلال هذا الأسبوع بلا عداد لاجتماع الامانة العامة للحزب الوطني وذلك لدراسة بيان الرئيس ودور الحزب الوطني في الأخذ بتوجيهات الرئيس مبارك .

●● سؤال : خطاب الرئيس مبارك الشامل عكس ان مصر هي كل الاحزاب وكل المؤسسات فلا استثناء ولا تفرقة - واتساءل هنا قائلة ما السبيل لارساء اعلام محايد .. اعلام يمثل مصر كلها بكافة مؤسساتها دون ان نفرق بين مؤيد ومعارض ؟

- صفوت الشريف : سياسة الاعلام المصرى ترتكز على انه لا تفرقة ولا تصنيف بين المصريين . اعلامنا قوى .. والمظلة التي تظلنا جميعا هى القومية . الاعلام مفتوح لكل صاحب رأى ولكل عالم ومتخصص وفقيه لكي يسهم برأيه وفكره في حل مشاكل المجتمع . كما ان حق المواطن المصرى أيا كان موقعه أن يعلم حقيقة وأن يعلم عنه وأن يوضح رأيه في كل قرار أيا كانت ثقافته أو انتماؤه . فجموع المصريين هى الشارع الذى ننزل اليه ونخاطبه ولهذا كان لا يمكن لنا أبدا ان نصنفه وفقا للايديولوجية أو الانتماء . فتلك عدالة اجتماعية لا يمكن ان نحيد عنها وتتبدى في تحقيق ديمقراطية أعلامية وخلق الانتماء . ولذلك لابد ان يتحقق لكل مصرى - أيا كان موقعه على أرض بلده - الحصول على نصيبه في وسائل الاعلام . ومن هنا جاء تطلعنا الى تحقيق معدلات أكبر من الانتاج الاعلامي المصرى الذى يعالج مشاكل المجتمع ويلتزم بقيمه والسير في سياسة النهضة بالاعلام الاقليمي والمحلي وتشجيع اذاعات مسموعة ومرئية جديدة وتشجيع الصحافة المحلية .. بالاضافة الى حركتنا الاعلامية في افريقيا ودول عدم الانحياز مع الاخذ بتطوير شامل يتعامل مع الثوابت والمتغيرات في الاعلام الخارجي . ان الحديث يطول ولعله يحتاج لان نبدأ في حديث جديد .

●● سؤال : كامين للاعلام في الحزب اتساءل - في أعقاب التشكيل الوزارى الأخير نشرت بعض الصحف عن الشللية في الحزب الوطني والتي قد تنعكس وتتبدى في مناخ عمل تسوده الصراعات ويفتقد الى روح التعاون المشترك والتنسيق - ما هى الحقيقة ؟

- صفوت الشريف : اننا نقرأ ماينشر ونتعجب له كثيرا لا صحة اطلاقا لما تروجه بعض الاقلام - نحن لا نعرف الشللية وليس لها وجود بيننا ولن يكون لها أبدا وجود في المستقبل . وعلاقاتنا على مستوى الحزب أو المستوى الوزارى علاقات متسقة ملتزمة بالمصلحة العامة التي نضعها فوق كل أعتبار . ان كلا منا يؤدى دوره وواجبه ويحترم دور الآخرين ويلتزم بحزبه وقيادته . وأنوه هنا بان الأمين العام للحزب الدكتور يوسف والى يربطه بكل اعضاء مكتب الامانة والأمناء المساعدين رابطة تعاون وثيق وزمالة واخلاص لمصر وللحزب ومبادئه . ويربطنا بالأمين العام احترام وتقدير لعطائه الكبير وخبرته المتمرسة . ولم يحدث أبدا أو يوما ان كان هناك خلاف كما نقرأ أحيانا على صفحات بعض الصحف ..

● سياسة الاعلام ترتكز على انه لا تفرقة ولا تصنيف بين المصريين

● حزبنا الوطني لا يعرف الشللية وعلاقتنا على مستوى الحزب ملتزمة بالمصلحة العامة

● مصر عربية انتماء وقدرا ومصيرا




طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء